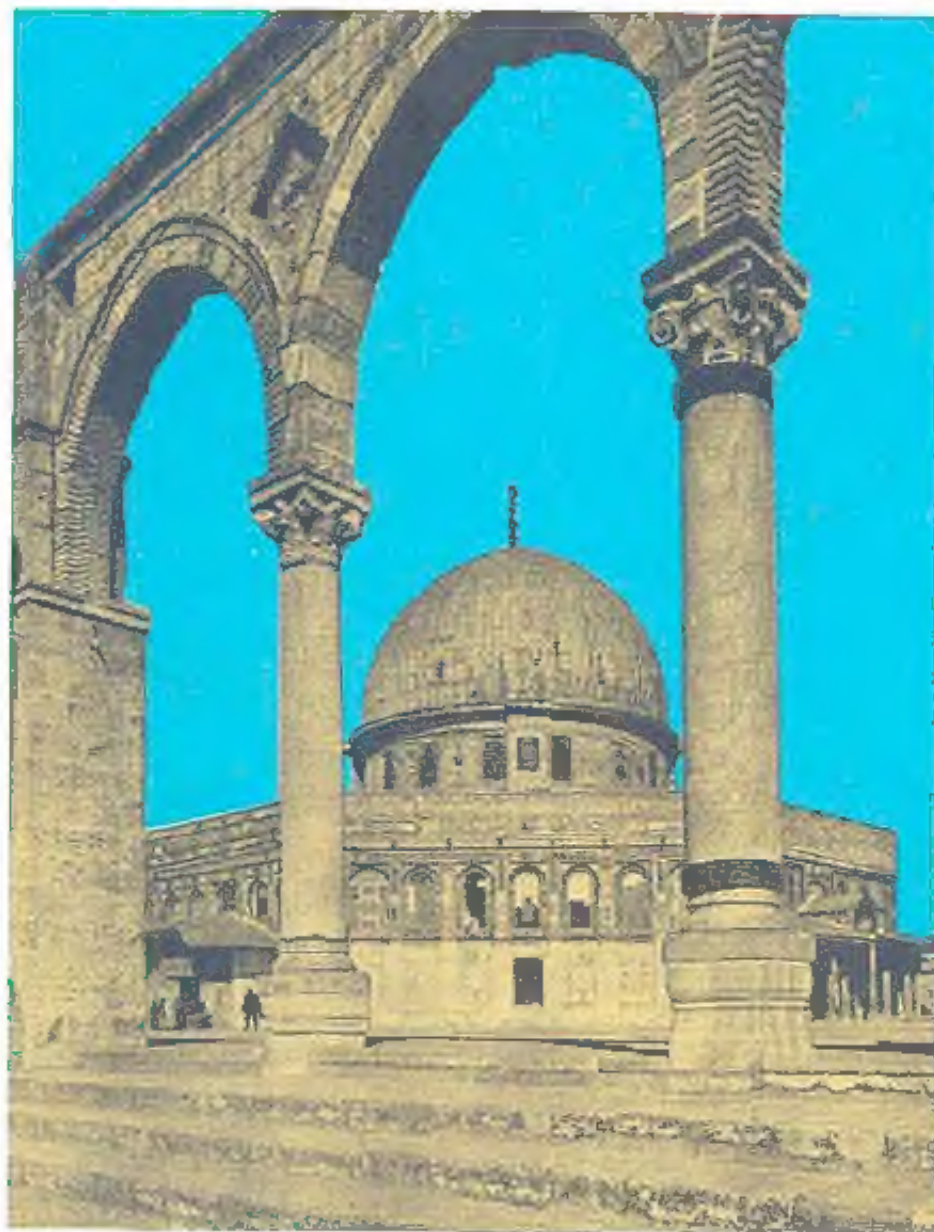


# وعروة الخوص

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والتفكير والثقافة والفكر



العدد السادس . السن الثالثة  
ربيعان ١٣٦٩ هـ . مارس ١٩٦٠  
١٠٠ ل.س

تصدرها وزارة علوم الاوقاف

العدد السادس  
السنه الثالثة

رمضان 1379  
مارس 1960

# دعوة الحق

مدير المجلة  
الملكى بسادو  
رئيس التحرير  
محمد الطنجي

مجلة تحريرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر  
تصدرها وزارة عموم الأوقاف - الرباط - المغرب

## بيانات إدارية

تبعث المقالات بالمعنوان التالي :  
مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الأوقاف -  
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 1.000 فرنك ، والشرقي 2.000 فرنك  
فاكس .

السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :  
« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -  
DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

أو تبعث رسالتي حوالة بالمعنوان التالي :  
مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف -  
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالإعلان يكتبه إلى :

« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة عموم الأوقاف - الرباط  
تليفون 308.10 - الرباط

## صورة الغلاف



منظر خارجي للمسجد الأقصى

بالقدس ، المكان الذي يلي - من حيث

القداسة - مكة المكرمة والمدينة

المنورة ، ويعرف أيضاً باسم الحرم

الشريف وبثالث الحرمين .



# سيرة سيدنا محمد ﷺ

الحكمة العدد

## رمضان الكريم

ورود في الحديث الصحيح أيضا ( إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين ) .

فيصير المؤمن الروحي ، وصلته بالمال الأعلى ، وقربه من الحضرة الإلهية كل ذلك مهيب له في هذا الشهر الذي تفتح فيه أبواب السماء أي تقرب أسباب الهداية ، وتسلسل فيه الشياطين ، أي تقطع أسباب الفؤادة ، وتغلق فيه أبواب جهنم أي توحد سيل العقاب .

ويبدأ يخرج الصيام من دائرة تهذيب الجسم بالجوع ، إلى دائرة تهذيب النفس بالطاعة ، ومن أرهاق الجسد بالعطش إلى أرهاق الروح بالقناعة ، ومن استبعاد المادة القاسية ، إلى انطلاق الروح المتسامية .

ولذلك كان صيام المسلم - دون سائر أعمال ابن آدم - متمويا لله ، لأنه يقربه منه ، حيث قال الله عز وجل : « كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي » وأنا أجزي به « وكان للصائم فرحتان يفرحهما ، إذا أفطر فرح ، وإذا لقي ربه فرح بصومه .

والمغرب المسلم الذي يتأمل هذه المعاني كلها ، وهو يستقبل شهر رمضان ، يرجو أن يجعله الله شهرا أمل ورجاء ، يشمل فيه البلاد الإسلامية برحمته ، ويوطد أواصر القربى بينها ، ويمكن لها دينها الذي ارتضاه لها ، ويبدلها من بعد خوفها أمنا .

استقبل المغرب المسلم ، كما استقبلت الأقطار الإسلامية الشقيقة شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فتتصرف تفرس المسلمين في هذا الشهر للصيام والعبادة أحياء للذكرى نزول القرآن الذي هو أصل العقيدة الإسلامية ، ومعجزة النبي الخالدة الباقية .

وإذا كان الصوم امتثالا وطاعة تميذا لله بها يعرف المؤمن الصادق منا من المسمى الكاذب فإنه الس ذلك تهذيب للنفس ، وراحة للروح ، وتطهير للضمير .

والإسلام الذي أراد الله لمشتقيه أن يكونوا أمة وسطا ، ليكونوا شهداء على الناس ، لم يسرد لبسم أن يتصرفوا إلى الناحية المادية الصرف من الحياة فيفقدوا سموهم الروحي الذي يصلهم بالله ، ولا أن يتصرفوا إلى الناحية الروحية الصرف ليفقدوا قوتهم المادية التي تصلهم بالحياة .

ومن أجل ذلك كله جعل الله شهر رمضان موسما سنويا من مواسم الإيمان ، يحل مرة في الحول ليعمه فيه المسلم عقيدته بتدريس القرآن ، ويظهر روحه سما علق بها من الأدرا ، ويهذب نفسه بما يعودها من احسان

ولذلك كان الصوم - كما ورد في الحديث الصحيح - جنة ، أي وقاية للروح ومباعدة للنفس ، وطولب المسلم بأن لا يرفث أثناء صيامه ، ولا يجهل ، وإن أمرؤ قتله أو شاتمه فليقتل أي صائم .

دعوى الحق

# الاعتذار

أسست  
قاسم الزميري

ليس من مهمة هذه المجلة أن تسجل الحوادث ولكن قاجحة القاربة اجمعين بمساة مدينة  
اكدير الشهيدة سجلت في القلوب بالاسى والتعير وفي العيون بجزعان دموعها غزيرا واحبت ذوبها  
في العالم اعظم سسى من الامم والطف والمواساة ، فكان سجل هذه المجلة لهذه العاداة الاليمة  
اما عو كلمة عزاء ودعوة رداء ، وان العين لتدمع وان القلب ليحزن ، ولا نقول الا ما يرضى الرب  
وانا بك يا اكدير لمخزونون .

« دعوة الحق »

لكن الحكمة الالهية اقتضت العكس ، وكانها  
تريد أن تمتحننا لترى هل نستطيع الصمود للامتحان  
ومواجهة الطوارئ بما يجب من الحزم والتحمل  
والارادة ، لقد اخذ الشعب قاطبة بهول المحن  
التي حلت ببلاده واخوانه ، وذرف الدموع ولكن  
التحير غير مجد في علاج المشاكل التي تركتها قاجحة  
اكدير والتكتبات الاخرى من ورائها ، وانما المفيد  
الناجع هو التوجه بعزيمة قوية لمحو آثار هذه الكوارث  
والتضامن في سبيل هذه القاية ، ومعا يمهّد الطريق  
هذا التضامن الوطني الذي ابداه الشعب امام قاجحة  
اكدير ، وهذا العطف الذي لقيته بلادنا من لدن  
كافة الدول ، وكلاهما رحيد لعين لا ينبغي أن نضيعه  
بل الواجب ان نشعره لفائدة تطور بلادنا وتقدمها .

لقد عقد جلالة الملك عزمه على اعادة بناء اكدير ،  
واسند الاشراف عليها لسو ولي العهد ، والتزم  
بتدشينها بعد عام ، وهو عهد قطعه على نفسه امام  
الملا من الدول التي هبت لاسعاف بلادنا في محتتها ،  
كما التزم به باسم المغرب بأسره ، وستظل هذه الامم  
ترقب عن كتب مدى برنا بالوعود ، ومقدار صلابة  
ارادتنا ، فان نحن صمدنا الى الامتحان القاسي الذي  
تعرض له اليوم ، وعبانا انفسنا من وراء جلالة الملك  
لبر الوعد ، وشجعنا العزائم لمحو آثار هذه الماظمة  
في اقرب الاماد ، كسينا الرهان ، وازداد العالم عطفًا  
عليها .

ان المجنة التي رمانا بها القدر مقياس على قوة  
ارادتنا وامانتنا ، فعلينا وحدنا ان نقيم الدليل امام  
اللا على هذه القوة .

ثلاث نكبات توالى على المغرب في اقل من سنة .  
نكبة الفيضانات التي اكتسحت سهول الغرب ، ومحنة  
الزيت المسمومة ، ونجبة اكدير ، وقد خلفت  
كل واحدة منها ذبولا من المآسى ، وكانت اعظمها  
على الاطلاق كارثة اكدير حيث استشهد بها عشرة  
آلاف مواطن او يزيدون ، وجرح الالف ، وتشرّد  
الباقى ، وماتت مدينة عن آخرها ، فلم يبق منها الا  
خرائب واحلال تذكر بما كانت عليه جوهرة الجنوب من  
قننة وعذوبة مناخ وجمال .

لقد انحطت هذه الكوارث عن عشرات الاف  
من المنكوبين في اهليهم واجسامهم واموالهم ، ومن بينهم  
ضحايا الزيت المسمومة الذين اصابوا بالشلل الجزئي  
او الكلي ، فاصبحوا عاجزين عن كل عمل ، ومنهم  
هذا الجيش الجرار من المتشردين الذين ضاع لهم كل  
شيء في زلزال اكدير ، قتلوا بجروح معهم البؤس  
والبتم والوحشة والخينة ، واذا استثنينا تكسية  
الزيت التي تسببت فيها عصاة من المجرمين ،  
العينا بقية المصائب راجعة الى عوامل طبيعية بحيث  
يقف الانسان عاجزا امام هولها ، فلا يملك حيلة لردّها .  
وكل ما يملك هو محو الآثار التي تخلفها هذه الفواجع .  
ومن سوء الحظ ان تتوالى نكبات من هذا القبيل  
على بلد مثل بلادنا قريب العهد بصااتيه الجديدة ،  
ولما يشه بعد من تضديد جراحاته السابقة وعلاج  
مشاكله التي ورثها عن عهد العبودية والسيطرة  
الاجنبية ، ان تصفية هذه المشاكل وحدها تستلزم  
جهودا جبارة وكثيرا من التضحية والعمل المتواصل .  
وكان المغرب في غنى عن مشاكل جديدة تشعب الطرق  
امامه وتؤخر امد القضاء على حالة التخلف التي يوجد  
عليها في القلوب الراهن .



# الزلازل

لأستاذ،  
محمد الفخار

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض  
ثقلها وقال الإنسان ماله . قرآن كريم

أجزاء كبيرة منها ، ومدينة أكادير تحتوي على تجمعات كثيرة تسهل حدوث الزلازل ، زيادة على أنها واقعة في منطقة يطلب فيها حدوث الزلازل العميقة ، وهي منطقة البحر الأبيض المتوسط وهي البلاد التي تمتد من شواطئ البحر الأبيض مارة بجزال البرانس والألب إلى الهولاء بجزائر الهند الشرقية ، بالإضافة إلى المنطقة التي تحيط بها بالمحيط الهادي وبلاصط في هاتين المنطقتين تجعد القشرة الأرضية في العصور الجيولوجية الأخيرة فكان من جراء هذا التجميع تكوين سلاسل الجبال العظمى وهيوط أحواض البحر والمحيط الهادي .

ويظهر أن القشرة الأرضية في هذه المناطق لم تبلغ بعد حالة التبات فهي عرضة للانزلاق والانزلاق وأما السبب الثاني لحدوث الزلازل فهو التفاعلات البركانية ، وهذا النوع يصعب اهتزاز في الأرض يشاؤل مناطق واسعة محيطية بمكان البركان ، على أن هذا النوع خاص من الزلازل ، فلا يمكن تفسير جميع الزلازل على اعتبار أن لها علاقة بالبراكين ، ففي البايان حيث يتكرر حصول الزلازل بلا انقطاع لا توجد من البراكين ما يمكن أرجاع أسباب هذه الزلازل إليها ، كما أن الزلازل المكسرة التي حدثت في منطقة « مسينا » بجزيرة صقلية لم تكن مصحوبة بأي تغيير في حالة البراكين القريبة منها ، وكذلك زلزال « سان فرانسيسكو » بعد ما يكون عن منطقة البراكين .

**السرعة :** وتختلف سرعة انتقال الزلازل باختلاف قوتها والمناطق التي تخترقها وتركيبها الصخري ، وقد قدوت سرعة انتقال الزلزال الذي

لعل كثيرا من القراء بعد كاترة أكادير يشاءون عن الزلازل ومصادرها وأسبابها وتأثيرها مما ستوضحه فيما بعد .

**الزلازل :** هزات أرضية تنتاب بعض أجزاء القشرة الأرضية في فترات متقطعة ، وقد تكون هذه الهزات ضعيفة فلا تحس بها سوى آلات الرصد كما أنها قد تكون من العنف بحيث تتسبب في هلاك آلاف من الأرواح وتدمير معالم مدينة كاملة كما حدث في مدينة أكادير .

والزلازل هزات تنو كل واحدة منها الأخرى وقد تنو إلى قبل أن تعود القشرة الأرضية إلى حالتها الطبيعية ، ويشتد الزلزال بهزات ضعيفة مصحوبة بأصوات تقصف كالرعد متباعدة من باطن الأرض ، وتنو ذلك هزات كبرى عتيفة تدمر كل شيء بادن ربهاء ثم تتناقص شيئا فشيئا حتى تقف نهائيا .

والمتنبع لزلزال أكادير يلاحظ أنه بدأ بهزات جعيفة لم يكن يشعر بها أحد ، وقد صحبها هدير كصوت الرعد ، ولم يشعر بعد ذلك إلا والخوف تخر على من تحتها والبناءات تتحطم ، ثم أخذت الهزات تتناقص .

**أسباب الزلازل :** السبب الأول لحدوث الزلازل هو **تقلصات** القشرة الأرضية فينتج عن ذلك تجميعها وانفلاقها ، وقد دلت المشاهدات للزلازل التي حدثت فيما قبل ، على أن الهول منها يحدث حيث القشرة الأرضية مجمدة في تجمعات هامة ، كان من نتائجها تكوين سلاسل الجبال العظمى ، كذلك حيث انطلقت القشرة الأرضية في قوائق كبرى ، وهذا ما يجعل القشرة الأرضية في حالة غير ثابتة ، ويؤدي إلى انزلاق

(دوكالاندا) ثلاث مرات في مدة لا تتجاوز ربع ساعة ، وكل عملية جزر استغرقت دقيقتين قبل ان يحدث زلزال اكادير بمدة ثلاث ساعات .

قبل زلزال اكادير امتد عمله الى الترويج في بحر تلك المقاطعة ام ان زلزال الترويج امتد عمله الى مدينة اكادير ؟ ويشيخ مدير المرصد قائلا ان نفس الظاهرة حدثت في سنة 1950 في الترويج عندما حدث زلزال الاصنام ببلاد الجزائر ، لكن الفرق الرئيسي اضطراب البحر وزلزال اكادير جاء سقيرا ، وان المرصد سجل الزلزال بصورة واضحة الا انه جاء ضعيفا نسبيا ، الامر الذي يدل على ان الزلزال حدث في الطبقة السطحية من الكرة الارضية .

بقي علينا ان نبين ان هزات الزلزال تختلف في القوة وفي التوزيع ، فقد يكون الزلزال ضعيفا او عسود هزاته غير متوالية او قد يكون اعتدادا لزلزال اصلي ، كالزلزال القصير الذي حدث في الرباط منذ 1775 م وزرع صومعة حسان ، واطاح ببعض معالم « وليلى » قرب مدينة زرهون وقد جاء اعتدادا لزلزال الذي ضمير مدينة لشبونة عن آخرها ، وقد تكون هزات الزلزال كثيرة متوالية كزلزال عام 1905 الذي حدث في مقاطعة « كالابريا » بجنوب إيطاليا حيث بلغت هزاته مائتين ما بين 8 و 21 دجيتير الى ان عادت الارض الى ثباتها وسكونها .

واما انواع الهزات فهي اما :

1 - راسية من اسفل الى اعلى ، وينتج عنها قذف الصخور وبعض المباني في الهواء فقد رتبت بعض الاكواخ في ( كالابريا ) اثنا زلزال 1782 وقد ارتفعت في الهواء قبل ان تهبط .

2 - او افقية وهو النوع السائد في الزلزال وينتج عنه تهديم ملىقوم على الطح من مباني ، ويغلب ان يكون سقوطها جميعا في اتجاه واحد هو اتجاه سير الزلزال كما حدث في مدينة اكادير .

3 - او دائرية وهو نادر ، وقد لوحظ في طوكيو باليابان ابان زلزال عام 1880 ان بعض المباني كانت تدور حول محورها اثناء حدوث الزلزال .

حدث في اسبانيا سنة 1755 م بنحو 2100 كيلومتر في الساعة والزلزال الذي حدث في ألمانيا عام 1872 م بنحو 900 كيلومتر في الساعة ، والذي حدث في « البيرو » بجنوب أمريكا عام 1860 م بنحو 720 كيلومتر في الساعة

### تأثير الزلازل في القشرة الارضية :

للزلازل اثر في القشرة الارضية نفسها منها انشقاق الارض في شقوق قد تبقى مفتوحة وقد تملأ بها ينهار عليها من مواد صخرية من الجانبين ، وقد يحدث انخفاض في جانب من الشق دون الآخر فيسمى بالفالق ، وقد حدث ان انفلقت الارض بالبيان سنة 1891 م على طول 113 كيلومتر فسيط جانب من جانبي الشق بمقدار يتراوح بين 61 و 66 امتار كما ان الزحف الجانبي بلغ 4 متر .

وفي الولايات المتحدة حدث زلزال شهير بمدينة اسان غراميسكو عام 1906 م فانفلقت الارض وتكسرت انابيب المياه والغاز ، وتقطعت اسلاك الكهرباء على طول خط القائق ، فحدثت من جراء ذلك الحرائق التي اصبحت اكبر بلاء من الزلزال نفسه حيث حال تعطيل انابيب المياه دون مكافحة هذه الحرائق .

ومن اثر الزلزال احيانا انهيار جروف في الجبال وانزلاق كتل صخرية كبيرة منها كما ان مياه بعض العيون والآبار قد تنضب ان تسرب اليها ما تحدثه الاهتزازات من شقوق جديدة في القشرة الارضية ، وقد تظهر للسبب نفسه عيون جديدة كما حدث في سوريا من ظهور عين كبريتية جديدة بعد زلزال 1926 .

وقد يختلف موقع الزلزال ، فقد يكون تحت سطح البحر ، فتتأثر مياه موجات جزرية شديدة تكتسح الشواطئ لمسافات بعيدة ومثل ذلك حدث قرب مدينة جاوا سنة 1882 فقدفت الامواج باخرة الى داخل الفابات المحيطة بالشاطئ على بعد اربع كيلو مترات منه .

وعلى ذكر حركة الزلزال الذي قد يوجد في البحر ، فان مدير مرصد ( اوسلوا ) عاصمة الترويج صرح ان موجات جزرية اكتسحت شواطئ مقاطعة



# دراسة إسلامية

## المفهوم الحقيقي لكلمات الإسلام

للمستاذ السيد أبي الأعلى المودودي  
تعميم الأستاذ محمد كاظم سباق

أنفسهم ، فهم لا يرجعون إلى دينهم ليأخذوا منه العقائد وقوانين الحياة ، بل هم يتخذون بأنفسهم بعض العقائد حسب ما تشاء أهواؤهم وميولهم وحاجاتهم ، ويختارون لأنفسهم طرقا للعمل ، لم يحاولوا أن يصوغوا دينهم على صيغتها وينسبوه بصيغتها ، فهم لا يكونون في الحقيقة أتباعا للدين بل الدين يكون تابعاً لهم ولاعوائهم .

والثالث يستعمل على الدين لا يستعملون عقولهم ، بل يعقلونها تعطيلاً ، ويجرون وراء غيرهم يقلدونهم تقليداً أعمى ، سواء كان أولئك أجدادهم أو معاصريهم .

فالطائفة الأولى تهالك على الحرية ولكنها لا تعلم حدودها الصحيحة ، أن حرية الفكر والمثل لا تسلك مسيجة إلى حد ما ، ولكنها إذا تجاوزت حدودها عادت ضلالاً ، فالرجل الذي لا يعتمد إلا على رأيه في كل أمر ، ولا يحسبكم إلا إلى عقله في جميع الشؤون ، فهو واقع في سوء الفهم ويظن خطأ أن عمله وعقله قد أحاط بجميع أمور هذه الدنيا ، فلا تجرب عتة حقيقة أو مصلحة ، وأنه خير بماله كل طريق في الحياة عارف بدقائق كسل مذهب ، عالم بنهاية كل سبيل كعلمه ببدايتها ، هذا الزعم للعلم والتعقل في الحق زعم خاطيء ، ولو احتكم المرء إلى عقله بصدق ، لدله عقله بتعنه على أنه - أي العقل - لا يتصف بالمصفات التي يظنها فيه مثله الأعمى وإن الذي يتخذ قائداً ولا يسلك طريق حياته إلا على هديه ، لا يمكن أن يتجو من زلة أو كبوة ومن مهلكة أو ضلال .

وهذا النوع من حرية الفكر والعمل غار بالتأمل والحضارة أيضاً ، فمما يقتضيه الحرية إلا يعتقد المرء إلا ما صح في رأيه نفسه وإلا يسلك من الطرق إلا ما عوبه عمله هو ، ومما يقتضيه التأمل والحضارة - بخلاف

قد راج في كلامنا العام كلمات وثرائك ينطبق بها الصغير والكبير ، ولكن قل منهم من يفهمها ويدرك غور معانيها ، وبكثرة دوران تلك الكلمات على الألسن قد قرر لها في أذهان الناس مفهوم إجمالي ، فإذا تكلم بها ناطق أراد ذلك المفهوم ، وإذا سمعها سامع فهم منها نفس المفهوم المختزل ، ولكن المعاني العميقة الدقيقة التي قد كان وضع الواضع تلك الكلمات لأجلها لا يهتدي إليها المتعلم المثقف بله الجاهل العامي .

حذرننا كلمتي ( الإسلام ) و ( المسلم ) ، لما أكثر جريان هاتين الكلمتين على أفواه الناس وما اعم سيطرتهما على المستأثر ، ولكن كم من الناطقين من ينطق بهما وهو يشعر بها كتضخمات من المعاني ، وكم ممن السامعين من يسمعهما ، يفهم منهما تمام المفهوم السلي كانتا وضعتا لأجله ، أن في المسلمين أنفسهم - دمع عنك ذكر غير المسلمين - تسع وتسعين بالمائة بل أكثر من ذلك يدعون أنفسهم ( مسلمين ) ويعبرون عن دينهم بكلمة ( الإسلام ) ولكنهم لا يعلمون من هو ( المسلم ) وما هو المفهوم الحقيقي لكلمة ( الإسلام ) لما أجدرنا أن نقضي بعض أوقائنا اليوم في تشریح هاتين الكلمتين .

أولها هم الذين يقولون علنا بحرية الرأي وحرية العمل ، فهم في أمر من أمور حياتهم يعتمدون على رأيهم أنفسهم ويؤمنون بما تحكم به عقولهم وكفى ، ويختارون من طرق العمل ما يكون في رأيهم أنفسهم صواباً ، فهم لا علاقة لهم بدين من الأديان ولا هم يتبعونه .

والقسم الثاني يتألف من الذين هم يدينون بدين ما في ظاهر أمرهم ، ولكنهم يتبعون في الحقيقة آراءهم وأفكارهم

ذلك - هو ان جميع من ينظمهم نظام للتمدين يجب ان يكونوا متفقين في بعض المبادئ والافكار الجوهرية ، ويتبعوا في حياتهم تلك الآداب والمبادئ وتلك القوانين التي قد قررت لتنظيم الحياة الاجتماعية ، فانت ترى ان حرية الفكر والعمل تتناقض مع التمدن والحضارة ، ان الحرية ليست في الافراد الانانية والاباحية والفوضى ، والتمدن يطالبهم بالاتباع والاطاعة والرشا ، لذلك حينما كانت الحرية تعتمد التمدن ، وحينما كان التمدن كيان على الافراد ان ينزلوا من حرية تفكيرهم وعملهم عن شيء كثير .

والطائفة الثانية اسرا حالا من الاولى ، والطائفة الاولى ضالة فحسب ، ولكن الثانية كذابة ايضا ، وعناقفة غاشة مدخولة الباطن ، وان كان رجل يستطيع ان يوافق بين دينه وأفكاره وميوله فمعن الحدود الصحيحة للتأويل فانه يمكن اتباع الدين مع حرية الفكر والعمل ، كذلك ان كانت ميول الرجل مخالفة لتعاليم الدين ، ولكنه صوب تعاليم الدين وخطا ميوله هو ، صحت دعواه - الى حد - انه يدين بذلك الدين الذي يدعي اتباعه ، ولكنه ان كانت عقائده وأعماله صريحة الاختلاف عن تعاليم الدين الواضحة ، ثم جاء هو بصوب افكاره نفسه ، ويخطئ تعاليم الدين ، ويحاول ان يشيت كون التعاليم الدينية مطابقة لافكاره وعاداته كيما يستطيع ان يعد من المؤمنين - نانا ان ننسو مثل هذا الرجل احمق ، لان الاحص لا يتأتى له مثل هذا المكر والخديعة ، انا سنبذوه اذن كذابا وسننظر الى ان تظن فيه انه لا يملك من الجراءة ما يقضي به على الدين علنا ، لذلك يدعي ايمانه من طريق النفاق ، والا ما الذي يمتعه - يا ترى - من هجر دين قد جاءت تعاليمه بخالف عقله وتناقض افكاره وعقائده وتمتعه من اتباع الطرق التي يحبه ان يسير عليها من صميم القلب ، بل هو سائر عليها في الواقع .

والطائفة الثالثة اسفل هذه الطوائف جميعا باعتبار درجاتها العقلية ، فانما خطا الطائفتين الاوليين انها تحملان العقل ما لا طاقة له به ، ولكن خطا هذه الطائفة انها لا تستعمل العقل اصلا او تستعمله استعمالا نورا سواء هو والعدم ، واي خزي اكبر لعقل ان يعتقد عقيدة ما قم لا يكون بيده دليل بحقي تلك العقيدة سوى انه التي عليها آباءه ، او ان تؤمن بها الامة الغالبية التي هي على درجة عالية من الرقي ، كذلك ان الرجل الذي يتبع بعض الطرق في شؤونه الدينية او الدنيوية لكونه قد توارثها عن آيائه واسلافه ، او يختار

الطرف الاخرى بناء على كونها رائجة بين الامم الغالبة في زمانه ، كانه يبرهن عن نفسه انه ليس في مجتمعته دماغ ولا في دماغه قوة للفكر ، فهو لم يؤت من ملكة يميز بها بين الخاطئ والصحيح ، انه ولد في بيت يهودي بالمصادفة فهو يؤمن بصدق الديانة اليهودية ، ولو انه ولد في بيت مسلم لامن بصدق الاسلام ، او ولد لابوين نصرانيين لحسن للعبودية ، كذلك من المصادفة ايضا ان الغلبة في زمانه للامم الفرنجية ، فهو يعد عادات الفرنج معيارا للتهذيب ووعزا للرفي ، ولو كانت الغلبة في زمانه للصينيين لكنت عادات الصينيين هي عنوان التهذيب عنده ، وان تكن الغلبة اليوم في العالم لحيش الافرقية فلا جرم يعود هذا الرجل الجثيف العقل يعتقد الحيشية هي عمارة الانسانية والتحضّر .

الحق انه لا يصح ان يستدل على صحة شيء وصدقه بانه قد عمل به الآباء والاسلاف او بانه معمول به اليوم في الدنيا ، فان الدنيا انما رقت فيها الحماقات قديما وحديثا ، وليس لنا ان تقلد تلك الحماقات تقليدا أعمى ، ولا لنا ان نروج تباع كل طريق من الطرق القديمة او الجديدة بدون ان نرى ونفحص ، فنربط انفسنا بذيل كل سائر في الطريق ، سواء اكان ماضيا الى الاشواك او الى هوة من ضلال ، وانا انما اوتينسا العقل لاجل ان نميز بين الخير والشر في هذه الدنيا ونفرق بين الصحيح والزائف بعد ان نخبرهما على المحك ، وان ترى - قبل ان تفتدي برجل - اين همو سائر بنا ، والاسلام يعد كل هذه الطوائف الثلاث واقعة في الباطل والضلال .

اما الطائفة الاولى فهم يقول فيهم انهم لا يقتدون بمن عنده النور ، ولا هم يابدهم انفسهم نور الحق والصدق حتى يستطيعوا به في طريق حياتهم ، فمثلهم كمثل من رجم بالقيط ومشى على الدرب في الظلام ، فقد يبقى على المحجة وقد يعدل عنها ليتبع في الحضيض ، ذلك بان الظن والتخمين ليس من اليقين في شيء ، بل هو عرضة للصح والخطا ، ووقوع الخطا فيه اكثر احتمالا .

وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ، ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ( يونس : 66 )  
ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يقني من الحق شيئا ( النجم : 28 )



وان يتبعون الا الظن وان هم الا يخبرصرون ( الانعام : 116 )  
وان تطع أكثر من في الارض يعصوك عن سبيل الله

ان الذين لا يستعملون عقولهم وأفهامهم ولا  
يميزون بأنفسهم بين الصحيح والزائف ، بل يقلدون  
غيرهم تقليدا أعمى ، يحكم عليهم القرآن بأنهم : صم بكم  
عمى فهم لا يعقلون ، وشسهم بالانعام ، بل يجعلهم  
احط منها لأن الانعام غير ذوات العقل ، وهؤلاء ذوو  
العقل ، ولكنهم لا يستعملونه ، أولئك كالانعام بل هم  
اضل أولئك هم الفاعلون .

هذه الطبقات الثلاث التي هي واقعة بين الافراط  
والتفريط في عقائدها وأعمالها يردّها القرآن الكريم  
ويريد ان يأتي مكانها أمة تلتزم القصد والاعتدال ،  
أمة وسط - خوامين بالقسط .

وما هو طريق القصد والاعتدال هنا ؟ هذا الطريق  
هو ان تتقوا عن اعتكم جميع الحجة التي قد أسدلتموها  
عليها التقاليد القديمة والتعاليم العصرية ، فافتحوا  
اعتكم على ضوء العقل السليم ، وانظروا  
ما الحق وما الباطل ، والاحسان صحيح أم  
التوحيد ؟ والتوحيد حق أم الشرك ؟ وعمل  
الانسان لأجل ان يسلك سواء السبيل مفتقر الى هداية  
الله أم لا ، وهل كانت الانبياء عليهم السلام والنبي محمد  
صلى الله عليه وسلم صادقين في رسالتهم أم كاذبين  
( معاذ الله من ذلك ) والطريقة التي يدعو اليها القرآن  
الكريم هل هي مستقيمة أو ملتوية معوجة ؟ فان شهد  
قلوبكم بأن الإيمان بالله تعالى هو ما تقتضيه القطر  
الإنسانية ، وأن الآله في الحقيقة هو الذي لا شريك له ،  
وأذن خميركم بأن الانسان لا شك مفتقر الى نور من عند  
الله لأجل ان يسلك في حياته سواء السبيل ، وهذا  
النور هو ما جاء به الانبياء والمرسلون الذين كانوا هداة  
صدق للنوع البشري في كل زمان ، وأن ذلكم النظر في  
الحياة الطيبة التي حياها النبي محمد صلى الله عليه  
وسلم في هذه الدنيا على أن انسانا من هذا الطمراز  
السمي لم يكن ليخدع العالمين ، وإذا كان قد ادعى انه  
رسول من عند الله فلا بد أن يكون صادقا في دعواه ، لم  
أن قرأت القرآن وحكم عقلكم بأن الطريق المستقيم  
لاعتقاد المرء وعمله هو الذي قد عرضه هذا الكتاب .  
وهذا الكتاب هو لاشك من عند الله - فليكم الا تخافوا  
عندل لومة لائم أو مخالفة عبيد ، بل اتقوا فلو كنتم من  
خوف النقص وطمع الربح ، وأمروا بالذي قد شهد  
بصدقه شاهد لعسكم وخميركم .

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم  
من ربهم الهدى ، أم للانسان ما تمنى النجم : 23 - 24  
أفأنت من اتخذ الله هواء وأضلله الله على علم وختم  
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه  
من بعد الله ( الجاثية : 23 )

ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ، ان  
الله لا يهدي القوم الظالمين ( القصص : 50 ) .

والطائفة الثانية كان يمثلها في زمان نزول القرآن  
بنو اسرائيل ، وهم كانوا يدعون أنفسهم خلف موسى  
عليه السلام ومتبعي التوراة ، الا أنهم كانوا في عقائدهم  
ومعاملاتهم في الاغلب على خلاف ما جاء به موسى عليه  
السلام والتوراة ، ثم كانوا لا يخلون على أحرامهم  
ذلك ، وبدل ان يحسحوا أفكارهم وأعمالهم حسب  
تعاليم التوراة كانوا يحرفون الكلم ويؤولون المعاني في  
التوراة ليعطيقوا بين كتاب الله وأفكارهم وأعمالهم ،  
وكانوا يخفون تعاليم التوراة الأصلية ويحرفون مكانها  
أفكارهم أنفسهم كأنها هي تعاليم التوراة . والذين  
يسبونهم على ذلك الضلال والمضايق ويدعونهم الى اتباع  
كلام الله على عالا بهرون ، فكان هؤلاء يجازونهم بالسب  
والستم والتكذيب ، وحتى بالقتل في بعض الأحيان ، فقال  
الله تعالى في هذه الطائفة :

يحرفون الكلم من مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا  
به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم ( المائدة :  
13 ) .

يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون  
الحق وأنتم تعلمون ( آل عمران : 71 ) .

كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا  
كذبوا وفريقا يقتلون ( المائدة : 70 ) .

ثم يقول لهم بصراحة : لستم على شيء حتى  
تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم  
( المائدة : 68 ) .

وفي الطائفة الثالثة قال الله عز وجل :

واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله ، قالوا بل نتبع  
ما آباءنا ، أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا  
يهتدون ( البقرة : 170 ) .

واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله وإلى الرسول  
قالوا حسبتنا ما وجدنا عليه آباءنا ، أو لو كان آباؤهم لا  
يؤمنون شيئا ولا يهتدون ( المائدة : 104 ) .

والذا انتم ميزتم بين الحق والباطل بما آتاكم الله من العقل السليم ، واختبرتم الحق على الباطل ، فقامت انتهت عندئذ وظيفة عقلكم في الاختيار والنقد ، وانتقلت سلطة الحكم والامر من العقل الى الله وإلى كتابه ورسوله ولم يكن لكم بعد ذلك ان تحكموا بأنفسكم في شؤونكم ، بل كان عليكم ان تسمعوا لكل ما يأمركم به الله والرسول ، ولكم - ولا شك - ان تستعملوا عقولكم لفهم تلك الأحكام وإدراك حكمتها وفوائدها وتطبيقها على جزئيات حياتكم ، ولكنه ليس لكم ان تشكوا وتساءلوا في أمر يأمركم به الله تعالى ، وأنه سواء الدركم الحكمة في أمر إلهي أم لا ، وسواء أطابق أمر من عند الله عقلكم أم لا ، وكان ما قضى الله ورسوله به مفيدا عندكم لأمركم الديني أم غير مفيد .

وسواء كان أمر الله ورسوله موافقا للعبادات والتعاليم الرائدة في هذه الدنيا أو مناقيا لها ، فليس لكم في كل حال الا ان تسمعوا له وتطيعوه ، لا تكلم اذا أمركم بالله وصدقتم رسوله وأيقنتم بأن كل ما يدعو إليه رسول الله هو من عند الله لا من عند نفسه ، وما ينطق من الهوى ان هو الا وحي يوحى ، فمن النتيجة المنطقية لهذا الاعتقاد واليقين ان تؤثروا ما يقضي به الله وارسول على ما تقضي به عقولكم والا تنتقدوا العقائد والأوامر والنواهي التي جاء بها النبي من عند الله على محك عقلكم وعلمكم وجاريكم وأفكار سائر أهل الدنيا وأعمالهم ، فالذي قال : أتى مؤمن ، ثم فدا يشك ويتعامل فيما يأتيه من عند الله فهو يرد بقية قوله وينقض بنفسه ما أكرم ، ولا يعلم ان الايمان والشك ضدان لا يجتمعان ، وان النظم عبارة عن الاطاعة والتسليم وان الشك والتساؤل مترادف للفوضى .

فطريقة القصد والاعتدال هذه هي ( الإسلام ) والطائفة التي تتبع هذه الطريقة هم ( المسلمون ) .

ان الإسلام معناه الانقياد والاطاعة والرضا ، والمسلم هو الذي يدع الأمر لله ويهي الناهي أذعان رضي ، فهذه التسمية بنفسها دالة على انه لم تبعث في الدنيا هذه الطائفة الرابعة منفصلة عن تلك الطوائف الثلاث وطرقهم الضالة الا لان يؤمن بأمر الله تعالى وتخضع له ، ليس لهذه الطائفة ان تتبع عقلا في كل أمر ولا لها ان تبعث بأحكام الله فتأخذ منها ما وافق هواها وتدع ما خالفها ، ولا لها ان تجعل كتاب الله وسنة رسوله وراء ظهرها وتروح تتبع خطى الأنسانين من الأحياء والأموات .

وهذه الحقيقة قد جاء القرآن الكريم صريحا في بابها ، فهو يقول انه اذا أتى الإنسان المؤمن أمر من عند الله تعالى فلا يكون له ان يؤمن به أو لا يؤمن كما يشاء .

وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد حصل ضللا مبينا ( الاحزاب : 36 ) .

ويقول : ان يأخذ المرء جانبا من كتاب الله ويدع الآخر يقضي الى الخزي في الدنيا والآخرة ، فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ، ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ( البقرة : 85 ) ويقول : ان حكم المؤمن في قضية ما يجب ان يكون حسب كتاب الله ، وان كان ذلك موافقا لهوى الناس أو مخالفا له ، فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ( المائدة : 48 ) ويقول : كل من لا يحكم بحسب كتاب الله فهو فاسق . ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ، وكل حكم يخالف كتاب الله فهو حكم الجاهلية ، افحكم الجاهلية يفنون ، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون . ويزيد على ذلك :

يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ذلك خير وأحسن تأويلا ، ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به ، ويريد الشيطان ان يضلهم ضللا مبينا : واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا . وما أرسلنا من رسول الا ليطاع بأذن الله . . . فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما . ( النساء : 59 - 65 )

فيتضح من هذه الآيات الصريحة وجه التسمية لكلمتي ( الإسلام ) و ( المسلم ) . فالآن يجب علينا نحن الذين قد كتبنا أسماؤنا في سجل المسلمين ان نفكر ونرى : الى أي حد تصدق علينا كلمة ( المسلم ) وإلى أي حد يصح ان تدعى الطريقة التي نحن تتبعها باسم ( الإسلام ) ؟



# دواء الساكنين وقاع المساكين

3 - الدكتور تقي الدين الهلالي

انواع الغاز الذي تنفس به

من عصور ان الانسان لا يستطيع ان يعيش لحده  
بلا تنفس الهواء للارم حياته ، ولذا ترى العملة  
الذين يشعرون في باطن الارض كهمال لمناجم يبرودون  
بالمقدار الكافي من الهواء النقي لتنفسهم وحياتهم ،  
وبرى المتسلقين لقيم الحال اشواحي كجمال هملا  
في لهد ايضا ياحذون معهم بمقدار الكافي من الهواء  
لتنفس ، لآب الهواء الصالح للتنفس ينشأ بالتدريج  
كما ارتفع الانسان في الجو حتى يستند بالمرة ، وهذا  
هو الذي يفسر على الانسان والحيوان الانفصال عن  
الارض زيادة على ما يسمى بالحاذية وهو انجذاب كل  
ثقل في جيو الارض او فوقها ، الانجذاب هو طلبه  
تقرار وهو مركز الارض اى وسطها ، فكل القرب  
حجرا من على نحو لاصق سرعة ثابت مركز الارض ،  
فان لم يجد مانعا استمر هابطا حتى يسبح مركز الارض  
بقرب لئلا يربد مرة ولو لم يجد مانعا ، فهو القرب  
حجرا من جهة الشرق وحجرا آخر من جهة الغرب  
ويم بعدا مانعا سلا حتى يجتمعا في مركز الارض ،  
رابا حنا بدل الحجرين اثباتا لاجتماع اقدامهما  
في المركز اذا لم يمنعها مانع ، هذا ماكانه الامام ابي  
يمنية في كتاب ارسالة العرشية ، وجميع العلماء من  
سلفه وعصره منشور على هذا .

ولم سمح بعمه بحفرون ثرا في الاراضي لى  
من ابناء فيها حتى اذا وصلوا الى مسافة بعيدة و  
اسفل الارض عندهم اعضاء ثم موب سى لسور .  
وحفار الآبار يعرفون ذلك بالتجربة اذا انطروا الى  
انوار العملة الى مسافة بعيدة من الارض يطلون في  
رماطهم حالا حتى اذا احسوا انهم بالاعضاء يصبح  
فجدهم رفقاه ويرفعونه الى وجه الارض فينشق

ابواب التي يروح له دعه . ولعمال لاهربون  
سبب ذلك فنبهون به من اشترى يعقوبون فلا يحب  
سبه الشر فعات ، واحقيقه ان الشر لم تنفع عبه .  
وانما وصل الى موضع لا يوجد فيه الهواء اللارم  
تنفسه وحاته ، وكما سمعا بفرادى جماعه نامو و  
بيت فم فحم في محبر لم يتم احراقه وسدوا عليهم  
باب البيت فاستحووا امواتا ، فما هو سبب موتهم ؟  
الحواب سهل فان انكاريون الذي يبعث من الفحم  
مائل الهواء الذي في البيت حتى ينقص بالتدريج فلا  
يحد اسائمون هواء تنفسونه فسوتون ، وهذا كله  
يدلنا على ان الهواء ضروري لحياة الانسان والحيوان  
ابري فضرورة ابناء للحيوان اسعري ، والآن دعنا  
نجد الهواء الذي تنوقع عبه حياتنا بوهانا جديدا  
على النظام والتدبير البديع الذي نفهم علمه هذا العالم  
العجيب ، نعم ان الهواء المحيط بالارض يتألف من  
عناصر ، وهى : الاكسجين والنيتروجين والاركون  
، سبب ، والاكربون ، ويحوى على بخار  
ماء ومحو ثلاثة اجزاء من عشرة آلاف من اكسيد  
لكاربون ، ثم ان الانوع القليلة القدار من الغاز توصل  
الى العين اللون الاحمر والاررق والاحضر ، والاركون  
لذي يوجد منه في الهواء تسعة من عشرة اجزاء من  
واحد في اائة يعطى الضوء الكهربائي اللمع الذي لم  
يزل في تقدم مطرد يزيد في اذجار المدينة ويستعمل  
في كل مكان .

والنيتروجين الذي يوجد منه تقريبا لعانية  
وسبعون في اائة في الهواء ، والاكسجين الذي هو  
حتى انعموم احد وعشرون في اائة ، فالهواء بمجموعه  
يضعط على الارض تقريبا بعدد خمسة عشر وطلا





البحر . « قد فكر الذين من قبلهم فاني الله سبحانه من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وانا هم العذاب من حيث لا يشعرون » ماذا يقول المليون المحبوس ادين يفسدون نظرة الصبيان اصابة ، ويحسبون موقوفهم انظاره ، برغمهم ان اسبب في اعمد الانس وجود الله تعالى هو اخوف والجهنم ينو اميس انطعة ، بعد زعموا ان الانسان الاول كان يخاف من كل شيء يحدث في المائيم كاسوق والصواعق والخرائق اسي تحدث في الفاتات وانخسوف والكسوف وحلقة الرعد والفيضات الذي يحدث بكثرة الامطار وعمر ذلك ، فاحد يتجمل ان هناك كائنا منفردا او متعددا يحدث تلك الامور اذا غضب ، فاحد الانسان ينطق له تعريب القرابين من ذبائح وغرها حاد من نصبه بلك الاحداث الهبة ، وقد زعم هؤلاء . هذا العصر عصر اعظم قد كشف اسباب تلك الحوادث . ورفع سلطان الخوف عن الانسان ، وحر عقله من الاوهام ، فلم تق به حاجة الى اعتقاد وجود الله والخصوع عظيمة والتكدي بمعرفة ، وتكليس انتعس بطبعته . ماذا يقولون اذا باوا ان العلم هو الذي كشف الغطاء عن تسيهم وحرهم ، واتهام الرهيب القاطع واوجد العلم الضروري بان لهذا عالم حائلا مبدا ، مديرا علما حكما ، متصفا بجميع صفات الكمال التي لا يدرك كنهها ، فان تبدل في سورة ان عمران : « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويعكرون في خلق السموات والارض ، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ، فقت عذاب النار » صدق الله العظيم . ان الله لم يحق هذا الكون البديع لذي عو في عاية الاحكام عتا باطلا بلا حكمة ولا غنة ، تعالى لله عن ذلك علوا كبيرا يسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لاتفهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا » .

### تسروحي

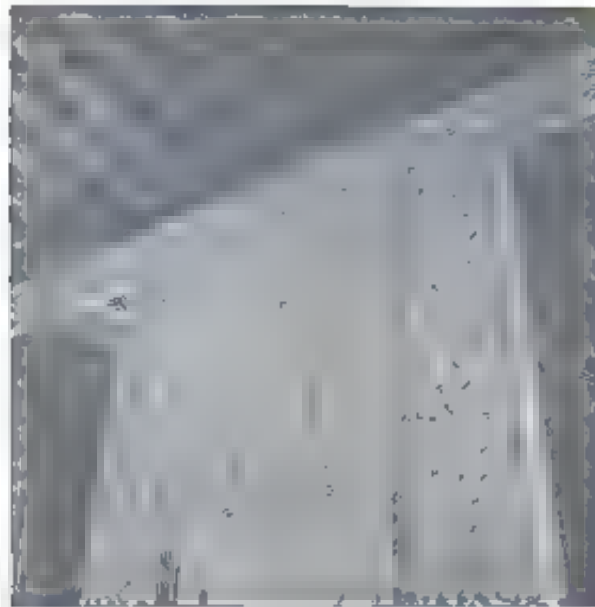
يقال ان تسروحي عصر قس قوي وهو غاز بطي ، النابز ، وهذا اعزاز مهم جدا ، لانه يعمل على تلطف الاكسجين حتى يكون ملائمة احسن الملازمة للاسنان والحيوان ، كما فسا من قبل في الاكسجين نقول الان ان القدار الموجود من تسروحي وانثاير اندي بحمته هو القدر المطلوب لا اقل ولا اكثر . يمكن ان نقول

ان الانسان قد واعم وها يصح نقول احد وعشرين في سنة من الاكسجين وانباء ودلا صبح

ولكن هناك حقيقة وهي ان ذلك لندر هو الذي يحتاجه الانسان بالوسط وهو افضل شيء لحياته . واما ان يدعى ان الانسان الكوني وانما تديره . تسره . ومن العجيب ان بعد ان انورج الذي وضع في الاكسجين يعود الى عامس المين ' الاول ان الارض لم تسو عنه بشره ، ولو اسو عنه بصلو حرا من سره الارض او من المحيطات ، والثاني ان القدار البني منه طيعا هو بالوسط القدر الذي يستطيع مخموج اسروحي نلظعه ، ولو كان التسروحي اكثر او اقل مما هو عليه ما استطع الانسان ان يقو . في حاد ، ويقس الى نحل التي هو عنها ، وهذا امر سرعي الضر ، وبالحمة عيو حرا من الهواء ضروري لصحة حيوان والملك .

اصف الى ذلك ان اسروحي هو احد الاحياء التي يتالف منها الغذاء الذي تنفث به ويدونه يموت الانسان جوعا ، فان كل شيء من الفات الذي يخرج اعداء الذي يعيش به الانسان واصحابه ، وتخص به الارض ويدونه لا يوجد ثمر ولا يقبل ولا حبوب ، والطريق الذي يدور فيه التسروحي في اناس يكون على شكل كدي ، وهي معانات حاد في عاية انما لا ترى لا بالحير تكون مومما لفسات حتى اذا عاب ذلك البات تقى تلك المحفوظات في الارض لتكون قوام لسانات اخرى تحفظها ، وهناك طريق آخر يصل به السروحي الى الارض وهو ان انعد حتى يحدث في البحر ويلمع انرق تكون فيه مقدار صغير من الاكسجين مع التسروحي فحمل المطر الى الارض ذلك المركب الذي تتم به حياته وتكمل النج بخراتها ، وما احسن عونه تعالى في سورة ق : « والارض مديها والقبنا فيها رواسي وانينا فيها من كل ووج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ، ونزلنا من السماء ماء ساقاب لها طلع نقيذ رزقا للعباد ، واحيينا به بئده ميتا ، فذلك الخروج » وسيلنا لعم هذه الاباب تشير الى معانها فعول . والارض مديها اي ببطها طاه حيا صارت عاصمة لكوني الانسان الكوني . وانينا فيها من كل سبيد حمل سر سحر . يسبح . الانسان ربحا . بكر . دود . يمد . قوة ، معنا ذلك تعلما وتذكيرا لكل انسان مؤمن بملك يحيى الله منهم امروا نية ، لانه هو الذي

سَمِعَ بِهَا نَزَاهُ مِنْ عَذَابِ صَبِغِ الْمَاءِ ، وَنَزَاهُ مِنَ السَّمَاءِ  
أَيَّ مِنْ أَعْلَى الْجَوِّ بِمَا مَرَّ طَيَّوْرًا فِيهِ حَيَاةٌ وَمَمْعٌ  
بِالْأَسْفَلِ وَاحْيَاةٌ . فَانْزَلْنَا بِهِ حَبَابَ آيِ تَسْلُوسٍ وَهِيَ  
الَّتِي يَسْمَى الْمُقَابِرَةُ أَحْدَاثًا حَتَانًا وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ هَذَا  
جَمْعُ حَيَاتٍ وَتَسْمَى الْحَيَاةُ أَيْضًا حَلِيقَةً قَدْ تَعَالَى فِي  
سُورَةِ الْمَرْءِ أَنَّ هُنَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ  
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ  
لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهُمْ ؟ ۞ وَحَبِّ احْطَبَةٍ هِيَ الصَّبِغُ  
الَّذِي يُوَخِّدُ مَا يَحْطَبُ كَالسَّارِ وَاشْعَرٌ وَصِرْفٌ هِيَ  
أَنْوَاعُ الْحَبِّ ، وَالْحَبْلُ بِاسْتِغْنَاءِهَا يَمْنَعُ نَفْسِيهِ آيِ  
طَوِيلَاتٍ مَرْتَعَاتٍ وَالطَّلْعُ ثَمَرُهَا أَوَّلُ مَا يَبْدُو وَالصَّبْغُ  
الْمَصْدَرُ الْمَرْبُوعُ أَحْسَنُ تَرْبِيَةٍ ، تَعَلَّى أَنَّهُ ذِيكَ وَرَبُّ  
سَمَاءٍ رَزَقَهُمْ إِيَّاهُ وَاعْمُرْ بِهِ عَنْهُمْ لِيُشْكِرُوهُ وَيُوحِدُوهُ  
وَلَا تَعْمُرُوا بِهِ شَيْئًا قَدْ تَعَالَى : وَاحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا  
أَيَّ رَمَيْتُمْهَا قَالِ عَالِي فِي سُورَةِ يَمِينَ : ۞ وَآيَةُ  
لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا لَكُمْ



مجلس خبره في احدى قاعات فندق عماره حان بالرباط





[illegible]

وأصبحت في هذا العالم المكون . هذا مصدرا  
لذلك المعرفة وفيه الآخرة وحسب إيمانهم . ونفسهم  
بريعة الحاشي وتصنع القلب كل ما يوسع من الألم  
والأذى في مسكن محقق هذه الغاية أنسيطة ، واستغناء  
عنهم بله الحياه العاجلة ويروي في ذلك مستقى أميم  
آخر مطمئن : وكل مسر لما حقق له على أنه غيب  
مستغنى عن بالشر في طقه الحياه على الإنسان  
ليرى آخر قيه لا خير فيه وبه ، ويصدق أسر  
قيما لأسر فيه ويكرهه ، وأنه وحده نعم محقق في  
الحقائق وما غاب من السائج ونكسف عن العبر والسر  
والحق والباطن . ولتأس لا يتركون كتبه الأشياء ولا  
يعلمون ما في الأرض فولى بهم طلبة النور وأصبح  
سميتهم وخرقهم والبناء على أسسهم وعزائمهم بدلا  
من عرود أسس وشبه ود أعكر والسير في طريق غير  
واضح . ومن مضطبات هذا المسر البحث عن  
أسرار الكون والإطلاع على ما في هذا الوجود المأموس  
من طاقات وقوات بلذاته على وجود الأبد الحقيق  
، حوب الإيمان به والاستغادة منها واستعجائها في خير  
للإنسان وسعادته والعمل بنظام في طريق مسبو  
وخط عتيم لإبراد به الشيطان ولا بدخل فيه الشر  
له وإنما بدخل في المعلن وأقوال من خرج عن الحفظ  
، مال في الطريق . . . . هذا ومن خير الحركات التي  
نظم أن تحري محررها الطمسي ونسب ميره  
على . تحري . من عوامل انتقص وبنوع الشر كي  
نفسه : تحري وترد مضاع من آثار القيم وما عني  
من معبر الحد تحري القوت ويحتمل من كهر  
الاستعمار ومطع علاقته ورفض عظامه برسم طريق  
جده واعتماد جده حلقة ثلاث طبعه تلك التحوي .  
والتي حده باصبي المجلد : عبر على آية وانحله هذه  
من لا يرى البسات مربوطه باسائها : ولا أنتسج  
معروية بعدد ما فيها في مفهوم هذه الحركة السائعه  
ومدائها الصحنه

بدر حقي ان المعروفه اشهر في التاريخ بروحه  
اندسية ، وسانه الاسلاميه ، فيلزم ان تعمق  
حياته الزعنه مع الحياه اندسيه والجمال  
اشهره . ويعترف ليعلم اني تشي هذه  
للعاني بما اتته التاريخ بها من وجود ، وبما كسبه في  
لدفاع من حقوق فلا تحو عن مسعته وادبها المعوي  
ولا تقطع عن حياهه سمرها وبشروع عملها .



ومما لا مرأى فيه أن شجاعة التحم ومعاصلته  
بكان تغر هذه لغة حبه - ويحقيق من فائدة ومصلحة  
وعمرها نصح في تأخرى وتتميز في المسير .

والدك فمحاوله العرب جمع لسانه لاستمرار  
الصد وبقاء امزاجهم في صفوف الدراسة وفي صفوف  
الاذلة . ولغة الحجاز وشدة الدفاع . ومن ناحية  
اخرى ثلث عمانية لفس على الاطفال في ازل تربية  
وتعليمهم بسن ذلك احير شيء عسى حياتهم  
وتفكيرهم . . . وفي ذكر الخاط في موضوع من  
الناس والسبب انه اذا اسعد لسان في لسان واحد  
ادخل احداها اسم على صاحبها . .

وبعد جازا كان اصل مايراه من صحفان  
الاعمال وهو شر وبلاء فار الاستقلال خير ونعمة .  
والحر لانني ماشر واشعه لاكون طوعا للكر .  
يعني يروي هذا الانبياس وسطر الحق في اصل  
نصفه . ومنى يروي بقرينة وانه ما ربه ديه .  
وحية . وبخا حبه كرمه . يمكن بها عروب ومذهب  
وعبر وجودنا واستقلالنا وانه العظيم يقول « ان يعلم  
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا بما اخذ منكم ويفقر  
لكم والله غفور رحيم » .

ولا ريب ان نعمة المعاهدة سواءا تعارض مع  
وصفها الاصلي . وتحدد نشاطها المتبع وتضعها في مقام  
لا تعطف عليه اصلا . . . وانما على اهلب ان بعدوا  
اعينهم بمساعدة اذي الامر لمعالجة قصته وانحروج  
بها من لطاق الضيق حتى نلأنم جو الدراسة  
انصبه . وتحقق الاهداف المطلوبة والاستقلال  
الحق كل مايعير الدولة ويوضح معاشها وشبه امورها  
ويربط اجزائها . وذلك مما لايتبى مع الاحة من  
مصدر الحصار القائمة . والمأهبة في اسباب  
استعادة المادة كد لايتبى مع التعاون على شؤون  
جده ولسان في سون الثقافة

ان الاستقلال وعة الاستعمار تكلم . واتبعه  
تتحكم . فهو خلاف الصواب وخلاف الحق . والمكوب  
من الحق والعباد بعد اسطق بالباطل وتبده الواقع  
الغالب

وسن من العرب ان بعد في لاجبي ارماء  
مدونه بهجم مركزها القوية وعالدها برعه  
وانها العرب سقا ان يطل هذا الصانق حتى مع  
الاستقلال يعراى ومسمع من اياته وهم بذلك  
ساقضون مع انفسهم ويناكرون وواضع حياتهم  
فلما يوجد على وجه انسيطة من يهون عليه ديه  
ومدحه ويرضى ان يكون معه ويسير بسلكه



منظر داخلي لغرفة اسود اسعدين بمدينة مراكش التي يرجع  
تاريخها الى القرن السادس عشر . .

# موقف الدين الاسلامي من المكفوفين

مأثور سعيد عراب

نلهي كلا (( فلقى بي الاسلام محمد عبه السلام هذا اعقاب صدر رجب ملؤه اعطف الناس ، ورحمة السامة ، والسداة لعدته ، فكان اذا دخل عبه - ام مكتوم بالعم في اكرامه ويعول له مرحبا بمن عاتبي فيه ربي هل لك من حاجة ؟ واذا خرج عبه ودفعه وقال له « هل لك حاجة في شيء ؟ » وكان ابن ام مكتوم هذا مؤدب لرسول استنبحه على المدينة مرتين وشهد القاذبة وعنه اللواء وتقول بعض الروايات انه قُتل بها شهيدا وما الى ذلك من مرانا الشرف ، وصروب الشجاعة التي كان يحظى بها - في حضرة الاسلام امثال ابن ام مكتوم الاعمى الذين كانوا لاهم هم الى عهد النظم الارستقراطي .

2 ( وريادة على ما علم به الاسلام هؤلاء الضعفاء المعجزون من لطف واحسان ، فقد مد لهم فيما لم يظنوا من عمن الر وما دهم و بنوهم من الاعمال العظام التي لا يحوز التحلف عنها لاي مسلم بها كان وكعبا كان شابه ، ووقع عنهم كل حرج اذا اخلصوا اليه ونصحوا له وارسوله وكانوا من المحسنين « ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا » « ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج » .

وباب رفع الحرج في الاسلام باب متسع ورد في شانه الكثير من الآيات والاحاديث عموما وحصوبا .

3 - فقد كان المكفوفون يحظون بوجه خاص من قدر حياء المسلمين باصعاف من الرحمة والرعاية فكان ابو بكر الصديق يطوف على بيوت العجزة والعميان في اقاصي المدينة ويخدمهم بنفسه .

ورد على مكتب جمعه العلماء تطوان كتاب من السفارة المغربية بمديرية تسانل فيه عن مسائل

في حروف . فقد نضره بعد بد من مشرب به اشيع خلال عهد له سيف انكب لسر يعلج حانة العميين في مخيف اجاء العالم وهو الآن مهمك في تالف كتاب عباه وصلة المكفوفين في القرون الوسطى - لذا فهو يراد ان يعرف موقف الدين الاسلامي من هذه الطائفة الضعيفة

وقد كتب توبيخ الجواب عن هذا السؤال فكتب ما صورته : اما الجواب عن « المسألة الاولى » من كل وجوعها ، والاحتاج بها من جميع جوانبها فانه بها لا يسمع به صبر هذه الرسالة ، لذا قصرت لغوي عنها على بعض التواحي التي تعرف اسدائي في احبته موقف الدين الاسلامي من هذه الطائفة التي حرجت عبه بار اصغر . وفي المتن فيها ان تكون ضعفة مسددة

في الامم من ح . في الامم من ح . وسوى بين الناس قلوبهم وقمعهم ، غشيم وغيرهم مبراد لا يعرف أي لون من ألوان التمييز « كلكم لآدم وادم من تراب لا فصل لاحد على الآخر الا بالتقوى والعمل الصالح » « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

وسن ابل على ذلك من ان سر القرآن يعتاد النبي نص في ابن ام مكتوم الاعمى حين تشاعر عنه بعددته كبار صناديد قرش ، وكره ان يقطع خطبته معهم رعبه في اسلامهم ، وعسر في وحيته عند ما ألح عبه في الطلب بان يعينه مما علمه الله « عسى وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانك له قصى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانك عبه



أما عمر فحدث عن الحز ولا حرج ، وأدورع منزل  
به لك قصه طبعه مع العجوز افعباء المقعدة انى كفى  
عمر سرود على يسعا ليل ليخدمها ويشجع من شتتها

وكان علي بن ابي طالب بأمر عماله بأى  
عن الصغفاء وأنباى وذوى العاهات الماحرن فى كل  
حبه ومن و . فوا امرهم الى اهن الثقة والحشمة  
« مع - يتولوا شؤونهم ويسهروا على مصالحهم ،  
وساجد على سبيل المثال ماكتب به علي الى عامله  
بمصر مالك بن العرث الاشتر فى عهد طويل بحوي  
سرى ، من اية الحجة نال فى حمة « اوسد  
به على الصغفاء وذوى العاهات .

ثم اليه الله فى الدين لاجية هم من المساكين  
والمحاجى وهل امؤسى والرسى « ذوى العاهات  
من مكتوفين وغرهم « - فلا شخص هيك عهم .  
بعضر حه بهم ، وتفقذ امور من لانس ابك منهم  
من ببحه العول ، ببحره الرحال ، فخرج لاولئك  
بعلا من ه الحشة والنواضع ببحرفع البث  
امورهم ، تم اعمل فبهم بالاعذار الى الله يوم تلقاه ،  
فى هؤلاء من بين انوعه احوح الى الانصاف من  
سريع - لباحه على سبيل المثال وصيه علي بن ابي  
عاسى بن هؤ - لبحى باقى احدى مظاهره ، وأسر  
سورة مكار شمس بموم ، واحففاء حصصا من  
لاشهم الملع حموى اصعيف وحبر بدم على

« لاجه . وحرس اسد من حه وحشيه  
حبه بمنى عيشة راجية ، وسجا حياء كريمة -  
« كفا بمرى على احوح لناس الى لاصافه »

ومهما تكن من امر فان فكرة جمعيه اتعاذ الضريب  
او اترقى بالصعيف بما سبق اليه اميلسون بمات  
النسبي ، وبحقوه عميا منذ فجر الاسلام . . على ان  
ما ذكره حضرة الكاتب من ان القرون العشرين قد  
دفع ، اقراء والكايه سكموفين . ليس كما  
قال - بل كفى اكتاف ذلك حوالى القرن الثامن  
انحدرى على يد علماء العرب .

ذلك ان التوزيع يخذل ان العالم الكسر الشيع  
ر الدين اما انجس على من احمد بن يوسف الأمدى  
حبر لى عد ، ان المنة اسفه دا ، ان الدمه  
من المنة ابخرة - قد اهتمى الى احواع الكسة  
المرور الخاصة والعامة - انظر ترجمته فى كتاب .

« نكت المصنف فى عكب اعميان « لصالح الدين  
الصقدي مع معدته لاحمد دكي . وجد كسه عه صين  
ابحث بانفس المرسه والعربية وهكدا وفى كل  
مناسبه باقى تاريخا المجيد الا ان يكون به حصن  
انجى فى كل سدان من حيازين العلم والاختراع ولا  
برار من برال عه لانس عه بدلس على انه تاربح  
حرف رحلاف الفكر وساقرة الفيم والفن ، فرحم الله  
ذلك العقل الحمار ، وتلك النفس انطموح .

## السؤال الأخير

سؤال الأخير لدى يستطيع ان يصرحه الان محاسنا لعنه هو

هل كسد وفما ؟

الا ان هذا السؤال قد يكون حسوا من كل شعور عام .

ه هت نفسي او غمرى فى يوم عدا ؟ .

الير كامو

# البطولة الروحية

للمستاد محمد الغزالي رحمه الله

وشدنا فمحرج الى السجل ملام فمعد بأصدينا الى  
لمن الانفة ، وامرر انفسه ، والدور والقصور وما  
عد من مراع وانك ربة لمناظرين وبعض المشرعين ،  
مع حدائقها الفناء ، وسارها ورياضها وملاعبها  
وملاعب ومقاهيها وفنادقها الى غير ذلك مما يند في  
الناظر . فبهذا المأثور من بحر - منبها من  
صاغر وحدي . فمعد طيلا الى . ومن بعد انصافه  
مساده . الا وهي . اعصيه لسمعه . بكرم  
المناس الانسية ، الذي اودعه الله في هذا الخسوف  
الارضى ورفع به عقبيه ، وكعبه وريسه ثم شرفه  
وفضله على كثير من خلقه ، وقال : « ولقد كرمنا نبي  
آدم » الآية ، عاب هذا الكرم ، وما سيبه ؟ وهن بيتنا  
الذي في الكرم الارضية من تصف به ؟ او عرسته اب  
بحث منه ؟ وهي اكتشف معتبه من بين المبادئ ؟ منه ؟  
وفي اي ارض اكتشف ؟ ومن اكتشف ؟ ومن يعمل فيه  
ويسمعه ؟ او لا يزال معبولا ضد الممارس بالطبقات  
الارضية وما يحويه من عناصر ومواد حامدة ومسالته ؟  
فاذا كان لا يزال يتدبرهم مجهولا . عين مملون الشعور عليه  
بوما ما ؟ ومن يكون ذلك ؟ والى وفي اي ماحسه من  
الحاء المعصورة ؟ او مسفل محب لا دقيفا حتى يترازل  
لارض وتخرج القباب .

لا ؛ لابعى ديب . بل عد يزر في الماضي ولم يزر  
سمر حينما حيا وتعبس به بعض نفوس عبادة الله  
الذين يضربون لبشرته اعلى مثال ، ويفاجئهم ارب  
سبحانه ملائكة في سجاواته ليعلمهم ان ذلك الحقوق  
الذي استنطقه في ارضه واستخدمهم له ليكون من خيره  
حشوده قد كان ، وهو قائم بالاعراب عن اسرار  
ما اودع فيه من قوة وكمال وشرف وعلم وسمو وليس  
لاستسهل ولا لتعصب ، وقد علا حتى صار يتنظر  
الاشياء مساواة لاسوس فيها ولا تعصب ، ويرتفع حتى  
عن البصا والاميداء فتوحد طريقته واتضحت قايسه

مازلنا نطبع الى اسرار هذا الكون الذي خلعه  
وشدنا فيه ، فم نقص لنا منه عجب ولا شغب فله  
عبه حتى طرد تفكرنا محققين فوق آفاقه . وسرب  
نحوب من سبوه وحياله وخروته واعواره ، ونحوص  
في محاربه ، من قطر ابي قصر ، ومن رطب الى صحر .  
ومن عجرا الى حبة صراميه الاطراف عدلة لكثبان .  
وعشه المديك . ابي غادات تزار بوحوشها ، وبفجر  
سمنها وصبارها وتزخر بصوبها وخروم امواها  
المساة خلال ضلالها الوارفة ، والمنعثرة . ومع ح  
الاعشاب ، وسافط العيدان والاحباب ، يرمض فيها  
انواع من الزهور الياقة ، واريحين الصمد المسنة  
بعافها اشخصه بعيونها الى ذلك الدوخ اباسق ،  
سمة ان يديو اعصيه وشعاره ليعانها وتعانفه  
وتقلبه وفضله ، ولكن ابي بها بذلك واعابه صوبيره  
الاشجار ذات الأوراق البائكة ، والشجر احافة التي  
لا تفي بر . فلهذا لا يسمع حارا . وبعد .  
من ابرحر بصوبه ومنه رعد . وعدم انفس  
منعطف ما عاب من النصف عجب . سمر  
منه ودم . من عطاشه ، عباد امصير ربه حلا  
وعب . هذا البحر وعاب سمن بصوب لا يزل ،  
فبحر وتصغر وتكهن ثم تدن وتثول سهافته على  
الارض . فمض غلب الخووس سمرها سمية نفوس  
بريشها فتنر عسها بحر الدابة مسخرة بس قريسين .  
ر . من السور والربس المعوش . معونة تسال  
حائب عن صنع الله الذي اتقن كل شيء .

من شتم من تلك المشاهد الى الحال اشاهدة .  
والاودة اسحقية ، ومنها الى البحار العميقة ذات  
الحج والامواج المتلاطمة لبرمية المردة التي لا تزال  
في كرو . تتراحم عسها صدامها كأنها حيوش  
متعاركة متطاحه لاتبى اجسادهم . بل في كل حين تزداد  
هجماتها ، وبسطير شرها ، وبغظ امراها ، ثم تتركها



لأنه سبحانه لا ينجس بغيره بغيره ، فصرح له  
 في بيان لا ينس في نفسه ، وصفا لا يفتن عنه ، وسن  
 السعادة الكبرى كالشخص المشرفه انى لا ينجس  
 شيء ، وأعلم عنه بانيقين ، فصبح جراً بالمحسوس  
 والاحاطة لعنه أنه حتى سنووم واحمود وتحدد  
 ابوحود ، ورايت له العبادات بها سلة تطويزان  
 بصله اسمزهد بحتلات الحلقات ، فاله لادة ،  
 والظهورية ، والسماب ، والكويته ، والشجوحه ،  
 وانوت ، وابعث ، واحشور ، والشعر ، ان هي الا  
 اسماء وادوار لا تؤثر على الاصل في شيء ، ولا تحدث  
 في الحقيقة تغييراً أو عظيمياً من التغيير ، لان اثرها  
 انما مع بر الفرد اذنه لا يمكن ان يحد ، انى  
 حقيقة ذلك الحشوق الذى يقوده اليقين والاعيان  
 الراسخ انى عية بصلها ومرب منها ولا ساي بم  
 يمتوش سيلة لان كرم جسته المتوجهه بها امتسه  
 وقاصي عيبها من الاسرار الالهية حمسه من القوة بحيث  
 جسد ان كان كى شيء بمزم صارم واحد لامن ، لانه  
 من له سعة ، حده ، انجومات المادية ، وارتفع  
 عليها ومن ان من اللازم ان تسعه ولا يسميه لانها  
 جفت لان تكون بامه به وحقق ليكون مبعوا حاكم  
 آمرا قادرا مصرفا مامر مبيد ومولاه الذي حمسه  
 وانجعه بحدته ، ومن يكون جسداً له قبل سبق به ان  
 بل ان او يخضع لغير الله ، بل هل يلقى به ان يقب و  
 بعد من غيره ؟ وهن لخصفة الله في الارض ان يساو  
 انى من مده ، عاب الارض ، عاب  
 يكون عاب في عقه مده ، وكفى يفسق  
 ذك صبح قوته تعالى « لقد خلقنا الانسان في احسن  
 تقويم » ام يجب ان ر بعه من عاصر ؟

عرف اوبوا الاسباب انفسهم ومعانهم فكانوا حوا  
 انبه المطيعة المطاعة فلردوا بمرهم البيران انجعية ،  
 وجعلوا انبحار العانية ، وخضعت جميع اموات الماده  
 لارادهم ومن يكن لها الا الخضوع ، هذا ارتدا ان  
 يسمى ذلك صغراً قصة خليل الله ابراهيم عه اللام  
 كيف عاب لقدم في النار بعوم وتيقن حملها ببرد  
 وسلام ، ومثل هذه الطولة يسميها في مؤسسي الاسود  
 وكيف كانت صلاية عريهم ، وتوهج ايمانهم المنعد  
 الذي انى الخضوع سحرور حين كفر بالصاعوت ، ولا  
 عزم ان تصال بالمرير الحممد مى ، حين تصد  
 سب وسبى به لا عزم به شيء من راسى سحره  
 مرعون الم يكنوا في متعة ووقاية ورفاهة بلعمين  
 ربا حده سب ربا اعلم في اوج عزم لايم

تحت رعبه منك حصار مده بفرهم وبكرهم بلا يظنون  
 احدا على الارض يخطى بها كانوا غيبه عن سعاده ،  
 كيف وهم عده ابتك فرعون ، واساسى ملك مصر ومع  
 ذلك كله با هداهم اليه الى نوره ومنى لهم انحق ،  
 راوا ان ما كانوا عليه انما هو اصعاف احلام لاثنت دا  
 طبع عليها الصبح ان تروب وكان به تكن ، فاستوا من  
 التصحية والظونة ، وراوا ان نعيم القلب والصلب  
 وانواع العذيب ، انى من رعبه من ذلك  
 النعيم الرائع ، انى من رعبه من الاعراب به  
 امر افكار من برد بر من صبح من سب  
 . سيما ولما تركوا فرعون قائلين « لن نترك على  
 ما جانا من البشاك والذي قطربا » وما هداهم  
 وتوعمهم ياشع العنونات ، وانطلق الهلال ، احابوه  
 حواب السدخر المسين الذى لا تكسرت ولا يهزم ،  
 والذى بلغ من بطولة الايمان وبوة اسفحة ما جعله  
 تسين بكل عا في الحده ، ولا يهزم الا وصول انبشوية  
 الى اهدافها العليا وجسته اسفحة لمسى . وكل ما ياتي  
 في سبين ذك فيور احى من العزم والبرد على القصد  
 من انتج في اشده اخر ، وبهذا قاموا يكن هدوء  
 واطمئنان « لا ضير » وقالوا ، « فافضى ما انت قاض  
 انما تقضي هذه الحياه الدنيا » انى لا يهزمون ولا  
 يستون بها لانهم انصوا بحاه اخرى تستخرهم وهي  
 انى واسعد وارضى من النى يودون بالخرمان عنها ،  
 اما الموت فقد اصحى في بظهم حادثة من انجواث  
 النى جرت بها اعدده كالامرح من دار الى دار احسن  
 منها او كالمخروج من بيت ضيق الى بيتان حمس  
 فبيح الارجاء ، وهذا الذى دفع بعضهم الى الاقدام  
 على الموت والسبب فيه اذا كان يبلغ مراده ببيت كمد  
 اثر عن خالد بن الوليد انه سبى به الايار وانصحيه  
 الى انه كان يحرم نفسه في شارق الفان طمعاً في  
 الشهاده ، واشتهر ذلك عنه حتى انهم بانتيور ، ومن  
 هذا القلب جافعه ذلك العلام الاسرائلى الذي اثار  
 على امك بكعبه عتله بعد ان عجز عن حبه ، والفصة  
 في الحديث الذي رواه مسلم عن صهيب رضي الله  
 عنه ، روى بغير وسبب قصه اصحاب الاحبار ،  
 فمر بعد الله حق فدره ، سمعوا سباً ، ومع  
 اوجب سبه ، حبه من سبولة ، وفرف فيه كسرم  
 البشورة وطيب عطرها لا يظن الا انى ذاد الواجب  
 وف يرمى الرب معه كلفه ذلك ماكلفه من تصحية  
 كيف ماكان يومها ، بما رشح في نفسه انه راسخ مى كل  
 حال ، لان عوض التصحية حوار الله والحلة والرفعة  
 في الملا الاعلى الى غير ذلك مما لا يقدّر نفسه من النعم

منها عظم . ومن شئت اخلاص ابرو . ومن يعوم  
 يدس شي عده جود . كرم عده لسرى  
 مثال اوامر ربه الذي ملكه وملكت مملكته ضمنون  
 الحياة التي لا ينهاه لها . الا ان ضحى في سبل الله لم  
 يمكنه من تعالى . « انفسيتم انما خلقناكم عبثا وانكم  
 اليا لاترجعون » وقوله . « ام حسبيتم ان تدخلوا  
 الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم وتعلم  
 الصابرين » وقوله : تعالى : « ام حسبيتم ان تدخلوا  
 الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم  
 الياء والراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا  
 معه منى نصر الله » وقوله : « احسب الناس ان  
 تركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يهنون ولقد فطنا الذين  
 من قبلهم فلعلهم الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين »  
 اي غر ذلك من الايات التي تدل على ان الله سبحانه  
 يستفي مكنونات عباد لعل من شاء من حبه . عسى  
 اسرار مكنونات نفوسهم ويقوم ما اخرج من طين  
 حذر يحرقه . اتد الابرار وروح تصحياتهم التي  
 صرفت المش الاقوام للسوء والعقوبة الشريفة وبما  
 حبه عنه من كرم وسر . مما جعله تحدى اكبر  
 حضر . بيرا بنواج القتل والتعذيب في سبل سعاد  
 الشربة وانهاذا من شتى الكرب . والزيف والصلال .  
 والبير بها الى ارفع مقام واسمى مرسى وانسى في  
 لك ذو الاعمال الكامل بالله وتاع سبيله . لدى حزان  
 امر به عبده عبد الحق . ورسول به الرسل : « يا  
 ذلك الايمان الذي شرف على لس الماخذ فيسده  
 بظلم والعتو . وجميع اذوار الاسمان فيزلزلهم  
 ومحبها وماتا ندوه الروح . ان الاعمال بالله هو الذي  
 عضد كلوم الشربة فشعبها ومناص من كسل  
 داء . واولئك المومنون هم الذين يهون لاعاقبة البشرية  
 من حسن وآخر ليجطو اعلاها ورسولها من قنوده  
 لتنتعش . وترد حياض الحرية . وتعود الى مظهره انه  
 من ربه . انما ربه وسحر من الصف والاسداد  
 في عرصة سب الطاعة المستندون بعنة الرسل  
 الى نظامهم واحدا فيهم الشخصية وكرامتهم  
 الشبه الله .

ولست ادري اين غاب وكيف غاب هذا العصر  
 الطاهر من جنود الله اوميين ؟ اذ لو وجد هذا الصرب  
 . و غر هذا عاصمتهم يوم يوسهم ايتروا  
 الإنسانية معدة تلى بنواج من اويلاز ومصرف من  
 الكوارث والفساد . والام في الارض على شفا جرف  
 مار مود في كل حين من فس المبدعين الطاعة الذين هم  
 حديرا عن براهم ولا من يرتفعهم قصروا كالدلائل  
 حانية . كسدد بعد . في الارض عارا . نعمت ناره  
 بهد الامه وتحيت الكائد وتمد احبائهم مره اخر .  
 لك . فان جنود الله المصلحون يحبون الله  
 اسوة والقائون بروح النصحية في غير الاعصار .  
 وسلف الامم . ادعاهم الله اليه . ومعهم النزول الى  
 الارض لقضاء خصاء في الارل بحدس هذا الحيل  
 بخصائهم وبهيه ام سهل الناس الى احل محدود في  
 التكتلات ؟

وقد كان المعروف ان يهت المسلمون لتعليم بهد  
 لمردولة اذ هم جنود الله المكلفون بذلك . وانما مود  
 . وبه خدوا وبه حوطوا في القرآن مقوله تعالى  
 « كنتم خير امة اخرجت للناس » وقوله : « وكذلك  
 جعلناكم امة وسطا » . ولكي المسلمين جهوا واجهم  
 وضعوا في ايمانهم . واحلوا في الارض واتبعوا  
 هواهم . واستبدلوا اندي هو ادبي باندي هو حبر .  
 ومن لهم من المثلولة ماض عهد تهبوا صبا . ومن  
 معهم الا ان تعودوا وبرجعوا خفتهم . ويستعقرو  
 من ذنهم . ثم يقوموا بالواجب المعلن بركن البع  
 والخموس . متمسكين عامين بما يلتمهم انه اقرآن  
 . من وبغولة واستعداد . ورشد وأرشد . والا فهم  
 بهد . من الله تعالى بقوله : « قل ان كان عاؤكم  
 وانؤكم واخوانكم وانواجكم وعشيرتكم واموال  
 اقربتموها ونجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها  
 احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتمسكوا  
 حتى ياتي الله بامر » .



# لهو فتلوط بين لهو سترت وقلق الحياء

بلاستاز، عبد السلام، الهراش

ولشكوى و كل مكان من هذه الفوضى الاحد به  
لبي تلاطم موحدي اتحاد بلادنا و بمسبح بحر بشر  
من ذلك ان لا بعد أي رد فعل . احصائي ، يستطيع ان  
ضع حدا لهذه المأساة انطاعيه ، ولا سكر ان هناك رندود  
مصر فردية ، كما نلاحظ ذلك في المجال القيم الذي كتبه  
الاسكندر اسكندر الصفي .

وما مجال اسود الا ندم بدم الانجيز الاسلامي  
ندي برجو ان يكتاف انجيزه حتى يقدمو للبلاد حير  
واعظم علاج لمشاكله .

تالذي الاسلامي على الرغم من انه بمصائب  
بماتر ، وبعينه عليها احيرا منه بشرع حواسين  
حاملة معتمد في تصديها ايضا على قوة اسطد في يقول  
سبي . (لا قل للمؤمنين بقصوا من انصارهم ويحفظوا  
فروجهم ذلك اذكي لهم ان الله خير بما يصنعون )  
آية . وروعة الاسلام انه بعد تعدد اعداءه خاص  
ليسمو به الى التحلق بأذنه والاسرام بشر بعته ، فمصر  
البحر . امر متعلق بمصير الانسان كقوة عديسي :  
( ولا تبغين عينيكم الى ما متعنا به أزواجنا منهم قهسره  
الحياه الدنيا ) الآية . لان النظر لا بعد احراما قانون  
وايها يرتد الاسلام ان بعد من الوسائ التي تؤدي الى  
بشر لسمع وقوعة ، ونديك ، اوجد نظاما اخلاق  
: شوء . يحفظ على الناس كرامتهم ويمد بهم في سعائهم  
ويتعدى عن مسمع الشفاء . : : خلاط وسيله سرعه ،  
، حطيره ، بوضوح ان اسر لان المر : - كما و كسد  
علماء اسفيس مدع ودد بجهاز قياسي حطر يسيطر عليها  
في بعض انشطتات منبها كل شيء الا الحصور على ما  
بعض تلك اعتبار المداخلة ، وقد تصحي في سبب ذلك  
دعوا تمكته في حداثها : « السرف » . . . . . وتبين لنا

قلنا سابقا ان الاسلام يرمي في تسريعه ابي  
مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة وانه اقام هذا الشرع  
على اساس الطبيعة الانسانية لان المشرع هو الحسني  
سبحانه وعالي : « الا تعلم من خلق وهو اللطيف  
الخبير » . وقد عالج مشكلة المراه على ذكته الاساس .  
وحدد موقعه منها بمحددات لا تنسى قبه ولا انواء ، وقد  
تحدثنا عن موقعه بالنسبة للعدد ، والآن نتحدث عن  
موقعه من الاخلاق ، مؤيدون ذلك بواقع احياه انسي  
مررها علماء النفس والاجتماع

ولفظه الاخلاق : مرة ، تسع بعد مصر . غير ان  
الاخلاق الذي يعيدها ، ذلك الذي يودي بظلمته .  
او من شأنه ان يودي ابي لفوضى في لعلاقات الاخلاق .  
والمحدد الاخلاقية .

ولم نذكر . ونحن نسلم بمسؤوليات بلادنا ، في  
التحليل الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة ، الامو الذي  
يرك الايراد احرارا ، يحددون عن اردن . بدافع من حب  
السفد وبدافع يعني خاص ، هذا لمقهر من الاخلاق  
التي شاهدت في عواصم بلادنا ، بحيث اصبحت مسر  
السير عسا ان بعد من ججوج هذا التيار الذي  
سبكي منه الكثيرون ، وكنيم لا يحدون منه مخرج ،  
ويصلون الى ان يشاركون في تكوين اطار هذا التمس  
الاجتماعي بموقف سلسي ، بتصميم ، وتصير فنكر  
باعتبه ) . . .

ومن المؤسف جدا ، ان نعتري مظهر الاخلاق  
بمجر الاستغلال ، مما رزاع في البعوس قبعته ابروحيه  
التي كثر ان يكون ملها حديثا ، وباعتنا عظيما من  
بواش العمل والاتحاد تحت ظن الاسلام .

فمنه . من . مدى قوة هذا الجهاز فقد مر عن ذلك  
 فيقرآن الكريم اروح بغير فتن . « **وعلفتم الابواب**  
**وقالت هيب لك** » . فمظنة « علفتم » تعكس عن  
 الانفعال الجسدي لامرأة امك . لاحد المحضون على ما رآها  
 من علام اعريض .

لذلك نرى البي . عن الخلوة بين  
 فبين « اياكم والخلوة بالنساء » والذي يعني هذه  
 ما خلا رجل بامرأة الا ودخل الشيطان بينهما « او ك  
 الشيطان بالجم . ويقول عنه التلاوة والسلام » « من  
 كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه  
 وبينها محرم » وان كان لابد من الخلوة بامرأة فليكن  
 ك . مع محرم . « لا يخلون احدكم  
 بامرأة الا مع ذي محرم » .

فمنه . من . مدى قوة هذا الجهاز فقد مر عن ذلك  
 فيقرآن الكريم اروح بغير فتن . « **وعلفتم الابواب**  
**وقالت هيب لك** » . فمظنة « علفتم » تعكس عن  
 الانفعال الجسدي لامرأة امك . لاحد المحضون على ما رآها  
 من علام اعريض .

والا كانت امدية شحيح وتحدث هذا النوع من  
 الحقيقة فلا كانت « المدة » لانها حيث « تكون مريضة .  
 حالة مصابة ، لا يخلو من اهم عناصرها وهو الاحقاد  
 وها هو الفيلسوف الانجليزي راسن هوبز  
 « وتحدث امدية امريكية ، الى انحاء اخرى كتب  
 امد الروحاني للحنانة الروحانية وذلك سبب اضطراب  
 الموسع في صحاح احزاب النساء . « لان هذه الحرية  
 تلبي الوعد المحرمة . وتوظف الغرب المدونة ،  
 وتصنع في ط الشيطان وسمة طمعة لتحرر العبد ،  
 بعد نص هوبز . « الحق » ان هذه الحرية المطلقة في  
 اوروبا ، تهدد كيان الاسرة . الامر الذي ادى بالعلامنة  
 الانجيلي « طومبي » الى ان يفسر اخيراً بان الحضارة  
 الأوروبية على « شك الانهيار ان لم تعتمد على دين » .

فاجريه بالنعني الذي تقهه اوروبا وامريكا قد  
 اوجدت مشاكل خطيرة في العلاقات الروحانية ، وغرب  
 من نفسه العربي تعبيرا مث سموه في الواحي العامة  
 بعياد الاروبة ، « ها نحن نرى دولة قرب بما يملكه

من عباد وحود وبما يتلوه من اعداء ومساكنات  
 يسكنون في . « **وعلفتم الابواب**  
**وقالت هيب لك** » . فمظنة « علفتم » تعكس عن  
 الانفعال الجسدي لامرأة امك . لاحد المحضون على ما رآها  
 من علام اعريض .

وها هي الصحافة العلمية في هذه السنوات  
 الاحيرة تحدث عن الاحرام الخطير خصوصاً في  
 اوسط اشياء ، ولا تطرح مشكلة يوماً من حرر عن  
 احرام الاحداث بامريك وعن الوصية الجنسية  
 المشهورة مع . اوروبا ترمي أمريكا بالترتيب .

ان جعل المرأة في مساو من الرجل عن اقرب طريق  
 وباسر وجه بحسب راعدا فيها وقد احدثت هذه  
 الصاهرة أزمة شديدة في مصر وخصوصاً بين المتعلمات  
 اني درجة ان حريجات كلية الادب 80 في المائة عتبن  
 عوانس وان حل طلبة الجامعة شعروا من الشر .  
 ارميلاد . وقد دفعت هذه الصاهرة بأحد قضاة امريك  
 الى المذود جهرا بوجوب اناحة رواج « الرمالية »  
 امرأى بواقع الحياة في الجامعات والمدارس الأمريكية  
 ومن طبيعة هذا الزواج ان يكون مؤقتا حتى يستخرج  
 « الرميلات » من شدة ابرواح الاستمرار عندك ولا  
 فيها ان عرقه دون ان تترتب على المرافعة اي اثر

ان ما يزعمه دعاة الشر والعصاة هناك من ان  
 حلال . « **وعلفتم الابواب**  
**وقالت هيب لك** » . فمظنة « علفتم » تعكس عن  
 الانفعال الجسدي لامرأة امك . لاحد المحضون على ما رآها  
 من علام اعريض .



و من يسيطر على كيانه وهو جهاز ذو قوة مدمرة  
 سحرية - يحطم السود والاعتلال دون أي تمييز  
 بين رجل وامرأة في خنجره خفية - لا يمس  
 بذاهما - وترى ان كل امرأة سقطت في نصيب  
 من اولئك الميائنة انوثاتي يملأين للرجل وحصن  
 به - نماحي راحة خادعة يمسها جهلة بحقيقتها  
 خبيثتها لا تدرك تلك القوة الحارة التي تعجز لحظة  
 ريب

بما كان به كثره ضعف - تعتمد معظم  
 انموذج - ان ر شرف والكرامة والمرد تل هذه العلم  
 نسب على في بحارة مصدرة بها - وان الاحلام  
 بالرجل - كاعتقاد به والدخول معه في مجرية - رسالة -  
 لا يسمع في سرور ما داميت المراد عهدة - بعد برسيه  
 احلا به بعمق معنى الحدود - تكون هذه الذكورية  
 الحسرة : « اما الآن ماتا اعمى وارقد - اعرف ان هذا  
 صير صحيح ، فهنا في العلاقة بين الرجل والمرأة لحظة لا  
 يمكن ان يتحكم الاسبق القاء في عواجه او مسطر  
 طبعه - ومن ثم يتضح ضرورة المراد الى الابد » .

ولعله صار من العرف العام او من الكلام المتداول  
 ان كل دعوة تدعو الى عدم الاختلاف هي دعوة رجعية  
 مآخروه منسوبة لارتكز على فهم صحيح للحياة الإنسانية  
 ومن الطبيعي ان يخذل هذه الفسدة لامعات - تحمل  
 عجلات اسحرج - واستثم - لاجل ان يبقى المبدع  
 حادب لهم - ولا تحو دعوة هؤلاء من الغلظ خصوميه  
 وسبابه برفق وتزييف للجنائز متقى - صار سر  
 معالم الدين غرض الخائف من خاطمهم بالبحرية واعيم  
 اخطوا بصف ولسوران سلاحا مضادا - وليس يسا  
 ونسجم الا شمس للمناقشة والمناظرة اما الدين - ان كانوا  
 يؤمنون به - واما العلم - وبسبب هناك طريق سميت الا  
 حين و ٥٠٠ - حج في دره عمر

وان العيب يقبل على لسان الذكورة السابعة :  
 « امي ، عطسة - لا اعمد بانك رجل وحيد خلافة افلاطونية  
 بين رجل وامرأة يعرف احدهما بالآخر اوقانا صيغة » .

والواقع يؤيد ذلك ، فالجهد المبذول في أوروبا  
 خصوص في السويد - الذي تعد ارقى بلد في العالم -  
 من ساحة النظام الاجتماعي الذي عدم على حالات  
 تحسن ، فالإنجازات الاجتماعية ذلك على ان ثمانين في  
 ابدته من سائله مارسن علاقات جنسية وان نسبة  
 انظر [ في كل (٦) رجنت ، وان نسبة النساء غير

المتردجات ترتفع بشكل مريع - ويشاء الباحثون  
 الاجتماعيون بان السويد سائرة نحو الانقراض بسبب  
 الامراض النفسية والجسدية التي بلغت ذروتها  
 خطرته تشحة الفوضى في العلاقات الجنسية والادمان  
 على الخمر حتى في اوساط الاطباء - وان 334 مليون  
 امرأة - تحبب بالاعلان الاخضر - من اس  
 مواجهة تبار الفساد

وتقول بعض المستعربين بان الاختلال بين  
 احسن يؤدي الى ضعف حدة الشعور الجنسي  
 وانصب المثني ، وكثيرا ما سمعنا هذه الصلة من اعوان  
 بعض الشخصيات الذين يريدون ان يلبسوا لباس  
 " لعدم سربرا هذه لبرعة أي بركة حب طبيعي  
 بالتقدم ، او تبريرا بواقع أس محاسن سدس لا  
 يستطيعون التحص منه ، وعلى كل فان كانت هذه  
 النتيجة ، اعني ضعف حدة الشعور الجنسي ، تدفع على  
 حساب شرب نراه التي تدفع الثمن غالبا ، فيها - أي  
 النتيجة - اظن وهيبة .

فكل يعرف ان الخطر انتمشي في حياة يحيط بها  
 الرجل بلراء ومع هذا فان الشذوذ الجنسي يزداد حدة  
 وضعفا مما أدى بالحكومة البريطانية الى تكوين لجنة  
 بحث هذا الموضع اهدام ، وقد دوسه دراسة واسعة  
 واظهرت في تقريرها بان بريطانيا لا تستطيع ان تقاوم  
 هذا سيار او ان تعضي عليه ، وبهذا لقد اوصت هذه  
 اللجنة الدولة بان تصرف بالواقع ، فلا يصح الشذوذ  
 الجنسي الواقع بين ابائين حريصة حقية بعد قسم  
 القانون من تكهيد .

ولسب الاعتراف بشرعية هذا المصطلح المعروف ،  
 وهذا انداء الخطر يعني فقط في نطاق رجال بدنية  
 وابساسة - بل رابا تسبب اشد واقتوى من رحمان  
 يمثلون سقطة السماء في الارض ، وهم سفلاء بين الله  
 والعباد - نعم ، نعد رايحا الكسبة الانحيرية ، وعلى  
 رأسها العلامة الدكتور « فشر » رئيس الاساقفة  
 الانجزي ، تدرس هذا المرض الخطير ، بـ اساس  
 اعتلوا في مشاكله ، ويظهر امره الى سحر  
 فيعوز اراي الدائل بان الشذوذ الجنسي لا يعد جريمة  
 بعلة 155 ضد 138 ، وعند صاغ الامراح ووضعته  
 اسير الحق وبقيدين « وهذا بصفه » ان اجل لو حيد  
 هو ان لا تلحل في نطاق الجرائم ممارسة الشذوذ  
 الجنسي - من ذكرين بعض تحظا الحادية  
 وانعم من عمر "

وعد بتركت بعض صحف القاهرة تقريراً حصيراً  
 موسى ليد بصرح بأن نسبة أسس بهذه الجريمة  
 بلغت 6-644 حالة في سنة 955.

جددنا جرحه الذي قد ورد في  
 مضمونه ، أما المستور فاحذر من ذلك و

وبعد نهضنا البارحة برحان الدين الانجير على  
 حركاتهم الشاذة لمصلحة ، نوجه اني اصحاب الدين  
 رغبوا ، وعديهم باطل - بان الاخلط بين الخمسين  
 شخص من جدد اشدوا انجسي ، فبالخطة ان  
 واحده ، بقصد بها الجدل المحرف بتأييد قضيه  
 بعتدوا عتاديا ، وان كانوا لا يبتلون الشبهة الكافية  
 للبصريح بحقيقة نواياهم وصعدهم انجسي كالجرء  
 التي ريشاها عند بجنة الحكومة البريطانية ولدى رجال  
 الدين لانجليز .

والجمعية اننا نعيش في تطور سحره نحو الانحدار  
 بقيادة « المدينة الغريبة » اني نعترف عقلاؤها بالخطر  
 ابداهم والانجير السريع لها ، وهذه الحالة اني وصلنا  
 اليها اليوم تدفني ماكانت عليه اوريا من نس ، ولقد

حدثني امرأة اووية محمود بان المراد كتب عندهم  
 سيمره لاسمو منها الا لوحه والكفان وكأني خناين  
 لا تسمع بهذا النوع من الاخلط الذي يسود بلادهم  
 الا ، وهذا التطور ايضا قد وقع في العالم الاسلامي  
 فديها جاء في كتاب « الامع وايزاسة » لابي حيان  
 اسويدي « كان الرجل فيما مضى اذا عشق انجاريه  
 راسبها حلة ، ثم رغب ان يضح الفيك اندي تمصعه  
 ثم اذا لاقى حبا وساسه الاسر - صار لرجل  
 اسوم اذا عشق الحارثية لم يكن له هم الا ان يرمح رجلها  
 كانه اشهد على نكاحها اما هريو » .

رب دور ان الاسلام الحكيم ، عندما منح اجتماع  
 رجل وامرأة احسن استهداف مصلحة افراد ومصلحة  
 المجتمع ، والمخاطبة على كيان الجمعية الإسلامية من  
 ان يسرف اليها الانهيار ، وكان من الواجب على اومي  
 لامر سدا ان تعملوا على توجيه الشبان والشابات  
 هذه بعالم الإسلام بوجيها عميا فعلا حتى  
 لا يضل متوجهين بقوبا واعكرا وعواصما بحر العرب  
 باحدة عنه عاداته الهدامة وانحر فانه الضارة وشبهه في  
 نظوره نحو الانهيار (1) - « ان هغه تذكرة ، فمن شاء  
 اتخذ الي وبه سمبلا » .

1 - ليت في حاجة من تدبر على ان العرب يشغف في مشاكل جسيمة بسبب فتح الباب على  
 مفرح نحو الاخلط ولكن الذي اوجه تأكيده هو ان كل محاولة للاصلاح في دائرة خبيثا  
 مضمون غيب  
 ويرجو ان نتمكن من استكمال البحث في امر الاختلاط والاختطاف الاجنبية الاخرى  
 يد ح . . . كانت الاوساط اشعييه تعلم انهم الكثير عن تلك الاخطو

### اصابة الموضع ...

« ر عنك وكلامك الا عند اصابة الموضع ، فانه ليس في كل حين حسن كل

عبد الله بن المقفع

عبد الله بن المقفع

# السيما من وجهه نظر الدين

حديث هام للاستاذ الأكرم  
مؤيد شتون  
شيخ جامع الأزهر

وأنا لا أحدا أبدا أن يقال إن العمل الخيري من  
أشياء يطلب كذا وكذا ويحتاج إلى مسدده المديونية  
ولا بد أن تطوع أحكام الإسلام لمقتضيات الخير ، لا  
أحد أبدا أن أموله ولا حب أن اسمه فإن تطوع  
لدين بغير أجرة التي حبيها لخروج عن وضعه  
واعتد لنفسه .

وأما علينا أن نفهم دينا جيد صحيحا ولا يحكم  
فيه رغبات وسهوات ، والإسلام نصيحة ، يدعو إلى  
العدم الرزين وإلى اليقظة القوية وإلى المديونية  
السليمة ثم إلى العزة والكرامة ، وحسب الفتيات  
علما وأنهم إن تعرض عنهم هذه المبادئ فتعرج  
بهم في مدارج الكمال وتسمى بهم صفنا إلى فخره  
أحد والتؤدة .

وأما أمة ذات رسالة فلا يجوز أن تعلى عنها  
ولا أن تتجاهل قيمتها ولا أن تتخلف عن حملها ، لأن  
الحق عن حب إلى أن اتحاد ثورة بين ماضيها  
الإسلامي الزاهر وحاضرها في النهضة المتويزة المتوجهة  
إلى المجد والتعمير .

إن القصص الواقعة علينا في فلام برقة تطوي  
من خباياها شيئا قاتلة وتمت في محضها سموم  
تحتل الأمل في هذا المجتمع الجديد وترسم في عمود  
أشباب خطوط الفساد ، وقد تحطت في العديم عسا  
بذلهم في وقت من أوقاتهم ، وبذلك عظمهم  
ومعدد الحوادث التي تقع من كسر من أمة إلا  
من آثار الفلام التي تعرضت يوم سبها في غير  
من حياطة في حذر .

أدلى الأستاذ الأكرم بهذا الحدث إلى مجلة الإذاعة في  
أن السيماء بسطر إلى ذاتها وبعض النظر عن قصصها  
وموضوعها ومب تقرر بها ، حيزا طيب صالح  
لاستخدامه في الاسترشاد بالمبادئ الإنسانية التي  
بصحتها أسرى والسبب الاجتماعية « قد حلت من  
تلك من فسرروا في الأرض » والواقع أنه ما من  
شيء إلا وفيه جانب الخير وجانب الشر ، فلو حلنا  
جوانب شر وبخيلها وأخذنا جوانب  
الخير وكرامتها لكن لنا هذا أجهار  
الصالح في التخليد والتوجيه والإرشاد وشاء حصل  
قوى في مبادئه ومناهجه وأبسه وحفظه ولعلك عند  
سبب الآن أن أيتها عينا يوضعها الحالي أداة تهدم  
ولا تبني ، بل وتعرضي بالعباد وقد تدفع إليه ، فإن  
كبر حجمه يعرض عن السبب والسبب مستور  
العبادة ، حيز أسير يحفظ ما يروي ضم وجدته  
أو يرعى بياراته أمتازعة في بقية المراجعة تراحم  
بعض على بصوح العقل وسلامة التفكير .

وضعه الحياء نصي بالآ بعدم لكل أساس إلا ما  
ببأسه في حياته من طعام وشراب وكذلك في جانب  
الفراغ والعرفة وفي جانب الإطلاع بأي لون كان ،  
سواء ن في الإذاعة أو في السبب كذلك يجب أن  
سقي به ما يبأسه ويحفظ له كل مقوماته وباحد  
لبدد إلى أشد لا إلى الهدم ، وإشباب كالمريض الذي  
حر بشور استفاقه عرصة لتعدوي بأي جرثومة وممن  
أي منكرولة ، لذا كن لا بد من اتحاد الحطة وأخلو  
بالتبسة له وحاضه في الموضوعات المتعلقة التي  
يحل عن بقية المكانة الأولى ، فالأمة التي هي في  
الموضوع الذي يحار لعدم لجيلنا ولجميعنا المضي  
برحو به أخطر في كل بواحه وكذلك في شكل العرض  
ببصره الأخرج .



وإنا نحن المتعاقبون في هذا السبيل المصير فيه - يجب أن نرجع في صبحنا ويعظه من يرى الموم لا يحسنه ، قائد أمه ذات حضاره وذات دين وذات موقف خاص في الوسط العربي الاسلامي يجب ان ياتي عن مقاييس ومبادئ وفيها من نفل على الحفاظ عليها والنهوض بها ، وان هذا صراحي مستقيمت واقعهم ولا تسعوا السبل قيعرهم بكم عن سبيله .

### القصص والموضوعات التي اوشجها

سببها التاريخيه الاخلاقية التي تجمعهم بمضاد لمسلمين من بين الرسول صبي الله عليه وسلم وكل من رسم خطا من خطوط النهضات الاخلاقية الموروثة والموضوعات الاخلاقية بها من الاثر في دعم مجتمعنا زعم يقوم على الاسس السليمه حتى يصبح مجتمعنا جميعا قوم صانع من فولاذ من الامم الذي لا تهدد عواصف ولا ترعز عه حواصن ولا لمحصر ولا مبادئ هدامه واحده ، وان القصص التي تعبر من النوع التاريخي الاخلاقي من الدعو الى احياء الوعي التاريخي الحتمي بشرط ان يبنى بها شبر افقائل وان يوجه عواطف الشباب بما تنفق مع الدعوة الى مكارم الاخلاق

كما يرى دور بلاد من لعمري برده من انصاف اعلى وكرامه مدعه لهم صحيح ، من مهمب الموضوعات يجب سيجها بسببها ان نحل مشاكله .

واما الاعلام التي شاهدتها فهي اعلام تحلل كل الاتصال بما رسما وما نرحوه للاعلام المعروضة ، وبعد شاهدت قصة ظهور الاسلام وهي تعريف بها سمي ان يعرفه لانه من انما يرجع الموجه الذي يبين من انما تنصحه واتار العقيدة الصريحة القوية في بناء المجتمع ودعاه ذلك مسهم نصف في سبل الفكرة السليمه والادب العبق . لقد كنت في العبر

من مبادئ الاسلام من يعرفه والمساواة والعدل بحسبه ، ان حسب من لا يفسد اخذ من لآخر الا بالمعنى الصالح والامم المسبح ، وشهدت كذبت قصة خالد بن الوليد واشتركت في وضع اصول كبره من مشاهدنا . مثل هذه الاعلام التي يبرو لمبادئ وتوضح الخلل في التي يحتاج اليها ويجب ان يخرج عنها . بعد اصبح اشرفهم على الاعلام بواقعه وامسحوا بالاعلام المحسن لا بعضهم من امر نساها ولا من امر حينئذ من فكره الاصلاح التي حبه ان تكون رائد ومدمر .

ان لمحمدا مشاكل لو انها عولت عن طريق لبيها لعلم هذه المشاكل ولهدت اليهم جوار فود عوجها ودينا ولا عبرت حق جزء من مديعة يجب ان يحميهم نحن وتصبح اسببنا نتخرج الى ان من ماله بعض مبادئ الاسلام وتوجهاته .

ايضا ان تكسد صناعة اسببها او حبح ، فحاج يحميهم هو الذي يرحوه ونسبدهم انحرس عيه وكل فكره لا تعرض عن ذبقت فلها بكرة غير صالحة نسمي ان نطرحها ولا نعاون عبيها وان حبيبت لمناحها ما حبيبت اندية لقاوون

وكلمة عمدة صريحة ، يجب تنمية الاذنه ، صحف ونسب من كل ما يؤدى بحسب . بسبب انكس اعوى التي مرفع شأنه وتقوى لسانه من المراء وخماعات ، تقوية تجعل بناء المجتمع بناء مثاليا دسلا .

بعد دعوى وتلك نصحتي اوجنها الى احوالي موجهي هذه الاخيرة والمشرقين حسب فانهم عمهم ووحيتهم شركاء في الدعوة الى الله وبناء اممنا ومجتمعهم بناء على اساس الحق والعدل ، هذا الله حبيبتا الى احوالي والى انطرح المسهم .

عن مجلة « الأهرار »



وواضح أن 120 الفاضلة لابد أن توزع من عدد  
حركاته وليس حفظ الصلوات من ذلك إلا نحو  
ساعات بل أن في الصلوات أقصى وجود الاستحباب  
، نظير حبس ، غمس

وسرقة الصوم في الجسد منزلة مدمية ، قد  
لا يلبس عليه أن يربى ويعود على أن يأخذ من نفسه  
عصا من تحميمه أنه لها ، لكي يهيئ بذلك على حصول  
الآخرين ؛ بل إن في الركعة وهي فصلان من حرسه  
لصرف فيه ، ومن أسماء محدود بأرواح الجلال ،  
محظوظ فيه الحرام ، أضاف على حرمان الأحرار ،  
الجيد مباح ؛ ولكنه عبث في أصل الحرام ، حتى  
ذا ما حرمت الحكومات الاضطراد بوجه من وجوه  
لمصلحة واحد منهم بصفة معدة لتناول هذا مع ، حيث  
به تعذر على أن يستمتع من نصيبه في حالاته وامكنه  
حاجه ، وأجر الله البيع وحرم الربا بتعدد النفوس أن  
سقاء للقوانين الحكومية في تصديق حريات التعاضد  
سندما يعممي بصفحة ذلك

وفي الصوم اعتياد على قبول نظام التفسير الذي  
يرد به أوقاف الصبر والاحتج ، فكما يكف  
بمنه نفسه عن طعامها في شهر  
مضان كذلك يمكن أن يكفيا عن الاستسلام لشهواته  
! أو ما التفتير الذي يرتكبه الحكومة تلافيا لمجاعة  
غلاء الأسعار ، وحمايه الألبان القومي .

حتى إذا ما عارض الصوم ومصلحة أخرى ،  
كان الإسلام في حب المصلحة ، فحاز فطر أساقف ،  
وأبريضي ، وأخمس ، وأمرصع ، والتج الهرم ،  
وإذا كان حرم شخص موحدا لا يصنع جوعا  
لشخص آخر فإن اعتد النفس بجمع شرعا على الصوم

أ. الذين يفرون في الدين تعذر مع حقائق  
لجاء ، لا يحتلوا عن الذين يحسبون أن الدين  
وأن الدنيا في واحد ، وإذا جاز أن يكون في دين من الأديان  
هذه القلب والسخ - ولا يفر ذلك - فإن الإسلام يرى  
من ذلك ؛ بل أنه حريص على أن يحسن من العمل  
الأسوي عادة ، وتكون الدرهم درهم ذبوا ما بقي  
. . . و يد صاحبه ، لأن أسفل بروج في المصالح تحول  
من نقد مبادل إلى حسنة ودرجات ، وأنه يقول الحق  
وهو يهدي السبل

#### أحسن بدنتك وعرضك . .

أحسن لمدقك ذمت وملكك ، وأقر منك ردد ومختصر . . وللمصلحة شسبر  
و حمت ، وعدود عدلك واتصافك ، وأحسن على كل أحد بدنتك وعرضك  
عبد الله بن المقفع



ولاسته: محاسبه پس بعد از

وهذا انما هو ان ادعى عبثاً واحداً من هذه  
العناصر النفسية اعلمه وهو المفهوم الارادي  
للمفهوم ، ولا يعنى علياً ان الحاصرة الحالية كثيرة ،  
العقد متبينة الوجه عديدة المظالم والعروض ،  
وكل هذا من شأنه ان يجعلنا نحار ونعجز ولا تقدم  
سواء على حاجة مصنة إلا يجهد وتردد شديد ، وهذه  
لمستند ادعية المصنعة من شأنها كذلك ان تضعف  
الارادة وتكفل الشخصية وتعلم من مصدر المواقف  
الشخصية الاخرى ، اما الانسان المعاصر اصبح في  
حاجة اكيد وماسة الى تربية جديدة تمنح ولد متعصب  
الارادة الخالصة لئلا يعم هذا ان القدرة الذهن تركب  
انما اعطى في حوادث المروء وسير العلم كانوا ذوي  
" ان حكمة وسرم من يدعي الى انهم مدع  
" حسن الصلح ، يدعي شهي ١٩ في على الكسار  
في الميزان ليعلمه

ان الإلهان جميعها يهتفان لما يرمي اى مقاصد  
سوى رضى فوائدها منصفة تنطق جسم الانسان وروحه  
والمجتمع الذى يعيش فيه . وكان دعوى بعضا فيما  
مضى ابرار منصفة هذه الإلهان ، هدايتا وعلافا كى  
ذلك بالدعوى وانصفه الله عز وجل من جهة ثم اظهار  
مدى انشائى الذى يحق لكأن انبجى من جهة اخرى ،  
عبرة آى من هو مهذار اخوانه على هذه انماهم  
الذى تشمل شئها من رضى لى آخر درس من للجوهر  
او جود للاصل الاعلى - وقص الاسلام على الإلهان الاخرى  
هو حسب مضواه وانصافه وانراة سميات وصفات  
اناسة عمقه لانصف من يرى لها وجهها جديدا كلما  
تقدم العلم واتبع الحق تفكر الانسان غير ان حقيقة  
الدين اناسة عند وجهها اساس او يتجاهلها اندفاع  
مع استواء الخدري او تقبلا لمصلحة احادية غير حاء  
لأقوم على عمق الحق ولا على الروح العنصر  
الحقيقية - فى مثل هذه لطروعة تتجسم على ارشاد  
واسعة وعبر لمخبر مدسه ودررس الاسلام  
ان يحسنوا الدفاع وان تصفوا الشرح وانفسير  
مبطلين فى سبب ذلك احدث اوسائن وان يعرفوا  
الاسلام عربا جديدا حبا قائما على معصيات لغلى  
بحديث وعلى المفردات الفلسفة انصافه والا تكفر  
بالروح القديمة التى تقوم على الميزة انعطية والتعصب

29

١٠ كثر من المؤمنين بالله  
 ١١ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٢ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٣ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٤ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٥ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٦ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٧ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٨ كثر من المؤمنين بالله  
 ١٩ كثر من المؤمنين بالله  
 ٢٠ كثر من المؤمنين بالله

وكما أن عدم العلم بالحديث أصح اليوم بهـ  
 براءة الشخصية الأنسية لأثره طائفة عسيبه  
 واحدة كذالك الصوم فهو ثقيف وتبدل واجب  
 شخصيه الكليه فالصوم نظاماعى ما أصاب  
 اشخصية حتى ثلوم وبجهد ممن سط الصعق فيها  
 فكان الصوم حرس الأندار ومساوئه الحظر لأصلاح  
 من صاب الإمساك فاد كان ذا ارادة قوية ونظ على

ويعتقد البعض أن الأسماء عن الآخر يستند  
 العيب والامانة وهم لم يعموا لا ذكروا ان الاسم من  
 منظر حياه جديرة بان تعاشي ومن ملاحظه  
 سلة يرى ان انرجي الضعيف لا يطيق حمل الاسم وان  
 نرحل انجيم محمد امام الاسم لقباً كان او جسمانياً  
 الاسم مقياس ارجولة او اجور والضعف وشهر  
 رمضان معدونه تنويعنا على نحن الاسم تكون اقويته  
 امام صفات احباده ولكي نصرفي معرفه حدود  
 ويصحب ان مصر بين الاسم المعروف في الفسحة الهيدية  
 «التيوعا» وبين الاسم الناتج عن الصوم «عفي» «التيوعا»  
 يرى الصوم والام الناتج عنه يهدي الى المخلص من  
 سطره احمد والحف من قومه مائه الضم «الام»  
 هنا هدام قصي عبي وحود موحود لاسين الى تكراره  
 اما في الاسلام فالام اسم انشائي لانه اتداد نفسي  
 رمي اولاً واحراً الى معدنة الفرد وسعداً لجميع  
 الكون من افراد قومه ويرى آخرون ان الاسم يحسن  
 بعض القيوب قابيه وان الحرمان سبب الشوره  
 وانوس وهذا كلام صحيح اذا كان الاسم مرتبط  
 باسمور بالعلم والاهانه او الكف نحن ثور جسمه  
 بحال دونه ودون خيرات الجحود مشروعة بقوة  
 السلاح وقوة السلطة اعاشمة اما اذا كان الاسم اودا  
 اي الاسم الذي نوبه بكل حرية واحنيار فهو انه يكون  
 في انفسنا عادة الصبر ونحن امشاق في سبيل يس  
 = = = = =  
 الصوم وما ثرمي ابيه اغنيه اعذات عشتا مثال حي  
 يقره الكثير من عن الاثر الكبير الذي قد تركه فيما  
 الاسم بحرسنا وهي شخصيه اسده حد  
 كسر تلك الجحور الصماء بكفاء احرسام التي يصعد  
 كسر دقة حذوق الموسيقى والتي حصد رغم  
 حرمها من حاشية السمع والطق والبصر على  
 دكتوراه في الفلسفة هذه يسده تغلب على حقيها  
 الشيء بعض الاراده ونقص العزم ومن هنا يرى

ان الإرادة قد تحفز بحجرة وقد تعيق على حصولها من الممكن لانها غير شخصية وانه . فانه كانت تستطيع فعله « هسن كسر » وهي مقطوعة عن بيتها الحارحة انقطاعا تام فلا هي ترى حتى تتعلم من خريف الرثبات الشخصية ولا هي تسمع حتى تعرف على صوت او صدى ابدانها ولا هي تتكلم حتى تتصل بنا وتتحدث بها ، ومع ذلك تمكنت بعض ارادتها القوية ان تشارك وتنتج معنا بالحبة وبكر ماها من روعة وجمال .

ان الهم الجوع يؤثر على جانب آخر من كيان الانسان ، هذا الجانب الجوي هو العمل بكل مايشمل عليه من ذوايح نفسية شعورية ولاشعورية . ان الصوم يؤثر وسيله خارجي فعال يجعل البعض يتساءل عن الهدف من الصوم وعن معناه وعن ثوائده و . ان المجتمع - ائمة عديدة في صميم حياة الانسان اذا حارب عنها كان ملوك الانسان مجلما غير مجتهد . واذا كان الملوك له حله وطريق واضح من به يارب معاناته لا زال في سبيل تحقيق ذلك فائده المرحوة من الصوم وهي التفكير العميق في صميم الوجود والحياد وما بعد الحياة ثم التصرف حسب هذا المعتقد . ولعل هذا العرش العسفي هو المقصود من الصوم لانه متى فكرنا فيه وآمنت به كانت حياتنا كلها حياة لبوس الواعي النضير .

من الممكن ان نستخرج من شهر رمضان معاني بعنة كثيرة لاصطفاها معال واحد ولا يحصرها كتاب رمة لان الصوم يشتمل على كل طققات انفس

اشهره ، ويعتبره الاسلام انه استطاع ان يربط كل لعدادات بالجوهر وبالعقيدة الاساسية ثم بالحبة بخارحة العامة ، واذا اردنا ان نتعمق في معنى الصوم نرى ب احداث في الاسلام بكامله والتي الجباه محبف وحبيب وافر الخود بأسره ، فانصوم حرره ب سب . بعد العودة الى التفكير في انفسنا وفي عمره ب . الله . . . اذا فهم الناس هذا المفرد العظيم من شهر رمضان كانت لهم حياة اوسع ونحبه ب مصر

ومع ذلك يجب ان نقوم بتحريف عديدة على سب . لا . انني نرى بها الصائم وان نحري الاحساسات العلمية على تطور الشعور والملوك عند الامساك الى العزوب والى مانعة العزوب حتى تكون السائج كسر وصعبة ، وللاسف ان هذا الاختصار لم يحرم بعد وكره معين وما نعال لم يعد اللزخات البعنة والآراء انفسية والحكم العزدي اندي قد لا يوفق الى تعبير عنه تعسرا دقيقا ومعينا .

على علماء النفس المسلمين ان يفتتوا الى دراسة انصيام ليكتشفوا آفاقا جديدة ، وليردوا على المفرضين لفاسدين وذا علميا يقوم على التحريف والتحقيق الصادق .

ونحن ان معنا هف تكون قد اسديت خدمه علمية ووطبة تدفع بها الشبهات التي يحوم حوس من خاطيء وآراء ارجالية .

### وظيفة الصائم

ب وضعه انما هي تمكين من النسيان لا من التذكر

همري برحمون





أبعد ما دون ما حرج و عيب . . . وقد بعد هذه  
سجلك ذاتها بقدره العبد جديدا ، كأنه ما في عه  
لا يحتمل المماثلة والتعويض ؟

أوافقك أن مبدأ وحدة أصحوم بعد التوفيق  
لطبيلة المفصلة وبعد التحوث المتنوعة في الاستعص  
ن يبقى محل نقاش لكن النقطة التي تريد اليوم أن  
تكون محط استجد وهي : ما هو العبد الذي يفسره مركزا بوجه  
مباينة في هذا بوجهه المنبسط فمع سبب  
لا يفر عنه وهو : ما هو العبد الذي يفسره مركزا بوجه  
علا ، عند حرج فكما عسر لفريرين بقضه  
فيهم مرة حريشكي تهن حذير بها ليحقق هذه  
بجدة . . . أحاديث على هذه مقبلة يكون معه  
والصلاة ، . . . مذهب حريمه ، . . . حق تعالى أنه  
في شمس رؤيته في مد من لئلا الإسلامية كـ . . . و  
أنشأ الإسلام الأخرى أن تعني هذا الأثر في  
« أيا من » من لوجه من حرج . . . و  
على فكره لتوجيه ، وهكذا فسواء لئلا أثب الهلال  
في بلاد الهند أو بلاد أعرب ، . . . لكن العكس الأمر منه  
اليوم هي بعد من هذا وأدق ، فهي تفصح أن يفسر  
( لئلا الحرام ) هو المركز الرئيسي لهذا الهلال ، نصي  
تتحقق فيه ظهور الهلال عم سائر أسلاك ، ومنى تحصر  
العبد هناك تحقيق في باقي أسلاك .

وهكذا تشمل الرؤية جميع من يوجد من  
المسلمين شرق مكة إلى حريرة فورمور (4) ومن  
حد غربيا إلى ذاكرة ، ومجموع هذه المنطقة يبلغ  
تقريبا تسع ساعات ، خمس ساعات في الجهة الشرقية  
من مكة وأربع ساعات غربيا . . . ونسب سؤال يمكن  
أن يوضع بوجهه أساسية وهو : أنه : عند إذا لم ير الهلال  
في مكة لئلا من الأساس في بقطه بوضعا ؟ : ما  
نبت العلماء الماصرون للحريرة إلى أن أمكنه لا توضيح  
أما فإن الاعتماد يكون في واقع الأمر على « التعجب  
الحسية . . . وحذير بهذه الظروف التي سوف نرى  
على المراسد والتي لم تعد فيها الاعتبارات كما كانت  
إمام الإسلام الأولى أبول حذير بها أن تقسم بدعوات  
تكون قوية من وسائل أهم . . . وحذير بها أن تعتمد  
كمصر من عناصر اليقين والأطمئنان النفسي الذي  
معبده تعاصر الإسلام بأشاهد ولرؤسة . . . وقد  
قرأت بحث ملنا للأساذ أحمد محط شاكور القاحي  
الشرعي كان صدر مثله سنة 1939 يدنو فيه أسى

الاعتماد على حسابات بر بعدة ساحة في أحاديث  
من بعد صحت في لئلا من معبده . . . حرج في حقه  
كـ بر حبه لئلا . . . حرج لئلا أسس في  
أنه في لأرى حرج في تقديم أحصاء المسنى على  
الإصطخ والتطارب التي لا يمكن الظفر . . . حرج  
في وقت بعد له أخرى من هالك عسر . هذه  
المركبة من تعاصر القرآن والسنة ؟ : وهذا أيضا  
في إلى حرج بشين . . . فإن القرآن الكريم في الآية  
أشرفه « **سألوك عن الإله هل هي موافقت للناس**  
**والحج** » أي أن القرآن في تخصيصه الحج بالذكو  
في عه بعد عه لئلا من حرج . . . حرج  
سألا من لئلا الرمي مصلحا يمكن ووجه 6  
في حرج وهو مكة ، على في السنة أيضا لا نحو مما  
نشر إلى هذه المركزية بعد روي عن النبي من أنه  
« **لن عرفة يوم يعرف الإمام والأصحى يوم يصحى**  
**الإمام والفطر يوم يفطر الإمام** » .

هذه تقريرا لباحثين بكرة الداعين التي  
« المركزية » وهي على ما فهمه عليه من صدرات  
جبرائيل وحسنة ، وعلى ما تمسك به من الإثبات  
والإحاطة لتربية بل وعلى ما تمسك به من الإسلام  
أبومين بها في حين عرفات هي اختلاف بينهم  
. . . بوجه سواء فيهم أو أولي من أفرعها أو النصي أو  
ما عسر . . . شكك في أقول مع كل ذلك على من الرأي  
في لئلا بعد معينا لأعصار أئلا بل بخص في نظري  
أن يظهر في أي جزء من أجزاء « العاصم الإسلامي »  
سبب مقبلة في بوجه . . . حرج  
حد رة بوجه . . . حرج . . . حرج  
جهة ثانية من أشد من بجهة ثالثة بظن بعيدا إلى  
الأسرة الإسلامية « كخلفه بفرعة لأندري أس  
صرفها » وحج فإن الإسلام لا وطن له إلا حيث توجد  
اعتقد الإسلامية . . . حرج وأشاه في الباكستان أو  
عند عسر في . . . حرج . . . حرج  
هو التوحيد بعد حرج بعد (عسر . . . حرج) بالأصالة  
إلى حرجا حرج على أن لئلا من حرج . . . حرج  
صحح أن يخط الوحي أصارات مكانه لا حرجيا أحد  
. . . حرج لا يقص أن يحسن منه « حرجي »  
حرج . . . حرج في ذلك أقصاء لحظته الزخدة  
في حرج . . . حرج . . . حرج  
وعند حرج في حرج آخر

3	بوجه لظ . . . حرج	بوجه لظ . . . حرج
4	بوجه لظ . . . حرج	بوجه لظ . . . حرج
5	بوجه لظ . . . حرج	بوجه لظ . . . حرج
6	بوجه لظ . . . حرج	بوجه لظ . . . حرج

# نظر الإسلام في التمثيل والأفلام السينمائية

## عصب أثر ذلك في المجتمع

د. محمد طنجي

كما قد قوم موسى لموسى جعل له الإله كما بهم الله  
فهذا يقيد في شره في له لمي عنه السلام ويعبر  
منه

وهناك تعليم بالثال وأرد في قصص القرآن سفي  
الاعتدالية . قال الله تعالى في قصة أبي آدم عليه  
السلام ( فَعَثَّ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ  
يُوَارِي سُوَّهُ أَحِبُّهُ ) فقد جهر أن آدم مايس ما صنع  
بحية عيين بعد ارتكاب جريمة قتل فبعث الله هذا  
أغراب لتعنيه . قال أبو حنبل في تفسيره : والظاهر  
أنه عرّاه بعثه الله بحث في الأرض ليري أي نعم  
كس كيف يواري سواه أحبه هابن فاستفاد نايين  
سخته في الأرض أن بحث هو في الأرض فيسمن فيها  
أحد .

عني هذا لا يمكن الحكم على الأفلام  
والأفلام بعد تكون برز في سببها عنه يفيد  
مشاهدتها عما وحررة في الطب أو الصناعة أو الملاحه  
وطرق استصلاح الأراضي واستغلالها ، وما شابه ذلك  
حتى أن بعض المبادئ الممنوعة تمنى عنها دروس علميه  
بواسطة استيعاب السمائي كما أن هناك أنواعا من  
الروايات السمائية أحلامه تشيد بدورها والإيمانه  
والمعنه والسجاء والتقدم في خدمة المثلث العلي .  
والرواية العلمية والأحلامه مفسدة وفيها مصلحة للأمة  
ليس فيها مفسدة المشرع الإسلامي الذي بدوره مع  
نفسه لميسه بعدا وحدا وعدمه يتم جمع  
أحلام الرجال بالنساء في الأفلام كما هو الحال في  
مصاريفه تدريجه . هذا سرر على الألف شخص  
حان للنساء وحدهن وحانب لرجال وحدهم كما جسد  
ذلك في مدية صبحه عدي .

أنكى يوجد أنواع من الروايات هي العرب التي  
الأحرام وأمسك الأحلاق وهي روايات استوصيه  
وخرق الأحكام لك الأعراف ، وهلك الأعراض .  
روايات رفضه الطن وأرفض الجميع ، واستهتك

أن هذا الموضوع نائلك حيث أن يار حضور برديات  
المؤسسة والأفلام السينمائية على غنى جانب كثر من  
الجمهور . فبما عنه صغير ، ما عنه بكى ١٠٠  
عنه بكى . فمنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
في مجتمع سي من عهد أبو برمي . فمنه .  
هو علم . على هذا فإن علمه باسته حبه  
وأبويه بعد بعده . فمنه . فمنه . فمنه .  
ومن اللغز ، لأن الفاعلة سارة ولا تعرفه . فمنه .  
جاء لا يوقعه صااد ولا رابع . فمنه . فمنه .  
الأحداث مع من تعرف من الإسلام مبادئ عنه تعبر  
صرايا للكرامة الإنسانية . بحث يكون الورى في الترتيب  
في حده . فمنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
هي نواح وفي المجتمعات ، ومن ضعب نفسه على العطره  
بفعله نظر إلى أحماني وأسماء دور الفشور والمظاهر  
وعني هذا فلا نسهر لعقيدنا أن يبعوا أحاديثه .  
المصلحة ، كما لا يجوز للشخص والمفهوم اجتماعه أن يبعوا  
عند فحين يجوز في ظلام المعصية ، لأن الأحلاق  
المعصية هي عنه اجتماعه من الانحلال ، كما قال  
الشاعر شوقي .

وانب الأهم الأحلاق ما يفيد

فمن هم ذهب أحلامهم ذهبوا

من بعد . فمنه . فمنه . فمنه .  
منه . فمنه . فمنه . فمنه .  
منه . فمنه . فمنه . فمنه .  
منه . فمنه . فمنه . فمنه .  
منه . فمنه . فمنه . فمنه .  
منه . فمنه . فمنه . فمنه .  
منه . فمنه . فمنه . فمنه .

ومنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
ومنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
ومنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
ومنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
ومنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
ومنه . فمنه . فمنه . فمنه .  
ومنه . فمنه . فمنه . فمنه .





الحجرات والمغارات

قيمة الموضوع في أساليب الفلسفة

مدرسہ اہل سنت :  
محمد کاظم صاحب

وأهل العلم وأرباب

[illegible]

والأساسية كما رأيت أصحاب الطبائع الأولى

١٦٠ = كلامه و هي طائفة من

[illegible][illegible][illegible]

جمعة ليلة الإنتلجربة سنة 1941

وإذا قُلبت الحُمْرةُ بين الأصناف أو بعد رئيس التحرير  
كان له أن يحد من عدد الصفحات

محب السخط ثم الانصاف بعد ان هياكل داب لسانه  
 انا وانفسه في انفس الشارده التي  
 دوت في قواع كسي تطواف مضموم ... فبعاله  
 حبه ديس في التي كيه وعلى الذي احبه الان  
 في ان في هزان مسكع الصمة مقدم وحده يستمع  
 بين هديت هذا الكل في صغرغة في حمان تضاع  
 ذلك يوم ولوى في غاصح وكاني والقعر والاعس والعد  
 وسفه حادرة بحبه لاهرب الفجر وسفه لافعه  
 انفسه .

ج. انقطعه مرة وثانية وثالثة واقام عند كل  
مرة في كتاب وفي خاتمة كل جملة من حصصا لحي احد  
منهم من يدعي . . . . . في الادب . . . . . في عهد في عهد  
الشعر والخيال والوكي اسيد في ب وفي ب في ب في ب  
ان احد قديسا من الطراز الوسط . قد عوا في ادب  
اللعين : العربية والاكلمية ما ان لم كثير لم يقين  
فمنعني اسقية من ذا الذي كتب له الكاتب القاص  
هذه انقطعه الادبية في ان يكتب الى في اسلم . في  
بطنة العبد في او نفسه في . . . . .

عسى أن كاسي موضوع شهرى واسع الأفق ،  
قد مدح فيه القاص . . . . .  
وقد خصه هذا العبد فقهه . . . . .  
و قد جازم كنهه . . . . .  
و قد جازم كنهه . . . . .  
و قد جازم كنهه . . . . .  
و قد جازم كنهه . . . . .  
و قد جازم كنهه . . . . .



بعد خبر - ان اجتماعه في نفس يومه حسب مقتضى  
الحاج بن سمر - وان عمريه انفسه يحيى بمكانه و  
نخبي الزامه غير اخرى .

وهو اصراف ما يحكى في هذه قصص قلوب حبه  
فرسي لا تتركه في فوسه هذ الكتاب  
ان في سجن كل لعنه . في كتاب هو لغاري لذي  
يعجن كل اعداءه اما في انكلرا فالامر عشاع بين  
اكتتاب والفرأه . هذا القول اضريف وان لم يستطع  
ان يصدقه على اطلاقه . الا انه لا يحلو من الصدق  
بما . وقد سمع به على بعض الانساب التي تازال  
اسر افركي لاجته على تلك الدرجة العبد .

ومن أصحاب الاسلوب البائس رحمة شعير  
بواحد من ذلك نجر القراء شعورا قاموا ، فكلموا أنفسهم  
بشق الثياب يكتفوا قراءهم مشقة التعبير  
في سائر ما عدا ذلك ، فقد عرفنا عن ناعه  
كتاب العرب المعهود له مصطفى صادق الرافعي : انه  
كان قد أخذني عملا متوسطا من قراء ، فكان يفتقر  
سبي العبارة من مقالة ثم سألي ماذا فهمت منها كمد  
وقد كان يفهم من مصطفى صادق نفسه ، مضى في أملائه  
الإعدادي ، و أملاءه بالعربي والاسلام حتى قد يصح  
لمن وبس المراء ، كذا نعرف عن الشخصيات  
بفرسي عولجوا به كان بقرا بسرحانه على طائفة  
من أي سلاسل العشر ، ومثل ذلك وانتم عليه موقوف

[illegible]

وهم يفهم منها كلمة لا أول . منه فمررت ذلك إلى  
أشكر المفردات . ولو أنه علم أن عمر سم مكس  
يعموا أنه منكنه الجن ثم سموا إليه كل شئ من  
الصبغات والأعمال . وأن « الحرو » . الحطارة النسي  
تعرف بالوصف ومنه مثل عمر أنه هو موصوفه  
في اللغة كلمة غريبة بمعنى أضاء وبخار . أنه  
هذا كله لتحلى له قول أشعر وأصبح كاشمش  
في ذوبها غمام . وغو أن صوت الحديقة حين تمرقها  
ينظرها الدنيا بسرعة سرور كصوت نواهم  
البرقة أن سقدها أنصرعى بعمر .

في مثل ذلك يقال في الشعر المبحر في  
حقه ، الأمر على العكس من ذلك ، فأكبر شعرا  
المعاصر عبق لا يربطه إلا بالعلم ، وشذوذه بل لحداء  
عصره .

الرسالة من جهة، الحجة من جهة، والحق من جهة أخرى. وبعبارة أخرى، صممت في الكلام أوضاع منطقية هو من يوازم إبلأغه والوصوح .  
والعوض العاشي في كلام الكتاب اعصريين هو من جهة اللفظ والسر والكلية . وعند سم من سيطرة المذسة الحديثة والأفكار أعربة على أذهار الحين الشاشي أنهم أصحوا مفكرون بالذهن العوسي وبلغه العرب . فإذا كنهم المصير في الـ معسروا عن بكرهم بعة الصاد التي تنقص فيها بضاعتهم لقللة دونه وصؤونه الفلأغه وفصاد أدوق جاءوا بكلام أوزمي في ساس عربي . وقد مر أبنودج من دنت فيما أصلاه أبا . ونحن هذا المزع من الكلام لا يبعد . يكون ترجمة من أحدى لغات العرب إلى اللغة العربية . ومن دم صدي قويد الأباد الحوري الكبير شى أنه بن الهلالي العربي . « قد أصدا أمة لعرب ألبا مترجمي »

وقعت الرسالة في أمانتي والآنكسر عموته سببه هي صفحات الخرائد والنصحفة بهذا العصر . بولأ خوف الإطالة لمردنا أملنا من الكلام الذي بالسي موضوعه من قبل تسوس الأفكار وعدم ترتيبها .

ولم صوح في العسر فبس عسر أمان . أنه حسب شئت وأحدأ عو النقي والعمل وبجوى خدعه لانس دور النعاطم في أعلمهم ، وذلك أن شكلهم أبرد بعض الجهد في الكتابة وبحسب إرسال الكلام على بواينه ، وأنا بعتله من معظم الكتاب بعصرنا هذا لا يدخل في كلامهم أصوص لضعف أذايهم أو نقص مبكهم ، من لكسوم وفرايهم من كذا أتهسب ، ولو به صمغ أجههم بقة موضع الفاري لم برص نكلأمه لم برص العاص وأحسن من بقة الحاجة إلى بقلهه سببه

وبينما كان أعراض بعض الكتاب عن أتروي في كتابة أتميا من طبيعة هذا العصر الآلي المجل الذي فيه تدع لفرء من هدوء الحاطر و فراع أبوب ، بكة من القام بعمن جدي بطلب العسر . إذا حاك أمانى بفسحون في تلك المأمة بالأسلوب فذهبين أي أن كل من عن أبحر لا جرم بلب الكلام طبيعته وسماحته وبورته بقلأ بها أبحرته ألي بخالف روح هذا العصر . وبصااب هؤلأ أناس عسأ أتروي وأتقص في الأتمة عسوأ العسر وقعت ألكه ، ولكن كلف هاتين العاصين بعيدة عن أصوص ، عند رعمهم ما أطلع عنه من عادات بعض أبقرة الأبدان في أكانه

وإذا جسد على الشعراء هذا العوض في ساجهم الشعري فإن دبعهم عن أعلمهم بخبف ويتبين . مبهم من لا يصرف بالعوض في شعره أصلاً ، بل هو يوم القراء على أنهم لانسروا شور مانيه العجمة بعد رة . . . مبهم من يعرف بموض كرمه . ونكي حجه في ذلك أن هذه الدنيا التي نحن نعيش فيها اليوم هي بعبها غامضة صعبة فساكليا أفسية وأخففة معادية والساسية ، دنت كى عز صدق بمررد بها فلا بد أن يكون غامضا ، فالأون بذكر فيه ونفسره ولا يأتي عس ذلك بدلن بامص ، والأحو بعسرف بقصوره الأدبي ولكه برر ديك بوجه لا تسقيم . وبعلابها ظاهر . ودنت أنه إذا أزدات حياتنا للسوم عد . ببال وحب أن يكون ود فعله الأدب الصافي الذي بعبى الروح وسر الطريق لا الأرب البعصى لهم الذي بزيه علام حائما تلاما وببببأ أبحرجه صمفا وأصطرأنا .



أب أصوص تطرق إلى الكلام من جهس 1 من حجة التأليف و 2 ، من حجة الترتيب . أما من حجة أن بعد عان بامر المعاني والكلمات فبكون بمانى بابه والألفاظ مبطلة لانسوي صمبب . وهذا ما بضع به أعلأغه وأوبرا الفكر الباسي في الأمل . و تكون المعاني حنة والأصا حربه مبقة تعثر فيها لبأ . وبصااب أهدأ من بعد بة عسأ . أبحررة أبنسة وأصباينة بةظفة فبماء كاسوا أو بجدش أو تكون معاني أحمسه والألفاظ عرسة لأباني لكاتب أن أواج سببها بامر بة وأبجدق . وهذا بعلب على أكر أبعين بعبانه العرب اليوم . وأما من حجه

بهذه النظم قرأنا صاحب المسموع المرد  
 تنبيه القريسة ، قبل أن كان يكتب القصة من المر  
 مرمر وبلانا وأربعا حتى يطمئن قلبه بأنها بلغت الكم  
 انهي . ثم يأتي كلامه بعد هذا التمهيد سبقت كالمصوغ  
 مرسل ، وشانينان أسو الشرفي غير مدافع  
 كى سدى ، انصفه ثم سطر هذه مرات وفي كل مرة  
 يجرى ويغير ويحدث ، ويصف ، ويغنى ، ويكامل أنه  
 حور بعض قصود أبوقسيات خمس عشرة مرة .  
 وفي شبه انقار الهندية عرف الإمام أمي الكلام  
 الدهوي ( ) بروعة بانه وسبحر كلامه بالغة الأروية  
 كنه وحضنة . كان السطوح هذه بصره كيف  
 ساء ، ساء فيه أنه لم يكتب أحد باللغة الأروية .  
 ساء حور ، ويحد من أسلونه لم نالغ ، قد نفع  
 ر هذا عفرى ، كان يكمل انصاره به سر فيه  
 ثانياً ويسجلان محله بها حمله أخرى يكتبها فوفيه .  
 ثم سطر مانا فسمح الحصة أنانه ودتي بحير منها  
 كتب فوقها ، حتى إذا شمل عراق عارس السطوح  
 كنه الصفي على أوضاع قطعه بصل من الورق وعصى  
 في عن الهندية والنمذية على هذا النحو ، وربما  
 عمر الإمام عبارته وهي قد طمعت وحارة ملوكة  
 ينظر فيها ولكن كلامه على رقم كى هذه الصفة  
 والمجل من بشر ، هذا هو مشرق كاشمى متمسك  
 كالباء المحذر لا ترى عليه مسحة من الصفة

(1) وفي بدل فيل ستيق وهو دبر المارفي في الهند

بحرقة ، بن هو في بهجة وصعائه كنه سوس من  
 سجاد البنية والبان ، ومن أصدى في صفة  
 نكته من انه كور حيس ، ذلك الصديق العموي  
 الاكبري الذي دافق أهل زمانه في ابعه والادب ، فقد  
 ر كل ماكتب يدوس مصفة وجهه فقرأ بقوس فتعه  
 . رعى ، وراى آخر ما هو مصل به وفرب منه  
 فعال ، ان به يكن الكاتبة شططا في كتابه به نكس  
 عرى ، سفا في وره

في ذكر ان هذا احبه السور انه في  
 عن انده حان ، ساء ، ساء ، ساء  
 حان ، حتى لاغير ، ساء ، ساء ، ساء  
 سعي ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء  
 ساء ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء  
 الكلف اناس واخره الكادب عدلت هو العرف  
 بعه ، وذلك هو انفي لذي سبي بعده عي

✱

أما بعد فعل الكاتب وصح المراث نكته بوجره  
 هذه في ملح الوصوح والخص عليه وانرعب فيه ،  
 ولم يكن من الذين يحضرون غيرهم على عن حير هم  
 انفسهم واعيون عنه او مشاهير فيه ، حتى يكون  
 اله غير وجس : « اناهرون الناس بالير وتنسون  
 انفسكم ، واتمم نلون الكتاب ، افلا تعقلون ؟ »

في انقاصه العرب الم كور معصون اجاز الكلام المسموع  
 في كور ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء  
 في كور ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء ، ساء

ومن شعرة في هذا المعنى ،

سواء

سواء في كور في كور في كور

سواء في كور في كور في كور

سواء في كور في كور في كور

سواء في كور في كور في كور

سواء في كور في كور في كور

سواء في كور في كور في كور





وتمت نظم في جميع مائة من ولا :  
سنة ١٢٠٠ هـ بمصر - من هذه سنة ١٢٠٠ هـ  
حتى في زمن النجاشي وأمره في سنة ١٢٠٠ هـ  
ولكن لم يرد أن يوقف حملة الاستعمار بالقسمانية .  
أن يجمع الخاير بأكبر وأعلى : ويجمع المأمور  
من المبيعات الحرام ، وأن يجمع : أن يجمع المأمور  
بالحرام أشرع لها والناس ، فلا يبق في الأمر أنه  
لم يبق أحد هناك لا يعرف له ، ولا في المسموع  
الحرام واحتج بأن يجمع اقتصاد البلاد ، ولا تعطس  
لموسة في الأسبوع ، وتحتل يوم المراج : ١

هذا ما تريد أو بعض ما تريد وبنا سابعه بمحدود الكلام ، ولو تكلمت أثبل واليهاء ، وانما يجب أن تغفر اليهود من فحاة الدين والعصبة ، ورجال الحكم والإدارة ، بوضع خطط الإصلاح وقوانين انتصير ومع السهر على تنفيذها بقوة وعزيمة ، حتى جدي الضال ويرشد العوي ، وتطعن تغوس المؤمنين على مصيرهم ومخير أولادهم من بعلهم .

وبما في حاجة الى اعطاء مثال عليّ يوضح هذه  
طريقة التصور ، مذام مثال عطية اسوم الآخر من  
شعبان قائما امام ائمتنا ، فلقد كان الامر الصائري بها  
من حالة ملك اعظم من الفد عطية والف درس واي  
مقال يتتبع في الصحف والمجلات ، ولقد جاء جوابا  
مبني لكن مسطوح ، ولقد اوقف سبيل التعليمات  
انصرصة عبد جده ، وما حسن الاشياء تحي في الباب .  
و . هـ . هذا المقام يقال : قطعت جهره قول كل  
حبيب

بما تضمنه موقفه مدلل على عروه قضيته غير  
التي رخصت مع اشهر المسم التي لا تفسر  
بما فيه في عتيد وشعار دسه ناي عرس كس  
( **تريسون عرض القديس والله يريد الاحرة** )  
وانما لما تحه عهد جديد بحول الله يعلق به المخلصون  
آمالا كسارا على العاهل الكرم في تحمد شهاب  
الحكمة الإسلامية الاخله بكل اسباب استدم العصري  
والحائظة في نفس الوقت على شعائرها وشعارها  
لقد

نور احسن ذلك وحده حفاضة جيمبور المسجون  
من اذى هذه النضفة ؛ وسحبها عن مراكز القبادة .  
بعدم انظمة اية مؤؤونة تخرج كان على عراوه في عدم  
احترام شعور الامة وشعائرها ائذنه ؛ اعتبارا لنحي  
النواد الاعظم في تسمير اميرها بحسب اراءه ومه  
باعتداده حيا ان كمد بعضه به . على الاقل اسسول  
التميز قرأه التي تسحبها في كل مناسبة . ان سم  
نجر الامر على ما تقضي به اصول اشريعة السمجة  
احكامها اليه .

أَنْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَأَنْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

(1) إن الأسر والمراجعين لهذا عهده الأمة الإسلامية وإن اختلافهم في تاريخه وبتكر  
مضمون بني أمية: 27 رجب تاريخه ههناك في حوزة الإسلامية بعد في أمية  
3 ص 3



كانا وصاحب يوند وهو العربي الوحيد الذي تسمى  
هذا المصيبة كما يقول أبو الفرج الاصطخاني في كتابه  
الاصنامي

وعند نمداح من اشعده الذي نخذ الانو الفارسي  
في قول في إحدى قصيدته

المشرقية في اراءه ونحوه فتح ذبحه او قشمت  
وقدما ربحه ر كنهه فاوله سره  
البحر في نضوان يدي نكته صبه  
من دور سحره سحره سحره  
نحوه من السحره سحره سحره  
نوع من انياله اسحق ثم نوز في نفس الغصيدة  
فقرت عنهم بالفتنة سحره دورة الفرج الازلي

فكلمة «تاج» فارسية كذا ان مرادها اكلان  
عمره سحره وهذا طبيعي فالعرب لم يعرفوا  
التيجان الا في اماراتهم اذاعة يعرفهم من فارس  
من ام الامراء الممقون فلو كانوا بخدود  
من سحره لانه احسن عيون ولا طسعه الامير  
العربي وموقعه من حياضه والسنة التي يحكمها كل  
ذلك لا يناسب مع لس انبحان ومن المعروف في  
اسرارهم انوحتهم انالعين لغيرهم في حكم  
امارهم

في قوله حرة

نكلا نعتق ابوانه سعي عليه العبد بالكويت  
فكلمة (كوب) فارسية مثل (كوب) و (كوب)  
في حرة

في قوله من ارج اسمره يدي صبه محارب  
صبه سحره سحره هي سحره

وقد وردت هذه الكلمة في نكت الخصري له  
مثل قوله

في سحره سحره سحره سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره

بعد بي مع محورة قد اطمأنت لها مرادها

فكلمة تعاورة جمع (تاحورا) وهي مؤنثة من  
تاج يوز اي صاحب التاج وفي ايت كليك كلمة  
حرة فارسية وهي جمع «موزن» وهذه ايضا مؤنثة  
من مرد بمعنى اسخوم ويا بمعنى الحارس وعرفت  
بها في معنى رسل فارس

وعرف من حرة

عسبر على الحرة سحره  
ويشتر في فاداشه رب سحره

وكلمة «فاداش» هي «فاداش» بمعنى الاحسان  
وهي مؤنثة من «فا» بمعنى اهدم و«اش» من مصدر  
داشتر اي بعت و«فاداش» على السب

في قوله سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره

في قوله سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره

في قوله سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره

في قوله سحره

في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره  
في قوله سحره سحره سحره سحره



گمیری اسیاتک الدکن ، وهو مؤلف من حرب تفسیر  
الاعمال ، لرسالة من حصار حيدرآباد ، مدسسه جو وکند  
بمعنی الفحص ، وشی الخواص یعنی آئله کی ہستی  
ہکذا ، جریکباد .

وہی چند روز خا

• Ansatz:  $\vec{u} = \begin{pmatrix} u_1 \\ u_2 \end{pmatrix}$  mit 2. Bedingung  $u_1^2 + u_2^2 = 1$   $\Rightarrow u_1 = 0$

تخلیه شد و بعد از آن به بعضی از افراد

محمولة من دلي بمعنى غرولة . اي بمصر ذى ا =

الثلاث وكان هذا العصر قد بناه أبدي الأكرم لعصر

عبد الوهاب - ١٥ - ودلالة العصر على تعدد الجحرات

عمر + الف = ١٠٠ سنة .  
عمر + الف = ١٠٠ سنة = ١٠٠ - ١٠ = ٩٠ سنة

تعمير

... ..

1. *Journal of Management Studies*, 1997, 34, 1, 1-15.

مجلسي اعلیٰ، لاہور، ۲۰ مئی ۲۰۱۷ء

$$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & 1 \\ 1 & -1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 \\ 1 \end{pmatrix} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 2 \\ 0 \end{pmatrix} = \sqrt{2} \begin{pmatrix} 1 \\ 0 \end{pmatrix}$$

القسم: تاريخ / التاريخ - عدد الصفحات: 10

•  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$        $\frac{1}{2} \times \frac{1}{3} = \frac{1}{6}$        $\frac{1}{2} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{8}$        $\frac{1}{2} \times \frac{1}{5} = \frac{1}{10}$

$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

\_\_\_\_\_

و نلاحظ ان  $\mathcal{H}$  هو  $\mathcal{H}_0$  وحاصل التحليل تحريفي في الحلين

د. شمس الدين بن كحلان فاضل بسملة أستاذ في الآداب

ن. ج. سرور - ر. ق. - غازیپور - ب (۵) - مجلس عتب

هذا و مختصر ٦٠٠ من هذه الامم جميع ١١ في

[illegible]

المسألة الأولى = في راحة السمع والسمع

[illegible]

Figure 1. The effect of the concentration of the *Agaricus bisporus* spores on the growth of *Agaricus bisporus* on the substrate.

$$2 \cdot 10^3 \cdot 10^2 = 2 \cdot 10^5$$

*Journal of Management Inquiry* 18(6)

دانشگاه تهران - تهران

... ..

[illegible]

ناجیہ سے شادی ہو گئی۔ یہ باری خدائے تعالیٰ کی عطا شدہ

*Journal of Management Education* 30(6)

[illegible]

... ..

وهي كلمة فارسية تدل على شيء عظيم  
 من حيث الحجم والارتفاع وهي تدل على  
 ارتفاع الجبال والمرتفعات في الجبال  
 أصله (عشيرة) بمعنى الشمام وقد سماه العرب  
 الزعران اسمهم وكذلك يسمون الجبال  
 أو يسمونها بكنوش أي الجبل الذي لا يبرده اسم  
 معيون من مصدر جردن وكوش أدن وكذلك الآتي  
 فاصلة كلمة جو من أخرى وأبو واسوس أما  
 كلب من فتيه من عند العرب

والعشيرة والاسم من العرب كلب  
 في لغة من العرب "أخرى"

من مشتق وهو نوع من الغزاة الطوال الإكسام  
 فارسية من العرب والاسم من العرب  
 عربيه من كذا في ربط معنى آخر هو  
 مؤلف من عرب بطا في حذر أظ في لغة  
 في منتهى

في أصله وهو فارسي من كلمة "خدا"  
 من لغة كلمة الله في لغة من  
 العصبية

عصبية من العرب من حيث  
 رمدح أسكاف بحالط عظميت

وهو ثوب يسبح على ثوبين فاصلة الفارسية  
 مؤلف من (دوبود) وهو معناه أثن ويوجد بمعنى  
 يوروق اليم كلمة أرنج وهي جلود النمر في اليهود  
 مثل الرندج وفارسية وبهذه

من ذلك كلمة همدان الواردة في متن بونه  
 في لغة من العرب عليم عليم شمس  
 وهو اسم بعض مراكز كسرى كان على مملكة  
 حثية يوم ذي حمار

ومن ذلك كلمة أرحوان الواردة في قوله  
 وحثن الحمال منكن بل أرحوان حمن التمهيد

وهو صبح احمر فارسية «أرحوان» إلى غير  
 ذلك من اللفاظ فارسية اسمعينا لأعني في شعره  
 وهذه نماذج أخرى لسلسلة أدبياتي الذي كان  
 كذلك على صفة ميموك البحر ، عين ذلك بهذه  
 الأساليب :

ومن سبعة ميمو البحر  
 فالاسوار هو سوار بمعنى فارس

سوار ، سوار ، سوار ، سوار  
 ومفصل من سوار وسوار

ففي هذا اسم بحر ولا كلمة الياقوت  
 والياقوت أو البرجد وجميعها فارسي وقيل  
 أن ياقوت يوناني ،

فأوجه وهي لم تحرب وبدع لها  
 من خصائص فارسي

في الب كلمة انصافص (جمع لصفحة  
 عنها الفارسي) اسمت وفيه يك كلمة  
 منصرف ومعناه أنفارسي منصرف وأب الفسي  
 التي فوسن رصاص كلمة تحت أيام المائدة بالحيرة  
 ولغة فارسية أيضا ،

لا زال يرحل ومنك وحسب  
 على منتهى دجلة ثم هياطل

فذلك تقدم أنه فارسي عرب وكذا العرب  
 عرب في آخر

ذا نصت حوامه علاه  
 وكلمه المدام فارسية الإصير مؤلفه من مي يردام  
 بقى الأورن في أكتاف داوتها

بشما من يد  
 بالأوز كلمة فارسية من لغة

فدروحت العراق فكل مصر  
 فحلمن خندق منه وحمام

وتقدم أن كلمة خندق هي كلمة الفارسية  
 بمعنى الخجير اسم معقون من مصدر كدن أي الحفر  
 كان انتاج معصود عليه لاواد أصن بذي لسان  
 وكذا الناح تقدم أنه فارسي عرب عن ناك

وان تلادي من كسرى وشككي  
 ومهرى وما صمم إليه لأنامل

بكلمه المهر عربية الأصل كما تقدم

بهذه أمثلة من اللفاظ الفارسية التي عبرت  
 عرب في حديثها وهي حالب اللفاظ فهذه بالأسر  
 آخر نجد في الأسلوب الفارسي من لغة  
 في شعر عذري والأعشى بالخصوص وقد عرفنا هذه  
 فصفا فارسية مثل لغة فارسية وعربية ،

# سُزَى الشَّعْبِ مُحَمَّدٌ الْخَاصُّ

مؤسس - محمد المكي لناصر

طوله ، ولكن الرحلة نقوية التي انصوا بها شعوبهم  
و شعبه ابصنته التي وضعوها في ابدى النافهم لا تراه  
مرسم لهم طريق السير رمز طولاً - و بوجهه  
المضى التي وجههم انما تظن هديهم الاكبر ، بل  
الاخذ بحروب و قروث - هؤلاء ارجال الاحياء  
الحدادين - رغم انما ابهر - بجمع ان يسير -  
احدى قوات الكون لحديقة ذوى ابدى عابدة ولا  
سعد - وهو - بحق هم (صديق النورج) - وهذا  
لأهم زرع ما عرف ثمره بالاحسن



ومن حسن حظ العرب ان الله وجه له ... في  
ادى مرة من حياته واعشى ازمة من ازماته - بعدد  
حيث من هذا الخراء الانساني الكامل في شخص  
محمد الحبيب الذي اخرج شعبه من بين الانقض ،  
وبعد منه من روحه ، وعمر في قلبه سمي المتعسر  
الانسانية راعبها واصدقها ، وضع حياته العامة  
والعامة بظلمة المحمدى - الخاص ،

وعلى أبرز صفة اثار بها محمد اخائس انه  
(عربي) قطري وشخص صميم ، يؤمن بالسلوك الربية  
صحيح ، القائم على استجاب التام من عاطفتي  
النية والسود ، وبعد عضه عن غيره من الاسباب  
السابعة ، لانه اسلوب الانسانية في امدن معدن  
واظهر صورها ، بعد كل بعد عن روح اسسليط  
والصنح والاسهرية والنهرج - وندست اتسعت  
سورة بعدد ربحي محمد بجمع - فسلط جميع  
صفت شعبه ، ووسعت كفة بانه ورعة ، صير  
لا يوارده ولا تقائه في اعرف اي شخص آخر من  
رجال اسرته او رجال الساسة العادين - فهو بحق  
انه العرب احلده ، ومريته الاعظم ان لم يكن مريته  
الوجيد .

من ظواهر البارح والاحتماع التي يبدو على  
مروح الحيات من آونة واخرى شخصات قوية بارزة ،  
ذات رحالة هادئة ، وروحانية صبيحة ، لا تلبس بكثف  
في الاقلى حتى يحسن اساس بورها الموهج ، واوريج  
انمو - وحاذيقها البضة .

وهذا الخراز الفرع في نوعه لا يكون تبعه  
جهد وانسابه يندلج اي شخص عبادي - وانما  
هو لمره انتحاب طبعي وفطري تشرف عليه المعبرة  
الحامه والمدعة لهذا الكون في طي العسة !

بعد بعد رحل من هذا الخراز من سبب من  
سعود في عدى ف لفرس واصبحر -  
ونوتر في بته ووسعه بمفرده ما لا يورده كل هؤلاء  
محمد

واشأن في هذا الخراز من الرخان ان سوا  
شعوبهم واساعهم وثبات سرقة ، وعطوا بهم خطوات  
واسعة - في فليس من الوقت - ونهس من ابناء ، مصا  
لا يصوبون شعوبهم الى مثله او قريب منه في عدد قرون  
وعد بعارفون شعوبهم وانباعهم بعد فترة قصيرة او

[illegible]

خطيب المديين كما خطيب العسكريين ، وخطيب  
 انصارين كما خطيب العرويين ، وخطيب الثقبين  
 كما خطيب الاعميين ، وخطيب الاعماء كما خطيب  
 الامهات . وخطيب العدل كما خطيب رجال الاعمال ،  
 وخطيب اربؤساء كما خطيب الرؤوسيين ، وخطيب  
 الثمنان كما خطيب النشوج ، وخطيب الرجال كما  
 خطيب النساء . وفي كل عدل حوله ، وفي كل  
 مشكلة موعده ، وله في كل صوغ كلمه ، ولكنه  
 كلمة بريئة كل اسواء من اللفظ انسي والرائي العظمي ،  
 . يبت كلمه موعده بطمع اتعاضد ولا طمع الرأب  
 طمع الاربعاء ولا طمع الهوى والعرض .

مقتصد الخامس في كل حوالته ومواقفه وكلماته  
مثال الزعم الروحى والحكم المربى الذى يدعو الى عبادة  
الحكمة والموعظة الحسنة ، واللياقة التى تدعو الى  
النزاهة ، والذى يتحد من سريره وحاله ، اكر طيسر  
مؤيد لقائه ، اذ هو فى مسوكة الحصى بعمق حبه  
المدحمة والخرجية ، صورة صادقة على الاصل  
بمصاديق الشدة والتخالف الى مدن ياب ويذوق الياء  
عند اكثر من رسم قري .

ان محاولة جعل لغة محمد الخامس  
توصف انداء ابي محمد عن ابيه برسمه  
الغنية ، اسطورة والغلبة ، في شوق احاديثه وحقيقته  
ومعانيه ومواقفه ، الامر فوق لطافته في هذه الصلابة  
المقصيرة المجددة وبذلك يمكننا ، غيبس المحور الذي  
تدور حوله التربية الجديدة كفي وما يراد هو  
علم والعمل ، ولا خلاص والاسمى ، والكفاح  
والشأن وعمره والكرامة ، ولعلي والاحسان ،  
والعباس ، السباح ، والآداء والحد ، والمسير  
، المقصد ، وخدمه ، تصالح بدم ، تخلص وتسامح  
بسلام

[illegible]

وعلمنا نحن من امره ، فسوف نذكر الاحمال  
المعربة القادمة لا محالة على رسالته الكبرى الى  
هذا الشعب وسعدي من جميع انحاءه الى روحه  
الاكمل ، الذي يرقبنا ويرضه ، ليعبر المقرب وحبر  
الامتداد جميعا .







وعما تحذر الإشارة إليه أن يدور في الأحياء  
السوقية والدمقراطية الشعبية فيسود  
التعليم النقي في حله ذاته - فبعضهم - كما يهم  
من تقرير أمه في هوروع عمية أسيرة النسخ  
لنوكو - تشمل هذا التعليم دراسة المائى  
الإحصائية للكهرباء وبكائيكيا وفهم الحرارة - يوم  
بميريات - وانددي - الإحصائية التي - و  
الآلات وميرها - وانددي - عشم الحصة والكسبة  
وتطبيقاتها على الصناعة والعلاحة كما تشمل دراسة  
المالحة العشرة بالمائة كن جدا بالاضافة الى انه د  
الإحصائية .

والخلاصة أن العصر الذي يعيش فيه مطلبه أن  
يرفع مستوى التعليم للمم تبع لأرتباط الاسم

الآلات - وان - من كل أمه بعدات اعتماد الكسبة  
ر - و - وان يصبح لتعليم أفراد شعبه وفهم  
في الشعة - واعطائهم الحق المناسب - وان  
داح الفرص مختلف المواجهات والعدرات - وذلك على  
درج جديدة مناهج الدراسة واساسية أسيرة  
عد د - تعليم - ود كان هذا الأمر ضروريا بالشمسة  
بلازم التي تعد راقية منعدمة فهو مائسة لامة حسة  
كاملة الزم و كد - وهذا يحتم عسبة أن تأخذ من الانظمة  
فحيد - و - مناسب احديها واحدا - لاشرت  
" من ن - و - حرجب

والأمل عظيم في أنما سيمتد من محارب  
العصر الذي يمر به - لواء أمة وتكوين شعبه على  
أسس صالحة مستاء .



الساحة الكبرى لفصل اساقية براكش

# «حول تنمية المحلى» لابن خليل ايضا

لأستاذ محمد إبراهيم الكنتاني

أطبعه 3 سبعة 1373 هـ 1954 دار أحياء الكتب العربية ، ولكنه انعصر على الجزء الأول من اسم الكتاب ، مع أن لبيوطي 849 - 911 هـ 1445 / 1505 م في الإنش سبب أن ابن حزم في «المحلى» نفسه ما نسبته الشيخ طاهر الجزائري وتابعة محمد عبد العظيم الرفاعي في «الفتح المصلي» الأتم ج 1 ص 99 أطبعه الموسوعة بمصر سنة 1287 هـ وهو كذلك عند ابن حزم في «المحلى» ج 1 ص 13 مطبوعه النهضة 1347 هـ .

وهذا بعد أن هذا اسفل أن الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله كان له نوع معرفة بكتاب «الفتح المحلى» في أمال أملى وهو الجدير بالكتب الواقعة لا تحارها - ونلاحظ في نسبه لابن حزم - فلهذا قد برأه - أو وقف على اسفل منه فمضى اسمه في ذكرته .

ثم أتى وقعت في وحتني في القيف المصلي إلى إيطاليا بمكتبة الأمير كاتاني 1286 / 1345 هـ 1869 / 1926 في أكاديمية بيث بروما على عهد من (الوافي بالوفيات) صلاح الصفدي 696 / 764 - 1296 1363 هـ ترجمة لابن حزم ليس فيها شيء جديد إلا قوله .

وله كتاب «المحلى» وشرحه «المحلى» وسمي بكتبه ، وكنهه تلمذ ابن حيل ، رتب هذه لكتبه في ثلاث مجلدات ، بخط ابن حيل ، عقد ابن سيد أساس .

وعدا من من غدا من لصاحب (المورد الإحلى) دور حيل لا حيل . . . عم قصرة . . . رتب جانب ما منه من تأكيد لا استغناء - لأول مرة - من مقدمة المورد «الإحلى» قد تضمن معلومات رائدة .

(1) (فتكملة ابن حيل) كانت عند العادق أبي الفتح ابن سيد الناس السعدي 671 / 734 - 1273 / 1334 الذي كان يملكه أمهات من الكتب أحضرها إليه

في صنف سنة 1937 الفقه مؤتمر المستشرقين الدولي الرابع والعشرين المعقد بمدينة مونس بالمالق القريبة حدث عن الجزء الأول المحفوظ من «كتاب المورد الإحلى» في اختصار المحلى «المجهول المؤلف» والذي وقع عليه لأول مرة على جبر كتاب «الفتح المصلي» في أمال المحلى «لابن حيل» الذي لم يقع له على ترجمة ولا ذكر في مصر - حر

وقد كانت مجلة «ذو الفقار» بشرى النص الكامل لهذا الحديث في العدد السادس والسابع من سنة الأولى 1377 هـ 1957 / 1958 (من 21 / 26 و35 / 36) كما نشرته بعض اختصار مع مقدمه المورد الإحلى) مجلة معهد المخطوطات بالجامعة العربية في الجزء الثاني من المجلد الرابع 1958 من 309 / 344 ونشرت مجلة إيسبيرس (Hesperis) التي تصدرها معهد الدراسات العربية العليا بالرباط نصه العربي مع ترجمته إلى الفرنسية بقلم المستشرق الأستاذ 1. فور ، في العدد الثاني من الصادر سنة 1958 من 298 / 327 . كما نشر ملخص به بالفرنسية ترجمته الأب جواني في سجل أعمال مؤتمر المستشرقين الدولي المذكور الذي أشرف على نشره المستشرق هيربير فرانك (Herbert Frank) في مدينة ويسبادن (Wiesbaden) من 311 / 312 -

Antes des von Bruns Wapen der Kaiserlichen Universität zu Bonn  
Tun in der Wapen der Kaiserlichen Universität zu Bonn

وقد عثرت - بعد ذلك - على ذكر الفتح المصلي عند الشيخ طاهر الجزائري 1368 / 1338 هـ 1852 / 1920 م في كتاب أبيه لمصر أبحاثه المتبعة بالقرآن ص 97 طبع أنشأ 1334 ، ولكنه نسبته لابن حزم نفسه ، وقال أنه تنميط (للمحلى) ونسبه في ذلك الشيخ محمد عبد العظيم الرفاعي مدرس علوم القرآن وعموم الحديث بتخصص الدعوة والإرشاد بكتبه أصول الدين بجامعة الأزهرية ، في كتبه (مذهل الرفاعي) ج 1 ص 268



أبو عمرو 645 / 705 - 1247 / 305 ، معه أبي الدرداء  
المصرية . وصحيف كتاب أبي لابن حزم أبي الدرداء  
ج 1 ص 393 وقال ابن حجر أن حبلها حصر أبيه من  
نوس : البرد الكامنة 4 ص 208 بن شاذل فـهـات  
الوحدات 2 ص 345 الشوكاني البرد الطالع 3 ص  
249 .

ويظهر أن نسخة أبي التي كانت عند أبي الفتح أبي  
سيد أساس بن بكر معها نسخة أبي واقع أبي الفتح بن أبي  
محمد بن حزم .

2. قال أبي الفتح لم ينسأ إلا لتكملة ابن حبل أبي  
وأما عند نسخة ابن سيد الأساس .

3. نسخة أبي الفتح . ونحن لا ندري هل هي نفس  
النسخة التي وقع عند صاحب البرد أوورد الأبي وورد  
أبي الفتح . لا بد من أن يكون من حصر أبي  
في نسخة تلامذه . أن لم يكن تلميذه بالعين . أم أنه  
وعد على نسخة أخرى غير هذه ، لأنه لم يتسمر في  
مقدمته إلى شيء من هذا .

4. مع نسخة ابن حبل في 3 وحدات . وأما  
رأيه من البرد . وصحيف مجموع كما في .

5. وأما حبل أبي الفتح كما في نسخة .

وهي كلها فوائد رابدة على ما استنبطناه من مقدمته  
المورد الأبي .

6. وأما قول أبي الفتح عن ابن حبل أنه تلميذ أبي  
حزم ، فهو أمر لا يتعلق مع ما ورد في الفصل الثالث من  
مقدمة الفتح لمعنى لابن حبل حتما أووردها صاحب  
المورد الأبي من الإنباء أبي أحراق كتب الفروع بقوة  
كما فعل بعض من ولاد أنه من إقطاع أرضه مرأ ، فجزاه  
الله خير أجراء .

والمعروف أن أحراق كتب الفروع وقع على عهد  
الندوة أبو حنيفة ، أيام يعقوب المصور 555 / 580 /  
595 - 1160 / 1184 / 1199 وقد شاهدته عند  
الواحد المراكبي 581 / بعد 620 1185 / 1223  
وهو يومئذ يعاقب . يوتى عنده بالاحتمال موضح ويعلق  
في البار ، المعصية من 171 هـ سلا 1357 هـ وكما  
دخول عهد الواحد المراكبي بعد ول مرة سنة 590  
- 1493 عندما كان سنة 9 سنين فلم يزل بها إلى أن  
فرا الفراع وحوده ، ثم عاد إلى مراكش فلم يزل مترددا  
بين مراكش من 232

ويروى عند أبو حنيفة المراكبي أن محمدا مذهب مالك  
وأزالته من المغرب مرة واحدة وحبل أبي على الظاهر  
من القرآن والحديث كان مقصدا به . يعني أبا يعقوب  
يوسف 533 / 558 / 580 - 1138 / 1163 / 1184  
- وحده . يعني عبد المؤمن بن علي 487 / 524 / 558  
1094 / 1130 / 1163 إلا أنهم لم يظهروا وأظهروا  
يعقب هذا . المعجب من 171 .

وعند أبي ابن ورد الموصي حوالي 726 هـ 1326  
في الفرطيس ونامقه الباصري 1250 / 1315 -  
1835 / 1897 في الاستقصا أن عبد المؤمن أمر سنة  
خمسين وحيثما لمعرب كتب الفروع ورد أناس  
إلى قراءة الحديث ، وكنت بذلك إلى طلبة المعرب  
والإندلس والعدوه . الفرطاسي من 138 ط داس 130  
الاستقصا ج 2 ص 113 ط دار الكتاب 1954 ، قد  
نذكر أن ابن حزم توفي سنة ست وخمسين وأربع مائة  
علمنا أن تلميذه لا يمكن أن يدرك حادثة أحراق كتب  
الفروع على عهد يعقوب المصور ، بل ولا الأمر بحرق  
سنة خمسين وخمسمائة حتما عند صاحب الفرطاس  
لأننا إذ عرفنا أنه تلميذ . وهو غير السب . لابن حزم  
في أواخر عمره ، وأنه عمر أبو سنة خمسين وخمسمائة  
فمستكون سنة إذ ذلك قد تجاوز مائة تكبر ، وهو ليس  
السن الذي شخص فيه المؤرخة تكبر ، ولو عاش هذا  
المعرب الطويل لكان ذلك وحده كدنا بحمل أصحاب  
الطبقات على أشرحه له وعدم إيمانه ، أما سنة تسعين  
وخمسمائة أو بعدها فلا يمكن أن يكون أحد تلاميذ أبي  
حزم على حد سب .

وعن المعجب أن الصلاح الفصلي الذي وقع على  
تكملة المحلى في ثلاث وحدات ، لم تكلف به عشقه  
الترجمة لابن حبل هذا في نسخة أبي وقعت عليه من  
الوافي بالوحدات لا في مجلد بن عبد الملك ، ولا في ابن  
حلس

ومما ينسأ به حده الموصي في نسخة  
من نص أبي الفتح هذا ، فإنه على كل حال تعبدنا طعنة  
معمودة تصم إلى ما كنا عرفناه بواسطة ( مقدمته المورد  
الأبي مؤلفين أن ساعد زملاء الباحثين - في الشرق  
واقرب - في العثور على معلومات أوسع وأرقى .

قضیاتی لادیں عندنا

الإمام في حدوده على ما في كتابه من  
الأمر به - يتم تصديق بني سفيان و  
معاوية بهذه القصص - ويقوم شكلها في  
حمايتها ويمنع أحدهما بالحدود واسطوره  
مما لا يدرى المحتوي على الزم سب - أو لا  
عن فيمجا وحضرها شمس .

وكانت في انا لاتعد شيئا من هذا الصغر ،  
وكنت بقاتل قلوب وانا لولها لاتعد لاث ثمر  
حالا في هذا من اسم الله وحده  
عاري ، انا في هذا ، هذا في اسم  
الادب ، في هذا في هذا في هذا في هذا  
في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا  
في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا  
في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا  
في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا

[illegible][illegible]



واقعا الأدبي على النحو الذي عليه الآن ، وبين طهرانيه  
ايوم الكاتب الذي مازال على تراث الفاضل العباس  
يسحب وحدانه وتفكيره ، والذي حتى في عصره عيسر  
و به ابي رومانكية اهرات قيمها الشكنية ولم ييسر  
به سب الا عبرات وانما هي في حكم اطلاق اشعر  
اقدام ، وعنده ذلك الشاعر ابدى برحر رأسه باصده  
اشعر البحر في اشرف فيهدر بها عن غير وعي لايه  
بحرية تستلعي صوره تلقائيا ، وذلك الذي مازال  
يعرف من بحر ويبحث من صخر ، حاصعا في مهبومه  
هذا القياس الذي يجب ان يكن صاحبه « اطلال  
برية نومد » .

على الكاتب أو الشاعر أو القصاص عدسا أن  
من أهم الأدبية الحديثة ، ويتوعمد الشروط  
بقة التي حتى تجربته في شكل هي ، هذا لم يفعل  
به في ذاته ، وبالتالي اذا لم يجد كائنا وشاعرا امانه  
الابد انسية ، والاسد الواقعة التي بصرف اليه  
به ، وشعره ، على جانب ، وسيفس عبالا ،  
وسيتل شاعرا وكاتب في دجل سديفه ، أو في حاجاته  
الضيقة ، وهواياته القردية ، وهذا تتجلى خطوره  
رسالة اللمد عندما - وهي بعد الآن مجهولة - ان على  
التد عندما ان يحسب مواهبه الأدبية الكفاة ويمشي  
براهم من ناحية ، و برار عده ، ابعاد حده من  
ناحية اخرى لا تعرف الاعداد الحقيقية لرسالتها فندو  
كاهنق غير هادفة تحصيل ذاتها أو توظيف ذاتها ،

ان ابعاد عددا لا يريد عن كونه تفنعات صحفية  
بحكم العرض والعصف ، ولا تنزع عن لفة أو تدوق  
صن ، وما دام الامر كذلك فهو تصميم أو تزييف ،  
وكلاهما يعمل على كيد الاموات الحقيقية للفكر  
واعاطفه .

ان الانغلاق الذي نشده في حياته الأدبية يعتمد  
حضا على التسليم بثيم سائدة ، وتحديد ابعاد واقعية  
لتفاح الانساني يستطيع الكاتب والتسامر فيها ان  
حدد : احده - وعصر حر ١ من رساله الانس في  
ذلك الكفاح ، وهذا يعود بالحاح لاسال : هل منذ هذه  
القيم ، هل حددنا ابعاد نضالنا الانساني ، هل صرف  
الفكر وانوجدان عدنا واجههم من معركة انسي  
بحوصها حبا ، وهن عدنا تقييم أدبي ، أو نقد أدبي  
سج على طائف الأدبية ان تلثم رسالتها ، ويبحثا في  
حرفها ، من الاخرى عن عديم مفهوم في الأدب ؟

سعد دس " ان هذا الكلام لا يخلو من انما في  
التحامل على ذلك ، أو من البحتلق احياء ، ين لا يحو  
من تحكم في حرية الادبية ، هذه الحرية العالية التي  
برفض كن مانجر - عن نياق طغتيا ، وهذا سقى  
تلاوت من حرية بعد ان يحتم في انجده ، وفي اطلاق  
مروه - وفي نيبه نبي - في نيا - وفي القوان  
والاشكال التي تختارها حدره ، في نيا - في نيبه  
لعائل في ريمه اذا كتب لا انسي من وراء اختيار  
الادبية بهذا القائن سوى كدنة ترهق الغاية : رهن  
المسمع ، وبرهو فيها رجال المطابع واساخور . من  
سأذهب بعد من ذلت الى القول بأنها ترهق كاتبيها  
في هؤلاء خيب ، اعني ادبا مسكها زائعا ، ادبا  
راكم في طريق القراء على مر الرمان ولا يفتح لنا  
طريقا جديدة في توعيت مشاكلنا على الصعيد الانساني ،  
من فعل اعلم حين يفتح طريقه الجديدة في انقصاء ،  
وفي الطبقة ، وفي القوى اشيرة ، ان قصبة الادب في  
هذا المخرج العطر من حفاوت بالقياس الى الصعيد  
الانسائي كله توسك ان يعصي الى اعتبار خطير على الادب  
بعد ، هذا - اعلم هو طرح رسالة الادب وراء  
اهتمامنا الثقافية باعتبار انه سحابة يحدث على  
من من يرحل - في انظر ها اولئك الذين ساروا  
بحر من الاحداث ، وبعد بحظه بركس برسر  
معتهم ولا من لا يسميه ولاحاء صرورت عبا .

ديكتيه فعيل كلاصن اذا وصفو نعر من سميجو .  
من كبا برين جند من الكتب ، وحرفون  
التعبير عن شغالب اجماهيم وندفة هرازه ، ان  
هؤلاء جميعا لا يعيرون صيغة اشكل كثروا ام نب  
من ربما كابر عيمون ابي وخفة الالف من فاحسة ،  
يسون ابي انجاهيم في صربها عن بضعه  
الاجمعية والانسانية في الصال القديم ، من اجل ذلك  
فاني اؤكد ان الادب الذي اريد والذي يعني ان يكون  
موازيا لانصاراتنا الانسانية هو الادب الحق الذي  
حفر مضمون الثورة والظور ، وبخدم القسم  
الانسانية ، ويلزم الصياغة الجمالية ، وهو الادب  
الذي سيقبل الى جانب العلم موازيا بتطورنا ، صاعدا  
بنواتنا ، مسميا بوجدان كاشفا كباتنا لانفسنا .

اما ما يعرفه الناس حتى اليوم عن الادب ، وعن  
ابه صباغة الكلام ، و ان التعبير فقط ، فقد تحطت  
المراسل لي ان الادب مضمون انساني كسر بوائيم  
الانس وعالم المثل بحره احده ، وسيفس  
الادب كذبت مانص القف يجب ، بهم انكر من .  
سني النص في محراب حقيه .

ان النتيجة التي احصى اليها بعد كل هذا هي ان مسكعون في حياتنا الادبية ، مسكعون كتاب وعراء ، لا نقرأ حين نقرأ امراغ ، و قد الوقت ، ما نقرأ لم يقرأ ، و يقبل الوقت حقا ، و لا نكتب حتى نكتب استعارة سجادة او ارضاء لمرس ما ، و لم نكتب بي الدرس يسمون عن هذا الحكم . لكن عاده او أي غرض ماعدا الاستجابة الفكرية السامية الربحية او الوجدانية الصرفة ، و هي اثنا نكتب بشير مستكلا او و نحاول حقا فانا لا نعمل حين نعمل الا لاننا نحرف هذا النوع من الكتابة ، و لانه نكتب يجب ان نقرأ ان نقرأ . و لا نكتب بصدقة و الصدقة اباقة هي التي نكتبها ان نضع عنوانا تحريري لأمع أو توريث مسها . ثم نقرأ كل ما شاء غير انحرار و غير السيرة

ب . ج . د . و ان الطور و اسخري ، لا استعان من عدمه مع روعة نبع . و ان نبع ناسي كلاما عن البراءة ، بطور و تحرير . و من نبع ناسي كلاما عن هذه الاملا ليس مما يصير من احكام الموضوع القائم سنا ، اما قراؤنا . و ما انهم - فهم يقرأون بصدقة ، أو ثانوية أو بحكم اعادة . و تلك هي المراتب التي يريون فيها قدرتها . و ان كان الذين يقرأون بالقادة او يسمون على القراء لا شعوروا الا صابغ عذب لان مشاعر الحياة و ملاحيتها ، و لان اعداد القراء كثر في حفرة ، و قلما يقرأ من شاكلهم الادباء انفسهم احرى المستمعون من القراء ، و ما دام القراء يمسكون رعايتهم بصدقة او مسئلة على حياة الكتاب ، و ان هؤلاء يسمون منهم قارئ بالاعادة الاقتصادية ، اما الذين يقرأون بالصدقة فهم لا يسمون الى القراء الا بكونهم فاسدين للقراء عندما تسمى الصحف و المجلات الى مثالهم او ايديهم ، و اما القراء بالهواية او بالعادة فاعلمهم لا يسمون بالقرّاء ، و لا يسمون قائلهم و قائلهم هذه القراء ، و هكذا تتحول قراءة قراء من هذا النوع الى احرار و توظيف أي ،

و انصهرة التي تؤيد ذلك . و ان كانت استعارة في حد ذاتها هي ان لا استعارة للاصدقاء انني تسرد في عدم الادبي ، الا ما كان من انصحفيس الذين يهرون كل من نبع لهدد الاصدقاء و الاحداث يحكم منسهم . و انما لا اشك ان كثيرين عذب يقرأون كثيرا ، و ان كثيرين ايضا قد تسودوا ان يقرأوا يوما من الكتاب او يقرأ من الكتاب الادبية حتى تكون بدوهم هات

انني لا اتكاد اشك في فراغ الادبي الناتج عن احتواء طامع الادبية ، و لا نقرأ عن ذواتنا ، و لا نحن نحاول مع الاصدقاء المطبعة عن الذوات الاخرى ، و نحن نكتب ، و لا نحن نقرأ على اسحو الذي يريد ، و انني لا اتكاد اشك ايضا في اننا مسكعون في حياتنا ، و انهم ناسا متحبون لهدد ما ، و لا اشك مطلقا في ان سبب ذلك يرجع الى اسباب كثيرة غير انني المص البها ، و شرحها ، بيد ان عدم الامس بوظيفة ما للادب في حياتنا ، و انعدام معاهم و فيهم حلافة للادب مشاعة في صدور تلك الطبقة القسنة من ديب ، و انعدام المستوى الثقافي للارم لصادفي مع عالم ابحارحي نكاد كل هذا القحط يبيع ذواتنا ، و يهزل عن الحياة الادبية ، و يعظم عسسا نضاح صحرأوى حذب .

و كل اندي يجب ان نقوله مؤمن برسالة الكلمة في مثل هذا الملاح انقم هو الدعوة الى الانقاد .

# الفكر الاجتماعي في العصر الإسلامي

للمؤلف: الأستاذ العربي محمد الزنايدي

ان المتعمق في دراسة ما بين ايدينا من تراثنا الفكري الذي يما في اخصاص  
مبادئ الاسلام الخفيف يجد نفسه وجها لوجه أمام تلك الافكار الاجتماعية التي  
ينادي بها المصلحون اليوم ويطالبون بالنشيط بها ويتطبعها لاسعاد هذا العالم .

صهر ما يسميه اليوم باسم « البحث الاجتماعي » علم  
بني الزكاة تعطي بحث الحديث « لكل مدع لعاقبه » من  
عنه بقول احكامه قوله « لا بد من استيعاب  
للتأكد من ان الشخص الذي يطلب الزكاة يدرج تحت  
حتى بعد هذه الشبهة التي تفتق عليها الزكاة كما  
كانت كثرة او بآداب بدون فيها أسماء المستحقين  
وعندهم .

ولا شك ان الاسلام قد اسس ابعاده الاساسية  
الاولى في الفكر الاجتماعي الذي يفكره عن وحدة الاله  
وهي الوحدة التي صورها الاسلام في صورة قبل لا  
يحد لها مثلاً في الفلسفات الهندية المجددة ، عادي هذا  
الى شأه علوم كثيرة عينا بعد هي من صميم الثقافة  
الاسلامية « عمل عم الوحد الذي يسمي علم الكلام  
انما وعمره من العلوم التي خدمت كثيرا من الافكار  
الدينية والفلسفية والاجتماعية مثل فكرة العدل الالهي  
والعدل الاسلاني وفكره انحرار وعلاقة بين الاسس  
وربه وبين الانسان واخيه الانسان .

وكان الاسلام عملاً قوياً على بعث هذا الصيرون  
والتيير ، فلقه اجزاء القرآن والحديث في أكثر من موضع  
في الاختلافات بين اجتماعات المصنعة ، في القامه او  
الاسسه والالوان والاعداد والاهوائى ... والاسلام  
بهذا انه كان يقضي على البرعات الديمقراطية او كيدته  
في كل مكان ... وهو ... وهو ... وهو ...  
في ... وهو ... وهو ... وهو ...

كانت المبادئ التي نادى بها الاسلام والتي وردت  
على العنصرين في القرآن الكريم والاحاديث النبوية  
الربعة موجهة في الفكر الاجتماعي فقط .

وهذه هي المبادئ التي نادى بها الاسلام والتي وردت  
في الاحاديث النبوية والقرآن الكريم والتي نادى بها  
بعض من اصحابه في الاجتماعات والجمعيات  
للمجتمعات والعصور التي ذكرت بشاها

كما كان لربط القرآن الكريم في عقيدة الفقه  
واحكام التي ذكرها بين فساد الحال وسوء المخلوق و  
معنى الانساء وارساء تأكيد الربط في الظاهر الاجتماعي  
من سما والمسجة او العنة والمعبود والمالي تأكيد  
من بعد غير الاجتماعية لا تيسر فوضى وبدون نظام بل  
يسر وفي قواعد معينة ... ومن ذلك قوله تعالى  
« ان الله لا يهدي القوم الظالمين » حتى يعرفوا ما بانفسهم »  
« فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم »

« فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم »  
« فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم »  
« فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم »  
« فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم » و « فلهذا عذبناهم »

وكان مبدأ الزكاة الذي نادى به من المبادئ  
من الحبسة بلدى الاسلامي التي حانص  
من عدم الاجتماعية والعصائيه الاخري مؤدنا التي

وَأَمَّا كَثِيرٌ مِّنَ الْكُفَرِ فَهُمْ هَدَىٰ  
 لِّمَن يَدْعُو بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُبْحَانَ  
 مِثْلِهِم مَّا يَكْفُرُونَ ۚ إِنَّهُمْ يَبْغُونَ  
 مِنَ الْإِسْلَامِ كَقَوْلِهِ تَتَّبِعُونَ  
 وَكَانَ حُجَّتُهُمْ دَافِعَةً لَهُم مِّنَ  
 الْإِسْلَامِ ۚ إِنَّهُمْ أُمَمٌ أُولُوا  
 عِلْمٍ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ  
 قُلُوبُهُمْ مُّسْوِيَةٌ فَهُمْ يُبْهَكُونَ  
 ۚ إِنَّهُمْ يُطِيعُونَ مَا يُغْوُوا لَهُمْ  
 فِي أَعْيُنِنَا ۚ وَإِن يَمُوتُوا فِي  
 أَرْضِنَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَهُمْ مِّنْ  
 نَّافَعَةٍ ۚ إِنَّهُمْ كَافِرُونَ ۚ

تصويرة اجتماعية بعد أن أوجد معظم مصنفيه ومع  
يرتبطه للعق والسرور . ومضى بين الرجل والمر  
في الجوع والوحشة وإن كان قد خشي الرجل برئاسة  
" سر " . من ذلك تفصيلا يذكر على الإتي من كان لا  
" سلام " على نظام الأسرة الإبرية لا الإسماء ، ثم يكن  
ر بعد تفصيل يلد أن المرأة سجل محل الرجل في  
أرثية في بعض الظروف التي يحوز فيها وبين ممارستها  
سنة . ولعل المسؤولية التبرية التي وضعها على  
كاهن الرجل كرئيس للأسرة هي التي حدث بالمشروع  
الإسلامي إلى مع الرجل بصفه وفرد في المسارث في  
عظم الأحيان .

اند حرکت طبعی نظر ایہا یعنی وسیع مع گویا محدود شکل یہی او آئی طریقہ تحریر کیسی  
 ہے یہ اس وقت تک کہ لکھی ہو نہ تھا۔ صاحب تحریر نے اس کا کثرت الا ایہا  
 وسیع و محدود و پختہ و غیر پختہ کی صورتوں میں لکھا ہے۔ یہاں تک کہ اس نے  
 اس کا یہ اس وقت کہ وہ اس کا اپنے طریقہ تحریر میں اس کا اس کا اس کا اس کا  
 ہے۔ اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا  
 ہی ضرورتاً اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا  
 اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا اس کا



كذلك اسيم المؤرخون الاسلاميون والرحالة  
والحبر قلوب من اسال بقري وسعودي و من حدود  
من المؤرخين وابن حبر والاصطخري وابن بطوطة  
العربي من ارحاله ولخبرافس في ايراق فكره لا يبين  
النظم الاحكام في المجتمعات المختلفة واسحب في  
اسباب هذا الاختلاف . . . . . في ابي  
الدراسات الامروية ووجهة ودراسة الاحكام  
و دراساته اختصارية بقمط كبير . . . . .  
الدراسات كلها كسب مهله بظهور علم الاجتماع  
من حيث انها فادع بفكره الى البحث في ابتواهي  
الاجتماعية وعلتها واسسائط القواني احكامها بها ويعبر  
في هذا ابو انجمن السعودي : « وكان ما دعاني الي  
تدقيق كتابي هذا في التاريخ . . . احداث السالكه انني  
قصدها اطلعه . . . ولكل احد يجب ان يدرس علمي  
عنه امله . . . وليس من بزم حجة بطنه ونسج بها على اليه  
من الاحداث على اقلية كمن قسم عمره على قطع الاطوار  
ورج بانه من هاذن الاسرار واستخرج كل دقيق  
من بعده . . . . . من مكنه . . . . .  
المسعودي

وعنه ان راء اهل ابدية انفسه « لا ي  
بصر العربي مثالا طيب لارهاز الفكر الاجتماعي  
الاسلامي ، ان هذا الكتاب يحوي على فكره صحيحه وهي  
المادة بتكوين المجتمع العالي ، نك بفكره التي لم يفت  
له وجود اعمد من راء ح . . . . . من درس  
هذا الكتاب الى ان العربي قد فكر في « امم متحدة »  
قبل سنة القرن العشرين .

اسم العارابي المجتمعات الانسانية الكاملة التي  
لثلاثة ادواع : اولها واكملها « اجتماع الجماعة كلها :  
المعروفة « او المجتمع العالي ، ثم المجتمع الاوسط وهو  
الذي يشمل امه ، ثم المجتمع الاصحى او المدينة ،  
وبلاحظ هنا ان العارابي متأثر بالفكرة الاسلامية وهي  
لكرة العالميه ، فالاسلام حصة والادب عامه يدعو  
رأيه الى حق فكره اعلمه ومفكره سوس . . . .  
وتجربة العالم الى دور مطاحنة ، فالعارابي ادني حد تنأ  
باجتماع الامم كلها والصلها ببعضها بعض واتصدهب  
فكانه رحن من رجال القرن العشرين يؤمن بالسلام وشق

سي بشر فيها الاسلام ، ومحدوده اتوفيق بينها  
وبين النظم الاسلامية او ناديا بفتح اسلامية متساوية  
دفعه واحدة او عين مراحى . كما فعل امير المؤمنين  
عمر بن الخطاب عثلا في النظم الادارية والمالية وفي تحيله  
لفكرة العدل . . . . . وبذلك فحرا محالا للاجتهاد والفقه ،  
وهو ادى سبب اكبر دور . . . . . في مجاوسه  
اتوفيق بين نعو عند الصامه والخاصة في انشريع  
الاسلامي ومن خصائص المجتمعات التي ينشر فيها  
مع ما يكتنفها من ظروف اجتماعية وضعية متساة .  
ولا شك ان الفقه الاسلامي يحرم في طياته دلالات كبرى  
بالنسبة للدراسات الاجتماعية ، فهو يدل على ان اسظام  
الاجتماعي لا يجب ان يفهم على انه شيء جديد لا يجرئة  
وليس معنى هذا ان الفقه يقول بعصر اسظام الذي من  
مجمع لاحر بل معناه ان استطاع تطبيق النظم الديني  
الاسلامي مع مواءم الظروف الاجتماعية الخاصة لكل  
مجموعه ان العروة في الاسلام بالبناء وعدمه كل تشريع  
اسلامي شي متبجج الاخر . . . . . وما سرح به  
حكيم في الاسلام الا لخدمة امر للناس او لرفع الحرج  
عنه او لتكميلهم وتجميل حيزهم « . . . بل خرج بعض  
الفقه من ذلك الى « ان كل تقين يحقق مصلح الناس  
او يعين العبد يبيح هو تنس مشروع وهو من شرع  
ايه من رحية نظر الشريعة الاسلامية » . . . . .  
الاسلامية يسرع عليها وقد قضت على الفكره  
العائنه بجمود النظم الاجتماعية الدينية ، وذلك فكره  
جديدة ما يحجب ان دين آخر قد تعرض بها بعض  
العق ، ولقدلحا الى هذه الفكره المفكرين المحذرين وسادت  
بينهم فلسفه المصالح ، ولكن بعد جهود مضنية وبعد  
ان سبب اوروب يكوارث تاثر لها العلم كله وذلك نتيجة  
لتعطيل بالافكار اسليه واحدها على علائها دور  
بمحسها ومحدوده التوفيق بينها وبين الواقع الاجتماعي  
المضمه فيه (1) . وكانت نقطة انطلاق اوروب حين ثارت  
على هذا التفكير العميق

كما ابرز المشرعون والفقهاء الاسلاميون فكره  
الصور والصيرورة واختلاف الظروف الاجتماعية . . .  
وما يجب دنت من ضروره مرونة الدين بلانيم  
مفصيات امكان والرمز وهو الشيء الذي يتوفر عنه  
دين الاسلام السمع مواءمة لمصالح افراد واجمعه

• بلول اباكوي احمد محمد حبيب مدير المعهد القومي لبحوث ابحاثية بدماره في هذا الصدد  
• . . . . . ونحن نرى ان اسرار النسوة للوحي الالهي يجب حيا احب . . . . . لا تسع لكن  
التفصيلات التي يستلزمها التطبيق والتعبير الاجتماعي ، ونكر الشريعة الاسلامية نصار بدموه  
التي ادت الى ظهور ثروه هائلة تسمح برهابة ما يخلقه بظهور الاجتماعي من عبادات . . . .

فراستاه جلدہ ان کتبہ اشترج حلیۃ والاخطاء اسمی لا  
یستطیع معکر ان نگار عیثا 3 .

وقد ذلك الرّحمن إلى البحث عن الأسباب البشريّة  
تقدّم المؤرخين إلى الوقوع في أخطاء في كتاباتهم ، وقد  
هدهم فكره الحار إلى أهم تلك الأسباب ألا وهو الجهل  
بظرائع الأحوال والمخبرات ، فإن كل حادث من الحوادث  
ذات كائن أو فعلا لابد له من طبعة تخصه في ذاته ،  
وفيما نعرض له من أحواله ، وإذا كان إسماعيل عارفا  
بظرائع حدوث الأحوال في بؤر وجود وعفتصاتها أعنه  
دبت في محييط الحصر على تميز الصدق من الكذب ،

وهذا ابع في التخصص من كل وجه تعرض " فلسفة  
الاكبر ان في اخطاء التاريخ ان المؤرخ يحسن طسعة  
اسلم الاجتماعية ، والى اعد اني يخص لها هذه الطسعة  
ومن هه كان لابد من يحسن علم لدراسة العوالم او  
الاجتماع بلوسه المؤرخ قبل ان يبدأ عمله حتى يتجنب  
ان وقوع في الاخطاء . وهكذا نجد ان حدود قد توصل  
الى اشاء علم الاجتماع وهو يصاد است عن علاج  
مشكلة الخف في التاريخ وهو هنا شيه او كوسه كومت  
مؤسس علم الاجتماع عند الاوربيين الذي توصل الى  
انشاء هذا العلم وهو يحاول ان يوصف الى حاسوب  
المشكلات السياسية والاجتماعية التي احاطت بوروناني

[illegible]

ترسم في حرمي اديتي تعني هذا العلم وها  
صاحبك من عذ بطلة وعاشر بواب بابك  
والله اعلم بالصواب

- [illegible]

لرحلات وما يراه الساجد فيها مرقبه اعين ، ومن  
 هؤلاء التي تعالج الموضوع المذكور ، وهذه الفرقة  
 ثالثا هي التي سمعوا عن الساجد الاجتماعي  
 ويفرّد ابن خلدون جزءا كبيرا من مقدمته بدراسة  
 مروج العلم الجديد فيكون في مسئول هذه ابراهيم  
 اويحيى الارسين في هذه الكتاب مباحث للشرف في اجتماعهم  
 من احوال للعمران في الملك و لكسبه والعلوم والصنائع  
 بوجوه برهنة يوضح بها التحقق في معارف الخاصة  
 والعامة ويدفع بها الاوهام وترجع بشكوكه . . .  
 واستوعبت فصول هذه الدراسة كل فروع علم الاجتماع  
 يعرفه في عهد جماعة من المحدثين وهي على التوالي في  
 عصره ، سبى ، فقه ، في عصره لندون والامم  
 الوحشية في نفس لحدوده ولده . وفي العصور  
 الحضري و لبلاد والامصار . وفي الصنائع والمصايف  
 والكنس ، وفي العلوم واتسابها ونفليها ، وهي طاقم  
 عند فحة من جملة اجتماع عام ونفسى . . . لاجتماع  
 السبى وعلم الاجتماع بوجوه لاجتماع سبى  
 والاجتماع السياسي ، والاجتماع الحضري والريفي  
 والاجتماع الاقتصادي ، واجيرا الاجتماع العمومي  
 والديني والشرعي على ابراهيم .

والاجتماع الاساسي - كما يرى ابن خلدون -  
 ضروري للانسان لان الانسان مدني بالطبع [1] ولأنظم  
 لاجتماعية تعبر عن مجتمع آخر ، وفي نفس المجتمع  
 تختلف من فترة لآخرى وفي ما يكسب المجتمع من  
 عوامل تصارفة ومحنة وتفدية ، ويسبب اليه  
 خلدون في نفس تأثير هذه العوامل على المجتمع والعمر  
 سواء في الواحي الجسميه والفقيه . ثم يبرز بعد ذلك  
 لكره بطور الاجتماعي مستخرج من دوراته  
 للمجتمعات [2] قانونه الهام عن تطور الاجتماعي لدى  
 يعبر فيها يرى معظم العلماء أول بحث حلي في  
 نفسه بانه

يقول ابن خلدون ان المجتمع انشري شانه شدي  
 الفرد الذي يمر بمراحل منذ ولادته حتى وفاته ، وان  
 للدولة عمارة كالاتحادى سواء بسواء .

ذلك هي بعض النماذج الهامة التي منهم بها ابن  
 خلدون في الفكر الاجتماعي وبذلك يفسر لها علمهم  
 الاجتماع و ولد من صاغ فلسفته الماريج ، ذلك ان ابن  
 خلدون يحرص كل هذه الطرائف مع التبديل تادلة  
 بانه . . . حده عند وعيه من جميع المجتمعات التي  
 كان معروفة في عصره سواء في ذلك المجتمعات الحديثة  
 و معاصرة له . وكان الفكر العظيم ينج الى شرف  
 الأمة بتقريب نظرياته الحديثة الى الافهام

ذلك هي خلاصة ما قدمه اجدادنا للعلم ولأوروبا  
 بالذات من معارف وبطرائف عن المجتمع والحضارة  
 الاجتماعية هادفين من ذلك حيرا اني اسلمد بشره  
 وتكفيا هذه اسلاسه ليعين من ان علماء الغربيين  
 ابداع عشر والثامن عشر من امثال روسو وشكيبو  
 وفولمر قد تأثروا بأفكار آبائنا واستعاضوا بها في  
 تفهيم الاجتماع . . . والا فكيف يمكن تفسير هذا  
 الشانه الذي الى انفسه من افكار اولئك وهؤلاء .  
 ان المؤرخين من آراء ابن خلدون وآراء مسيكو  
 فوسر ود فند عند سدر عماد كثر مؤلف  
 تعلمه قد تأثروا بآراء خلدون . ان ذلك ليس بمستبعد  
 لانه وقد سار الفكر القبطي والفكر العربي على  
 بعد الأروبي غربا . المغرب وبلاد الاندلس وهي  
 اصابع نبي الف منها بن خلدون فقبيلة وادا كاسم  
 اسبوت اساريخية ثم كفس بعد اني اكتسب ترحمه  
 نمفظة تسمح بانه من تأثر مسيكو و مثانه بين  
 خلدون في العلاقات بين أوروبا والعالم العربي عن طريق  
 مصر والاندلس كانه وثقه في عصر ابن خلدون  
 والصور للاجتماع عليه مسطرة وهي صلات . . .  
 والدية وثقافيه ودسة . بحث لا يستبعد ان تكون  
 الناس قد انتقل عن طريق أشخاص او سفراء او رجال  
 دين استقوا من الاندلس الى أوروبا او قد تكون بعض  
 بر حجاب المقدمة في هذا العصر قد تقدمت ولم تصل ليدنا  
 عن كل جانب اذا ثمة وجود مثل هذه المرحلات فليس  
 ابن خلدون على انخصوص تكون قد اثر في انعكس  
 الاجتماعي الاوربي كله .

- 1- ان دراسة الحياة في الكائنات كما وصح داروين في ملحة من التطور هي الخارج على التبعاد ونماذج  
 لاجتماع . . . ان دور اعمال بحث ابن الطبيعة تشريلا لاتباعهم من كالب هذه الطبيعة حادة  
 مقبرة حكيمة فهناك صمم الله والواحي ان صمم بسماله اجسري وفي نفس مقال الاستعداد  
 بين يوتي في هذا استعداد ما يرد جدا لحظة على قائله . وقد سجلت الطبيعة كثر كائن من مخلوقاته  
 لا . . . حوس . . . معركه حياء . . . من قوة بدنية حارقة او سرعة فائقة او آليات حادة او الخلاف  
 حاد . . . وفرد على صبي وانحدر الى مير ذلك . ما الانسان فلم يرد . . . من هذا القدر  
 ان يرى الله ومن وجد حياء وفرد في الله . . . مع نبي . . . في هذه . . .  
 سو . . . من يد من . . . اعلى لحيوان الذي يعيش في طبع وهو انفسه الطبيعة على فند ما قدر  
 وجود ولكنهما صمما الاستعداد المعشري للانسان في الجملة لا مجرد اندخون في اخره  
 هذا الاستعداد للانسان في الجماعة هو بوجوه الاجتماعية
- 2- وجدت تكن الروح الكلية التي تميز بين خلدون وهو ان اسلمد تأثره لتطويع من الوقائع الاجتماعية  
 في المجتمعات المختلفة وفي ذلك يقول لا واعتبر ذلك في الدور التي احدثت في تصحف ناسك ،  
 بعد ما قلنا لك من ذلك صحيحا من غير رؤية . . . المقدمة من 82





الانجيري هو مهمل أصونه ، وبو سوا الأوهام الأربعة  
في جوهره ، هي : أوهام الجبر ، أوهام الكيف ،  
أوهام الذات ، وأوهام المرح . وقد هدمها بدمسح  
الحديد بوجوب الحجة ، حتى لا يكون  
لنفسه ومن فلاسفة من عجزوا عن  
الاعتماد في آراء شيخه انظم بعضها من تلك  
العناصر

### العالم المصيب في نظر الجاحظ

يعد في نظره هو الذي يجمع بين العلم  
والفلسفة ، فقد قال : وأعلم عندنا هو الذي يجمع  
بين العلم والفلسفة ، هو الذي يجمع بين  
الوحي وأعضاء الطائفة حقائقها من الأعمال

ما الجمع بين الدين والفلسفة فقد حاوله غير  
واحد من فلاسفة الإسلام فيهم ابن رشد في كتاب : الفصل  
القدس فيما بين الحكمة وأشرية من الاتصال ، ابن  
العتيبي في رسالة حي بن يقطين ، والفخر الرازي وغيرهم ،  
وأعظم فيلسوف سعى إلى ذلك هو ابن سينا قال  
بأنه في أعظم فيلسوف حاول في أصول العقائد أن علم  
الفلسفة هو ابن سينا ، على وتطاع جهده حتى تم له ما  
يسمى له رسالة في أصول الدين ، وأفرغ له دمع معارفه  
صحة رسالة ابن سينا

وقد ذكر ابن رشد في كتابه : شرح  
من الأعمال الفعيلة فإن ما كان دينا ثبوتية غيبية لا يمكن  
أن تصادم مع الله بن بخل وما كان من حيز الأرواح  
والطوائف التي قد تطفر في دهرها بعد لا معنى  
بمقدرة ما هو باب ديب لاسيما وروحية الدين غير  
وجهه الفلسفة ، فهذه مشبه الأفلان وما أروى  
البوفاون في جماعتهم وأنات اسفوس لها أصبح ذلك  
كله من الأوهام والجنالات في نظر العلم الصحيح على أن  
حملة معارفهم في أجهته أصبحت اليوم كهيئة مشور في  
رواها علم ، والاحظ بخصوص على رسائل أصول  
الصفا فقد اشتملت على فلسفة فيثاغورس التي هي  
أول أبحاث الفلسفة وأزدها .

اليفين طينان في القوة و يصعب دمع في أبو الجهم  
للمكي : أن لا أكد أشك : قال المكي : وأنا لا أكاد أؤيد .  
فجرح فيه المكي بثلاث في مواضع التثبت كما جرح فيه  
ابن الجهم بأربعين في مواضع اليقين ، وهذا أبو اسحاق  
نوع المحدثين واشكاله فوجدت أشكاله أيضا بجواهر  
الكلام من أصحاب الجرح ، وهذا أبو اسحاق الشاذلي  
أقرب منك من الجاحظ ولم يكن يفرق بين حتى صدر فيه  
شك وهم من أحد من اعتقد إلى اعتقاد غيره حتى  
يكون بينهما على تلك النظرية . وقد ذكر هذه  
النظرية أيضا العراقي بعد الجاحظ يعلم هذا من تصدير  
رسالة (حي بن يقطين) هذا ولست أقول : أن تذكرت  
أشك هذا الرأي ، وإنما الذي أقول أن الجاحظ ادرك  
هذا الرأي من تكرير والآثار تكررت بين المهج الذي  
هذه هي هذه العبرة بوجوب دم ، وقد كتبت أسس  
رسالته وعبرتها بطريق الحر في رد مبادئ تكررت إلى  
رأي من غير ، أوردت فيها لمبادئ المنطق التي أرتاها  
أساس لتكرير مضمونها بها عن المبادئ المنطقية  
الكثيرة كما أوضح ذلك في كتابه المهج كما أوردت رأيه في  
نظريه الحق المستمر (أو قل تجديد العوالم) التي  
فردها الجاحظ في موصفه ولا سيما في العنصر  
اسليماني 1 وقد كان تكررت إذا ذكر له ما ينسب له  
معدوم من الأسرار في جميع المدن هدى به إلى  
نبتة التجربة والطريق التي اعتدت به إليها .

### التثبت في النظر وتخليصه في الالف للوصور إلى الجمعية أو قل للمذهب التجريبي

في دارة العلم ما كان حيا ، في طرفة  
ثم إلى معرفة تم إلى الصفاء وأول ما شعني أن يشد  
به صاحب الانصاف أمره أن لا يعطي نفسه عون حميد  
: أن لا يضعف دون مكابها وأن يحتفظ من شملين قسا  
بحالته لا تتم إلا باستعطف منهم أحدهما نعمة الامتداد  
والأخرى نعمة السائق إلى الفلب وذكر بض 00 ، ج 5  
أن داء امتداد واستعطفه جاء لا يحسن علاجه جاسوس  
وبض 144 ج 4 أثر التخليد (2) والعاره في العقيدة ،  
وبن إذا أبعث أنظر في هذه الحطة التي وضعها الجاحظ  
أساس للفكر الصحيح لمعد له فيه عناصر المذهب  
التجريبي 3 ، الذي يزعمون أن الفيلسوف يبيكون

- (1) قد كان هذا الرأي معروف عند بعض حكماء اليونان فانظر في كتاب : الفقه ص 24
- (2) في كتاب علم الاجتماع دأيت لقولا العناد مبحث مهم في تأثير انتقائيه في النفس فانظر  
س 1، 8 ج 2 منه
- (3) هكذا نسبوه إلى الحرية مشبه

ويكتف بالقائده افلاطون آرى في التوصل بين الفلسفه  
والدين خرجا عن الحكمة وأدين مع وعصاب ابن  
الدين واهل الحكمة مع فيظروه في وأما اعطاء الطائغ  
جفتها من الاعين مع لتحقيق التوحيد وان يمين لها من  
بأمر الإله التي أودعها الله فيها وهو جلب علاء  
حقيق الكل لذلك من حوائه الميم كما يراه المتحفظ وقد  
احاد القول في الفصل الميم في والامام ابن تيميه  
وتصده بن اسم والابن في تفسيره وابن رشد في  
كناه الكنهه من مذهب الادبه اسى وضعه لعدم مدعيه  
في حرد وسرمه

### نظر الحافظ في التفسير

قد علمنا ان المتكلمين من المعريه عنوا بانفسهم  
اليومانيه وقد ذكر عياض اليهم بنوا اكثر مذاهبهم في  
اللاهيات غنى موعها كما عفا يوم اوى من أقصر  
ابن الردعي لحافظ في القوال المطلقه واوى من  
حارب بهذا السلام المصدي في دوله العرب تكلم من  
تأني ذلك في تكلف فكبرهم بالمصدق في النظر وعق  
بدراسه .

والحافظ من صدورهم ومن اسار مذهب خاص  
في مذهب الكلاسيه عصب اليه فلا محاله ان ربه  
تفكره ودرسته اعتليه سمحبه الى ان يعرض ما ملئ  
من اهل التفسير والاحاد اسن سمون الكلام عن موهبه  
ولا بد من عا يردون على ضوء العلم والتفكير المنطقي  
ليصارم كما انه مسجد عليهم الاعراب في التفسير  
في عروج من مذهب نفسه اليه . وسند في ذلك ان  
عربا عرب عني عربا سببه عني  
العلماني المتعارفه بينهم وبذلك لا يرضه الا تفسر بقدر  
من ادم المعروفه وقد قال عن النظم لا تفسر سوا لى  
كسر من التفسيرين وان يصيروا انهم للعلماء واجابوا  
في كل مسأله بان كثيرا عنهم يقون مبر رواه على خير  
اسس . وكلها كان المبر غريب عندهم كان اخيه اليهم  
ولكن عندكم عكرمة الكلبي والسدي ولصالحه ومقات  
ابن سليمان وابو بكر الاصم في سبيل واحد فكيف اتفق  
تفسير واسكن ابن صوابهم وقد قابوا في قونه عز وجل  
وان (المحاده) ان الله تعالى به عن بهذا الكلام  
مساحدا التي مصلى بها بل انب عني بعاه وكل ما

من غيبه من مدح وحنيه ونه بعاه  
في عونه مبر افلا ينظرون الى الابل كيف  
كيف حلقه في بن يمين احسن به في عا عي  
الحافظ نظر بقيقه . وقد عا ور عا عا في  
بدر قونه عني (ظننا كانه رؤوس الشياطين) من  
به شمر شجره تكون جلال عي من بها منظر كونه  
والمتكلمون لا يفرمون هذا التفسير وقد عا عا عا  
بدر بن سبيل معروفين بهذا الاسم عن سمعة الحسن  
ومردتهم . واعرب وان لم يكونوا معروفين بامرؤ القيس  
بالكلام مطبوع على عراة قول امرؤ القيس

### حلي مبر متاحص

بمسونه ربه مدح عيون

كما ان هواده كثير من هل التفسير الى اسرار  
الاحاد من غير تفصيل بين الصحيح والسقم وسبهم  
في الاسرائيات عا نعه الناس عنهم فندما وحديث .  
بهي عقليه اشبح الكبير للشيخ عبا اسوف الماوى  
عني اعطاع المصغر نقلا عن ابن الكمال . كتب التفسير  
مشغوره بالاحاد الموضوعه وكذا كتب اكابر لعقده  
بان الصدر الاوى من اتباع المتبعدين هم يعشوا بصط  
لتخريج وتفسير الصحيح من غيره فوقعوا في الحرج  
بتسمية احاد كثره الى اسى ملى لله عيه وسلم  
وفرعوا عها كثيرا من الاحكام مع ضعف بن ربما دخن  
عهم الموضوع .

باعتبر ما عا من حدود في مقدمه محبت  
تفسير فقد بن اسم الذي به شحا كتب بتفسير  
بالاسرائيات وذكر ان اهل البوراء الذين كانوا بين  
العرب يمشد بدنه مشهم ولا يعرفون من ذلك الا عا  
سرفه الماده من اهل الكتاب ومعتلهم من حمر الذين  
حدو بن ليومنه

هذا ونظره المتحفظ الاساسية في التفسير مهاد  
السبين دى فليور مثل الزمخشري الذي اخذ عن نفسه  
الا نفس اسرمل الا ما هو حار على الدوى الرئيسي  
تصميم وان كان قد ضعف عن تعد ما ارود من احاد  
حت ان ذلك ليس من عيه . كل لبر له قوم به عرفوا  
بأنهم لكل مهم اهل براه .

(1) مرقه في الاحاد اسى صحيح بها اعتقاد بجمد ان يرمه اسى ك  
ابن حجر بواه الله عرف البه .

## استشكالات وجوابها

الاقتصار على ذكر لحم الخنزير في تحريم  
جمعه .

فيما قصت عليه أبوت هذا دليلهم على موته إلا ذاته  
الأرض ناكل مسكاته .

في قصة اليهود وأبائهم سليمان يامر الله .

عن بعض المحدثين في عامه العسل ورد  
ص 128 ج 5 .

اجتماعه من لقراء على بعض آرائه المذهبية  
كالاحتجاج على أن الاستعاذه من الفعل ص 70 ج 2 .

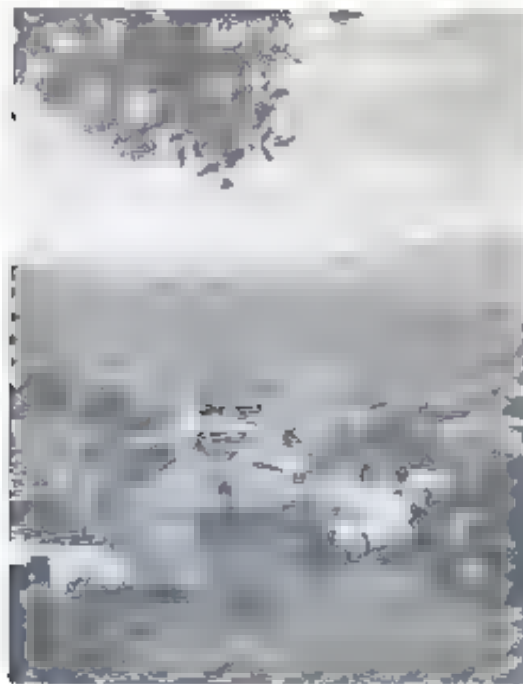
« بح »

وقد انتدب للنظر في احاديثه وبحر فيها وبيان  
فيها عند أهل الحديث امام أهل الحافظ وابن حجر  
في موضوع افرده لها كتب أنه أي المحدثين. وبما  
استجروا مذهبه ورأيه الكلامي أي تلويح بعض الآي عليه  
« صيب على نفسه الأمر الذي سئل عنه بحقه قال  
يقراء ان يصح أن يكون فوقه الحميم وقد تكفلت  
مناقضه في ذلك واستخرج اعتراضاته التي دسها في  
تقرره بغيرها ، هذا وإن أردتم أن يعرفوا أسلوبه  
الحافظ في التفسير فانصروا كلامه في الجزآن على هذه  
الآيات :

فصم من يمسى بني رحبه الآية ص 90 ج 4

وعلم أم الاسماء كلها ص 55 ج 5

علمه مخلق الفير 7



مظهر عام لمدينة سنجار

- II -



عوامل تسرب الفنون الإسلامية الى أوروبا

**الحقيقة** انه امسح لتفوي الاسلاميه في يؤدي  
وعنها هي الذين يفتنون التي سبيلها عند هذه الثوبه  
بورقاعا العجزه العربيه من العجزه الوسطى ، وقد  
ان دة حربه ربه في طرقي سمع وحربي  
حرب .

فعلى صفة : طرف الروسون أهل الاسدي  
عنه حليم به فقدم عنده كان د ر يد في عيشها  
في البحر خلاي في البحر في كمان البحار بين  
موايد مصر واسلم وأميا الصغري وبني هواشي  
الطاب وجيوب قبرا كات داهرة امي حشد بعينه  
الامانة امي اطلاق البحارة بين الامم الاسلاميه وس  
الروسيا ووسا اروا وشماها وتسير كتب الخلاف  
وتفريق البكر الى وصوب بعض البحار المستعمل الى  
روا يوسف : وبهذا وصف الى اسواق اروا محمد



سنة ١٩٨٢ هـ واستوف منها الأساس بقية من حقوق  
نظمت وسائل اتحاء القارة الأوروبية .

ولم يخرب لحيته عهد جديد فتمثلت  
العظمة والآية التي كانت سببا لي بقاء وبقا  
سرت من خرافات اصبح حكمة مبدسة راسخ  
استحبه في ذهنه واستغرابي . وكانت تجمع الحوثر  
بصبيته من كل اتحاء اوروب سحبات في الشوق ، ففص  
طريق هذا الانتصار وعن طريق الامارات الاوروبية التي  
سبها الصبيون في بعض بلاد اشياش اتسعت دائره  
معرفة الأروبيين دعى الاسلامي اتساع فم  
يحد بروتوك عند مرآة المسمى في هذه الحروب كان  
أكبر عامل في تطور علم البروك والاشعرة عند المرس

كما ان اسلاء اسوأ عهد جدي يسمى  
الفسطاطية وامداد سقدهم على أهم البشر وسكن  
جرائر بحر الارحيل عمل على طبع عبور ثلث الادم  
نطبع شرقي كما كان مصدرا لكثير من الاساليب اعليه  
الاسلامه التي انتشرت من العالم التركي الى سائبر  
اتحاء القارة الأوروبية

### امثلة لبعض التأثيرات الإسلامية في فنون أوروبا

لم كانت الفنون لحيته عند المسمى لشكل فون  
المعمورة والخط والسفن والاحت والصوير معا صبق  
به هذا البحث فسمرك الى التأثيرات المعمورة ونظري  
امثلة للتأثيرات الإسلامية في مبادئ  
الخط والتخريف والاحت والتعبير  
على أن كلا من هذه التأثيرات تحتج  
الى بحث خاص به لاسيما اذا ادركنا  
ان حاح لمسمى و كاهه لقبول  
الى المطبق فم عفرهم لم يكن  
به مرس و مصدر لوسلى للوحة  
ان اوروبا ظلت نحو الف سنة تظهر  
الى الفنون الإسلامية كالمها اعجوبة  
من الاعاجيب بل يرجع الفصل في  
الاشاء على هذا التراث التحميل الى  
افتتاح الميحيين من الملوك والامراء  
ودجال المدن بجمع تلك التحف  
الإسلامية واستخدامهم بها فمما  
يعررون به عن صحفان دينية ،  
موجله الكثير من هذه

من خرفي من  
الاندلسي انجوى صنع  
بصبيته قرب منحه  
اوائل في 9 هـ حيث  
اسفر المسجون على  
بوح انتخا في المسلمين  
انفسه ديدني  
المسح من 636  
هو فاسخيموا الكناه  
الذوقه في الخرفة ،  
وعلى الاناء جزء (اتحاء)  
عن كلمة العلفه بكون  
وتسمى تلك الاراني  
الرميلية الشكل باسم  
اسرى ١٢٥٠  
وتعنها من الكلمة  
العربية (البرية)  
بمعنى وماء يحتفظ  
الادوية وهو يعرض  
من استخداما في  
الشرق والذي استمر  
بإيطاليا من طريق  
بجارتها مع الشرق .



رى نفسه في فني مسمون سنة 212 هـ  
استت الحضرة الإسلامية وظلمة المنسة والعمون  
الإسلامية واسعة لعدم حتى بعد ان فتحها الوردنديون



#### سياحة التسويج

سفر العرب على معارة التحرير وعنده في العالم الوسط وادخلوه صقلية واستمر  
لقبهم في العصر الوردندي فسميت حرملة كيسة من التحرير لزوجو الثاني يعزى على حافظها  
كان موفية موجه بخود اندك بها فيها لاسما على نمراتة الفكية المعيرة بسعيد  
الاحلال ومحمد والكمال .. بدينه صفلية سنة ثمان وعشرين وخمسمائة (١١٠٠) وقلوام  
رخفها بغلة على جانبها اسد بنعفي على حمل ، تشير الى طرد الوردنديين للعرب  
من حرملة صقلية



القرن ١٤ م ثم قمر في بلاد *Salatin* ، بيوركنيسر  
والى القرن ١٥ م ثم كتبت في *Saba Aere* .  
تور فولك من منتصف القرن ١٦ م ، ولعن هذه الكتب  
معدلات بلوغ ذلك الرواء العجيب لرحلات محمد  
النسطاني حسن بالقاهرة من منتصف القرن ١٤ م .

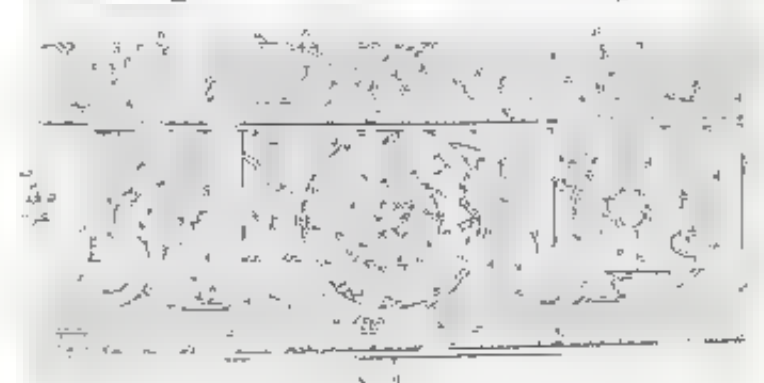
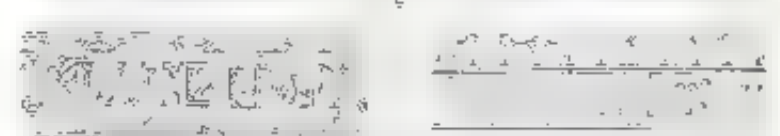
**الزخرفة :** عرفه لقرون التي سميت  
الاسلام ضروري كثيرة من الرسوم الهندسية ، ولكن  
هذه الرسوم لم تكن لها شأن حفر في تلك العصور .  
بعد أمارات الزخرفة الإسلامية مثلت التراكيب  
هندسية ذات الأشكال الخمسة المعقدة الأصلاخ على  
أسطح الخشبية والهندسية والصفحات  
الأوريسس بهمة في لمصاحف الكتب ول  
حرف على وقد على لاسلام ربحو  
العام يرسمي  
بدراسة هذه الزخارف وتحسينا ويتحلى  
من دراسة الطريقة أن براعة المصنفين في  
الزخارف الهندسية لم تكن أساسها  
الصور والموجه الطبيعية فحسب ، بل  
كأن تقوم على علم وأثر بأصول الهندسة  
الاصيلة

أما العنصر النثاني في الزخرفة  
لأنه ما فقد تأثر كثيرا بالانصراف  
للمسح عن سبحة و طسعة ، وعندهم  
وسبحوا الجذع والورق اللذين يبدو  
عليهما منحه هندسية ويحوسر عن  
الضفة مع أكرار والمفاس والناظر كما  
يظهر لنا في ابن الأرابسك وقد يرجع هذا  
الى يعود المسلمين عن تقليد الخالق و  
عدم وفرة البائبات والأرهبار انانية  
بالسنة للأحوال انجوبة التي تسود اعتد  
لبلاد الإسلامية كما يعتقد بعض العلماء .

وعند ما يحدد اهتمام الصانع  
الأوريسس بالشرق في القرن ١٥ م  
مديهم نجاح المنصر في اساج  
النجف الفسة الباهرة التي أصبحت من  
متنديات الأبهة والعظمة في عصر النهضة  
الأوروبية ، استطاعوا أن يدرسوا الأساليب  
الإسلامية دراسة شاملة فعمدة وأن  
صاحو ويريدوا من أساليبهم  
الفية الخاصة ، فدرسوا بأعمان

من أمثلة تفسد الكتابة الكوفية واستخدامها في  
الزخرفة ما مراد في باب كيفية سانت بير دي ريدس في  
عبرو فرنسا *Salat Pierre de Reddes - Haraut*  
وكذلك ما مراد من زخارف كتبت على عمائر بلدة بوى  
( *Pty* ) بصوب فرنسا التي تظهر فيها أمثلة  
الاسلامية .

به حاول بعضهم كتابه من وفهم بصوره تعرف من  
الزخرف الكوفية في شكلها العام وقد نجح هـ  
أماولة ويحيط بمرحة كسرة في الكتابة المعطية التي  
يرى أمثلة منها في قصر ريمارد اثني بوسمستر آخر



الخط القوطي محاولة لتقليد الكوفي

نماذج من الكتابة القوطية (د) قصر ريمارد الثاني ١٥٠٢ م (د) قصر  
في بلاد ٩١١ م (ج) كتبت في ٩٥٧ م . وكلها تحاكي تقليد الكتابة الكوفية  
في الخط والزخرفة وحتى الإطار التي يحملها مما يتجنى في المثال الإسلامي (١) بمسجد  
السلطان حسن بالقاهرة ٧٥٨ م .

## الحب والتصوير : والعصود بالحب عمل

التمثيل وحيد أثريا إلى موقف الدين منها ، إلا أن سلافة إدركوا أن التحريم حصص على التمثيل التي بعد من ذوب الله وحده ، فصنعوا تماشى على هيئة الأسرار أو الحيوان لتربين مصورهم على أنهم لم يصوا بتقيد لطبعة تقليدا صادقا إلا بعد أن تطورت الفنون الإسلامية بطورا كبيراً في عصرها الذهبي منذ القرن السادس الهجري (12 م) بعد أن تأثرت بالأساليب المصرية .

وبعد صنع المسمون بعض اسحق المعاصرة وحرمة على هيئة الحيوانات وانظور كانت تستخدم في العباد كاجزاء من بافورات تيج الماء من افو هيا او تامة حقيقة يحمل الماء وهذه النوع هو اندي احصت عنه آليه الماء الأرويه التي كانت تسمى في العصور الوسطى الكوامائل aquamaniles وسنجدتها العصور في عاب ادييم مثل القداش وانائه وبعده وعلى الرغم من أن الاثر اندي تشد على الاحكام المباشر بين افعالم الميحي والشفافه الاسلامه لم يظهر في فن التصوير ظهوره في انبوب الاخرى الا أنه يتغلى في عبارات دعمه على سريره الرحرفه التي ظهرت في الآثار الأولى بدراسة التصوير في « سيب » SIENA إحدى المدن الاطليه ثم زاد وضوحاً الفن التوسكاني ( ولاية توسكانية بوسط اديب ) فظهرت الصور المعينه والحوه ذات السه الشرقيه في انصور الاطالية منذ النصف الثاني من القرن 14 م كما ظهرت المسوحيات والاداس الشرقيه حتى على الاشخاص الذين يلعبون دوراً رئيساً في الصورة كما ظهره حوانات غير مأنوفة في الضروب كالجند والفره واسمه وتظهر بوضوح أن رسم المناظر المتسعة سفضل الانبحار والاوراق الساسه كان تقليدا مقصودا لوموم الشرق وكذلك تظهر الحروف المعرّفات اسحه انشرفه البخته مما دفع اديان دي لوبترييه Adrin de Longpérier إلى نشر مقوله عن « استخدام المسححة انشرفه انحروب اعربه في انخرفه » وقد استخدمت الحروف العربيه في زحرفه الصور الاطالية منذ ايام « حسو » Gotta صديق دانتي سنة ( 1266 - 1336 ) كما انجور به فرالبوليسي ( Fra Lippo Lippi المصور الفلورنسي الذي رسم لوحه تويج العذراء وعلى اكمنها وحواشي ثوبها زحرفه من الحروف العربيه

و خلاصة ما ذكره أن دين افعالم العربي بلاسلام في الفنون الزخرفيه في مجموعته كبير بل لعنه لا يقي عما من به أوروبا للعرب ، في مختلف نوحى العلم والمعرفه والادب .

من زحرفه على سيمي ونه ، يصور هذه بقوس بر م حذره في زحرف اروسه خايه اسم بدره هذه اروسه و زحرف اشرفه كثير من اسحويات هذه الدره ، فيروى أن المصور الاغالي لمؤثرهوا باعشني كان عصى كمد عاف انفسه في اسم ارحارف الهندسة الاسلامه وسجني لاهتمامه بها في الرسم بالحدود من رسم اوي من احدي كراساه ، وفي وائل القرن السادس عشر شاد اسم اشرفي في الرسوم الأرويه نشر بطريقه حذره هي كتب التمايح التي كانت تاحا مباشرا لفن الطاعه وبفص هذه الكتب اسطاع الصناعات الدين لم ينسر لهم الحصول على المصادر الاصلية ان يقفوا على نماذج من دواساب مشاهير الرسامين للزحارف الاسلاميه ومن اهم كتب النماذج هذه مؤلف وصحة « فراسكو دي سجره » بسم الرسام دي عمن و بلاط فراسو الاول وأكثر اشته مشتقة اشتقاق تاما من تصاميم اسلاميه وكذلك الكتب التي وضعها نظر بونتر Peter Florner وفرجلى بوسس Angel Solis وما تومس بطرس Artinus Petrus وكثيرهم وعد نوع في من جرحه المسلم نفسه فنة من كبر الصناعات مثل ام ديريكس كاستيلو من مدينه روم وهو الذي رسم الزحرفه الاسلامه على بلاط الرخام لمطعم في جزء من هيكل كاتدرائية وسستر سنة 1286 م ومن من زحرفه Wil am Morris الذي تسج زحرف اسلامية اخرى في المحض المصنوع سنة 1884 م .

لقد قدر هؤلاء اجمعين أن يشفقوا من العرب من حروفهم و زحرفهم من العصور التي كان العرب في عهدها من قبل دائم بعرب أكثر من حروفه الاسلام

وبهذه المناسبة لا نستطيع أن نعمل ما ذكره Martin Briggs في الفصل الذي علقه من فن العمارة في كتابه براث الاسلام (ذ نغور ) واسم ارايسك الذي حقق على المصونات الزخرفيه سميده سي كانت برسم غار د رورا سميث في انجلترا منذ عصر الملكة ارث نغور . هذا الاسم يدل على ان مدون هذه الزحارف بعرب في العصور ابوسطى ) .

والحقيقة أن الفن المسلم هو الذي ابتدع من الزحرفه اسالية عرف باسم ارايسك ( او بوريق ) وهذا الاسم الاخير يرجع جد أن تكون الاساس قد اشتقوا منه كلمتهم « Atā irkque » التي يظنونها على الزخارف الثنائية ، على أن الاراسك الاسلاميه عني على كل زحرفه هندسية او هندسية او باينة : من هذا النوع ، وأن كتب الاخير هي .



# معركة اللغة العبرية

لأستاذ عباس الخطيب

من سحرية القدر أن تتجسّد هذا لعناء رغم علاقته وسير طوعاً في ركاب المسيرين الحدد ، وتنقل عبر مصص هذا الوضع العربي الذي أصبح على تعاقب الحكومات نسياً لا يحس به ، ولم يكرهه إلا سسلا امروى مع الأنيحة حمية بسبب ضعف أوداتنا ووسائلنا على مواجهة حملة التحول ، وذلك بتسويق اليهود وتنوع باب الحلل على مصرافيه ومشاورة الحبيب الرسمي لأشراكه في هذا الجدل ، حتى تليس امامنا العقبات للبحث عن أدنى التحول ليدنو بانفسنا الى ما نحمل حد للتيار الذي نحرقنا كرهنا الى الاندماج في الحياة الغربية الصرفة ، وهذا الاختيار النهائي لمشاركونا حيننا متحيفين عن أشغالنا في أحمل العصائص التي تنحصر في وحدة اللغة والفكر والروح.

وبالرغم من أننا طعننا رؤوسنا للعربة المضقة في أنلاد ، من محاولات يورث على عهد الصحافة يهدد أصحابها الى تنعم هذا الدفاع عن مسألة اللغة وإظهارها بظهور الأذى بدوحيها وحرمتها ، عوئس العرائث وأخدمت معركة بدون انقطاع ، فبدأت نشهد كل يوم أمهات الصحف والمجلات تطلع علينا بفصوص دائمة شمسها فالروح الغربية والصرف القومية مسعة بأراء والفكر مسخطة من الدرس الذي حدد وجودنا منذ انقدم داخل السلاية الغربية والإسلامية ، وأهم مرمى لهذه الحملة العفوية كان مجرد لخص من اندل اسطرة الرجولة بر ٢٠٠٠ .

عكدا اندل حربنا الأولى ، وهي كعب سدم شمس مسعة ، أب شار كن دمرة سده حصص لسنة انطور والارتفاع حتى تصل مع المثابرة وانعهد الى أوج الكمال ، والآن وقد يوفرسا على وساللسا وعدتنا ، فلا ماص من أن نحن بصراحة ودور وحل

أن الدعوة لنشر المقامه العربية في كافة مرائق احياء المقريه كانت من أبرز مظاهر الصراع القائم بر عديس محسمين خلال فترة الاستقلال ، وكنت قدمنت بت الأنام شعر ان الوارح لاثاره هذه المصومه يعود في جميع صورء واشكاله الى فرض اللغة العربية كإداة فعليه وتكليفها مع واقع القومي باعتبارنا أمة أصلة في جسم الأمة العربية عند مدس اليهود .

المتتبعون لمحوادث هذا الصراع يلاحظون ان لمعركة شبيب هزيمة وعارية عن كل العناصر والمفومات الترويجية التي يمكن ان تجعل من هذا الموضوع مادة لحزمة مظفرة يعلب على انظر ان يكتب لها العسري يوم من الأيام .

وقبل ان نسير مع الاثواط التي قطعناها في سبل تحقيق أهداف يحدد بنا ان نقرر حقيقة نشتها حاضرة بوجه أناربخ ، هي ان أساس الكفاح من أجل حرد سسمة وسسمة أقدامها اندل في عهد الحماية علم وصعب حيات الوطنية « دقتصر المطالبات العربية » فهذه تكمن يد يطالب في صراحة بتعميم اسمه العربية في سدد وسبب دحل جميع نساب واسمات الرسمية بل كل ما يمس حياتنا الخاصة والعامة ، ولا حمل بنا ان نكسى فكرة المقاومة السياسية ضد الوجود الاجنبي في البلاد قد الهاطولنا حتى ظفرنا بعد جهد جهيد بالاستقلال أناجر ، ولكننا لم نكد بطوي صفحة النظام الاستعماري حتى وجدنا أنفسنا مثعير دعاء خلقيها في عمولنا وأرواحنا اندرسة الرسمية التي صعب لنا جبلا ما لست ان أصبح يواحه مسؤوليات عهد الاستقلال ويدبر شؤوننا المختلفة باللغة التي انطق بها المصم الدخيل ، ومن ها تكسوب العنينة المتطرفة بأراي وتدعتي وحنيها الى تهجير فرسا في لسنا وآدابها وجمع مظاهر حضارتها ، وكان

## 2) الندوة الصحافية لوزير التعليم حول التعريب :

ترجئنا في هذه الأيام بالندوة الصحافية التي عقدها معالي وزير التعليم حول التعريب ، فكاتب بحق مظهرا من مظاهر التحاوب الرسمي للثورة التي يودعها في سبل اعزاز اللغة القومية ، ومرصها فرصا على حياتنا ، وكما احدثت النحوة القومية عندما وقف معالي في هذا الصنع موقف الرجل الحازم الذي لم يتردد في بسط اهمية التعريب وما يمكن ان يعود بالخير على وصعية البلاد من الناحية الثقافية والإدارية ، ولم يحل حديثه من امصاعه التي ستعرب في بدايه الشوط الأول ، الا أنه لم يتروم من هذه العراقيل بعدما وضع لها برنامجا واسعا للنخلص منها ، وعلى العموم فهذا ربح آخر في سبيل سره دموسا

## 3) معهد التعريب : لقد تسلسل بنا الاحداث

السارة حتى وحدا انفسنا امام أسواق « معهد التعريب » وهي في نظري الخطوة الايجابية سرفه الشعبية التي سرعها رواد حركة اللغة العربية ، ولعل بهذا الحدث قد خرجنا عن مرحلة النفي الى مرحلة التواتع التي تفهمها المحافل الرسمية ، فحدث بها الكفادات وصهرها في كلسه واحده سمع عن غلا سنا ومواملا على سوء خصة مرسومة تسحق في البرنامج الحافل الذي اعده معهد التعريب

في هذه الاحداث الثلاثة ستعصب أكثر ثقة بنجاح

مركنت : صلا عن انها ستعجب بنا آفوا حده لاستكمال حواصها حتى تحرر قريب من رواسب الاستعمار بروحي الذي قد منا الادعاه والاسه والاعلام .

من  
تعد

من  
تعد

وصنع جيب :  
ما شاهدناه في بحر هد  
ان لاستهسي به ، ونعينا  
راسحا بالتعجيل لمخصص .  
الذي ابي الا ان يسيطر على شخصيته العمومية وسب  
من جميع مقوماتها المقدسة .

وبحسن في هذه المناسبة ان نلوف هذه الاحداث ونحسها امام القاريء حتى لا نغى له محال لشك في اهمية حركسا الروحية المقدسة وملع نجاحها :

## 1) رحلة صاحب الجلالة الى الشرق العربي :

اية زاوية نظرا الى الرحلة الملكية الى الشرق العربي يمكننا شعور الايمان بكثرة مكاسبها التي تعود على الغرب بالخبر العميم ، وتعضي المناسه التي بحسن بصاددها ان لا يبرز جميع المزايا التي تحب بها هذه الرحلة التاريخية في جميع وجوهها حتى لا تقع في تكرار ما سبق للقراء معرفته سلفا بواسطة الصحافة والاذاعه .

ان الجو الذي عاش فيه جلالة الملك عمر البلاد الشقيقة كان مفع في جمع احكامه واشكاله بالعرونة الاصلية ، عالقة القومية هي الوسيلة الوحيدة لتعالهم واسعير عن شتى انشغله ، فهي بداتها ابطاقه المحركة لوكب الحياة وأجهزته في مختلف المبادي ، فلم يحل نشاط شعبي او حكومي دون ان تعلق علمه اصوام هذه اللغة في جميع النواحي ، ومن المؤكد ان جلالة الملك قد ملك عليه مشاعره هذه الطواهر التي تنجسم فيها الكيان العربي الذي حرمتامته منذ تكية الاحلال النعص حتى ايام استعلاسا ، فالرحله المباركة ستكون ابداً بتقويس مالم اعرفه بعد ما مهد لتحقيق هذه اسباب يربط العلاقات الثقافية مع مختلف البلاد العربية التي زارها .



# اللغة العربية والمصطلحات العلمية

لأستاذ: يوسف حروة

## مقدمه

سأحاول لبعض مواطنينا من أبناء اللغة العربية ، حتى وآخر ان يطلعوا سهامهم المسعومة ضد محاوله تدريس الحقوق والرياضيات وعلومها باللغة العربية وفي كل مرة ، عند ما يوسع موضوع تدريس العلوم باللغة العربية موضوع الدرس والبحث نحتاج هؤلاء بان اللغة العربية لا تستطيع التعبير عن الافكار العلمية بدقة وتنظيمها الاصطلاحات العلمية الحديثه وتعود الى الرموز والاشعارات المعبره عن تلك الاصطلاحات ولذلك فهي يظنهم لا تصلح لتدريس العلوم ، فبا هو نصيب هذه التهم من البصيرة ؟ لوائح ان هذه التهم باطله من اساسها لان اللغة العربية ما كانت يوما ما تاريتها الحضاري الطويل تنف باخرة عن التعبير امام اسحقاق والآراء واسطوانات والقوانين العلمية ، فبعد تكون هذه اللغة ادق تعبيراً وأشم معنى من أي لغة اجبية تتبناها اغداؤها ، وديك في ذلك ان اثر اللغة العربيه ما كان بارزاً حتى الآن في معظم اسباب الاوروبيه ، في حين ان اثر اللغات الاوروبيه في اللغة العربيه اليوم يكاد لا يذكر اذا ما قورن بمكة . وقد رد الدكتور كمال صباح على هذا التهمه ان ليس بعد في وراء مسأله المصطلح العلمي بقوله : ( استع طريمان ) اما ان مترجم اذا استطاع ذلك ، واما ان يعرب اذا لم يستطع ذلك . ان الترجمة تقوم على ان بعد للمصطلح العلمي الاجنبي مصطلحاً علمياً عربياً ، أما العربيه فانه يقوم على ان يلفظ المصطلح العلمي الاجنبي كما هو . ولكن بحروف عربيه ، وهكذا فهو جميع المشاكل ) .

## عنى اللغة العربية :

لغة العربيه من اسمى لغات العالم بعمق ذاتها ، وهذه المعردات يمكنها ان تعبر عن كل ما يحور في الفكر البشري من آراء ومضمرات واحاسيس وخلقيات ، وتسطع ان تعبر ايضا عن كل ما تاتر به الحواس البشرية ، فكل ما يراه العين من اشياء وما سمعه الاذن من اصوات وما تشعه الانف من روائح وما يتلوقفه

اسنان من اطعمة وما تلعبه اليد من احكام يجد له في اللغة العربيه مصطلحات علميه ، وانما ان أي عالم علمي ، في اوان لغته ، يجد في اللغة العربيه ما يوحده به ، فلهذا من حيله ان يعرب والمصطلح الذي ، ولكي الصيغة الوحده التي تصدقها هي عدم وجود رر العربيه بغيره ، فلهذا من حيله ان يعرب من حقائق علمية ، لان هذه الرموز لم توضع بعد ولم تنفع بصعاب العربيه على استعمال رموز واحده بينها في مجالات الدراسات الرياضيه والفيزيائيه العاليه . وماله الرموز تصح مسؤوليتها بالترجمة الاولى على اساقط الجامعات العربيه وليس على اساقط العربيه بالذات ، اذ اننا حتى الآن لم نطبع على أي بحث علمي عن باللغة العربيه لاي استاذ جامعي في أية جامعة عربيه ، بل انهم ما زالوا يكتبون بطلهم باللغات الفرنسيه والانكليزيه والافانسه وبشرونها في مجلات اجبيه . وهم بذلك خلفوا ثلاث مشاكل في ميدان التعليم العلمي ، الاولى : حرمان الطالب في الجامعة العربيه من لغة معرفته وشعبه بعد بحوث جديد اصهار العربيه بمصطلحاته المعتمده في الرموز والمصطلحات المعتمده ، والثاني : مدهور مستوى شهادة البكالوريوس التي تمنحها الجامعات العربيه . في حين ان لغة العربيه هي اعنى من أي لغة اوروبيه برموزها ومصطلحاتها ، لان أي حرف من احرف الانكليزيه العربيه يمكن كتابته بثلاثه اوصاع او أكثر حسب موقعه في أول كلمة او وسطها او آخرها مثل : مـ سـ بـ ، عـ سـ عـ ، واستطاعت ان تشمل كل وضع من هذه الاوصاع للدلالة على رسم المصطلح بعين معين يختلف عن الآخر ، هذا بالاساقط الى استعمال الحركات كالفحة والكسرة والضمة على الحرف الواحد . ومنى هذا الاساس بان الانكليزيه العربيه يمكنها ان تعبر عن كل الرموز الاحبيه التي تمتص في البيروء والمربعات الحديثه بما في ذلك العربيه ، سواء كانت مكتوبه او خفيه ، ولله حساب النقص والتكميل العادي والمطلق والهندسه اللاقليديسيه الايشميتييه دون الاستعانة بأي رمز من اية لغة اخرى .





نظريه بوهرا لنظرية او مبدأ هيزنبرغ او نظرية آيشتاين  
النسبية او نظرية سموك اني تدرس في جامعة بيروت  
هي نفس النظريات التي يدرس في باريس وسنكون  
واشنطن وموسكو. الا ان الرموز المستخدمة بدلالة على  
هذه القوانين والنظريات تختلف من بلد الى بلد ومن  
بلد الى بلد فليس هناك لغة عربية واحدة  
السدج بين الرموز ذات صفة عالية وانما هي  
على حاله ( بالعبارة الاخيرة ) ، ذلك ان بعض المؤلفين  
يستخدمون الرموز التي يستخدمها آخرون في  
نفس الموضوع في نفس الموضوع في نفس الموضوع  
ونعكسها وانما نحن نحسبنا لغوية وبذلك نكون  
مقدرة العربية على خلق الرموز واتهام لها بالفقر  
والضعف لا تشبه ولا نريد ان مجبور الرموز التي  
تستعمل في المرحلة المتقدمة العلم بدراسة الرياضيات  
والعربية لا يجاوز الستين رمزا وان الرمز الواحد  
يسمى في مجالات متعددة في الرياضيات والفيزياء  
والكيمياء والاحياء وعلم النفس والاقتصاد ، كما هو  
معروف لطلاب الجامعات وان الابداع العربية تستطيع  
اعطاء تسعين رمزا محصيا بدلا من ستين ، وان اردنا  
اننا نحصل على عدد كبير من الرموز باستعمال حرفين  
دفعه واحده مثل ( ث ) الذي يمكن استعماله بدلا من  
الحرف اليوناني ( ثيتا ) وهو آخر حرفين من كلمه  
( رايون ) التي دل عليها الرمز اليوناني ، واعود اسي  
جوهر الموضوع فاقول ان بمرور صعه قومه حاصه  
على الرغم مما يحرض به اعداء العربيه ، لطلاب الجامعة  
ابويعية عندما يحلون مسائل العربيه يستعملون  
رموزا تختلف عن التي يستعملها طلاب الجامعات الاميركيه  
وكذلك الرموز المستخدمة في المرحلة الثانوية تختلف بين  
المعهد لغوييه والانكليزيه وخاصة في مواضيع  
الحرارة الكهربائية والمصريات ، ويوجد خلاف حتى في  
الصفات ومكتشفاتها ، فترى طالب المعهد الفرنسي  
يدرس القانون لثاني ( ان حجم الغاز يتغير عكسا  
تغير الضغط بواقع عليه ، اذا كانت الحرارة ثابتة )  
باسم قانون ماريوت ، في حين ان طالب المعهد الانكليزي  
او الامركي يدرسه تحت اسم قانون بويل ، ومهما كان  
هذا الاختلاف بسيط فهو اختلاف يعني ان عمده عرب  
بهم وجهه نظر معينة في الحرف او الرمز الذي يسمونه  
عن حقيقة ما ، ولعلمه انكليزيا واميركا وجهه نظر اخرى  
في الحرف او الرمز اندي يصر على نفس المعنى ، وليس

لا مجال للشك من استعاقب والطريقات والآراء  
والقوانين العريانة والرياضة هي عالمة الصحة دولة  
الصحة ، إذ أنها لجميع الأمم والشعوب على حد سواء ،

## الخلاصة :

إن اللغة العربية ما كانت ولن تكون مدججة من مسابرة الركب الحضاري والتصير من الحقائق والمكتشفات العلمية الحديثة ، إن المجر كل المجر في نفوس وعقول الذين مسحوا ومسحوا الحقائق العلمية ويلغون انطلاقات هذه الحقائق المبرزة على أنها معرفة شائعة في القرن العشرين . أنهم وحدهم المحزون ، لأنهم لعد في نفوسهم وعقولهم صرخوا عن مساعدة ركب الحضارة الحديثة ،

ولكن لغة العربية مسبوقة ومررا بالحضارة وشجلا للمعرفة ، وبس بعضي وصف نفوس حتى نفس علماء العرب عن ترجمة ما كتبه علماء العرب ، الذين يشغلهم في ظلال النهضة العرب ، كما أن

عن مجلة " نهر " أسامة

هذا فقط ، هناك اختلاف في الرموز المستعملة بين علماء الأمم التي تتكلم نفس اللغة ، أعني انكليزا وأميركا ، فعلماء انكليزا مثلا يستعملون الرمز  $Z$  للدلالة على مقدار الشحنة الكهربائية الموجبة الموجودة في نواة الذرة ، في حين أن علماء فرنسا المستعملون الرمز  $K$  للدلالة على نفس المقدار والحقيقة ، وكذلك يرى أخصاء الروس وألمان واليابان واليابان واليابان يستعملون كرموزهم لشيء مختلف عن الرمز الذي استعمله علماء فرنسا ،

في حين أن علماء فرنسا يستعملون الرمز  $Z$  للدلالة على مقدار الشحنة الكهربائية الموجبة الموجودة في نواة الذرة ، في حين أن علماء فرنسا المستعملون الرمز  $K$  للدلالة على نفس المقدار والحقيقة ، وكذلك يرى أخصاء الروس وألمان واليابان واليابان واليابان يستعملون كرموزهم لشيء مختلف عن الرمز الذي استعمله علماء فرنسا ،

في حين أن علماء فرنسا يستعملون الرمز  $Z$  للدلالة على مقدار الشحنة الكهربائية الموجبة الموجودة في نواة الذرة ، في حين أن علماء فرنسا المستعملون الرمز  $K$  للدلالة على نفس المقدار والحقيقة ، وكذلك يرى أخصاء الروس وألمان واليابان واليابان واليابان يستعملون كرموزهم لشيء مختلف عن الرمز الذي استعمله علماء فرنسا ،



جانب من قصر الباشا بدمشق

## قصّة العبد

# العقل

للروائي الأسباني الكبير  
« بلاسكويا ، نيبث »  
تلميذ الأستاذ  
عبد المظيف الخطيب

إن رحال الفناء لم يكونوا يريدون في ذلك القصر  
حينه إلا حياة « رافائيل » السجين . وتم يتذكر ذلك  
اليوم الذي أطل فيه من أثر صغير من خلال شباك كما  
لو كان حياً عتلاً لمرباً . وكان المصعور يشكو وهو  
أعرج بالصعود والهبوط كما لو كان يستمرّب وجرد ذلك  
الشخص الحقل الشاحب وهو يرتعش من البرد في  
مستطاب الصبغ على ما كثر به من رث ثياب . ولعل  
المصعور قد دحر لرؤية ذلك الوجه الذي بيع شعوبه  
أصفرار الورق العتيق وحذف من تلك الهيئته التي تشبه  
هيئة اليهود الحمر فمر وهو يضرب بخصه كما لو كان  
ريد الخلع من رائحة القس والصوف العفنة من ثيابه  
تلكه بعد نكس عمر

وبعد من نكس عمر من عتلاء الأسحب ومعالجته  
المحور بعد عتلاء السجود وقد كان « رافائيل »  
شظهم على ما كانوا منه من نعمة المحرك وكسفاون  
الحدث ومثابته السماء وعدم الاضطراب السبي  
استشاق الهواء من خلال قضبان من حديد . لقد كان  
يرى أن الشقاء درجات بعضها مؤقّت بعض . فقد كان  
بحسب رفقائه كلما يشاروا في الجو غادين أو راجين  
وكان يعتبر حائهم من التحلات التي تسحق النسي  
وتسوجب النعمة على من سمعون بها . أما المعتقلون  
الذين يحضون وينهون في الفناء فكانوا محبسون كل  
من كان خارج ذلك السجن وسمعون بالجزية ويسرون  
ألكال في السوارع غير رافائيل عن مصائرهم في معظ  
الأحرار لما يطمعون فيه من مآرب أخرى كثيرة لا  
يعتد بها أحسن الحرية . . . غير أنهم جديرون  
بذلك الإعتدال

قد كان « رافائيل » قد برز إلى آخر درج في سلم  
سنة . بعد حاو أنهار بحفر الأرض عند ما أسند

قضى « رافائيل » أربعة عشر شهراً بالسجن  
داخل خلوته الصعبة . ولم يكن عالمه يتجاوز تلك  
الحدود الأربعة ذات أساس الحزين كخاص العظيم  
فأصبح شقوقها وأعوارها عابرة لسه وقماره في  
ذاكرته لا تعرفها بأي حال من الأحوال . أما الشمس  
لم تكن يرى منها إلا قضبانها عند ما تتمثل إلى الحلوة  
من حلال نافذة بوحدة في سجن . غير أن  
الحدودة التي كسب تعطف عليه وحده المطر الزرقية  
السماء . ويم تكن أرض الحلوة تريد على لهاي خطوات .  
غير أن « رافائيل » كان معقدا في السلاسل التي كادت  
بعض أطرافها تلتهج بكفه ثم يكن ينقطع لتفتت  
صحنها حركا

كان الحكم قد صدر عليه بالاعدام . غير أن  
« رافائيل » كان عصي الشهور هو الشهور في سلم  
الحياة كما لو كان مدفون حياً ويعيش كخنة متحركة في  
بابوت معمول من الطين بينما يضم قضية مبرسند في  
وثائق المدعى لآخر مره . وكان أمام هذه البخنة يؤثر  
حلون وقت بعد الحكم « حداث رأسه مهي كس  
نسيه دفعة واحدة على أن يحل في ذلك النوع من التعذيب  
بذلك المهر .

وكان السجين شيق النفس بأنظمة المنجدة كل  
يوم داخل البحيرة كما كان يحس من كسب برطوبة إلى  
عذبة . كان على بحرين الأرض ذهب . . .  
أشار فيحس بوحده التباطئة النعمة . وقد طعمت  
حسرتة لهذه العزلة بينما جعله تسمى لو كسرب  
عثر . . . . . من طعمه الضيق وأجسرى  
معهم صرب من سرور . . . . . وحري . . . . . وهو هو وجد  
لمسكوت في حساب شك بحيرة لا مقي بعض الوقت في  
برد حبا و لطيف

به لضجر وألباس . إلا أن الحراسة كانت يظنة مرهقة . وقد كان من الواجب عليه أن يلزم الصمت . فقد حاول ذات يوم أن يلهي بترتيل الصلوات التي علمته والذهن صباه وظل بعضها عابه ذهنه فأجبره الحراس على السكوت . ذلك لأن هؤلاء كانوا يريدون الاحتفاظ به على الحالة التي كان عليها يوم دخل السجن من أجل الجسد والعقل جميعاً حتى لا يكون العلاء أمام حسد معطوب يوم يحين تنفيذ الإعدام . كان الحراس يؤمنون بتريه لتلك الصلوات على ذلك النحو الرتيب كما لو كان يريد أن يظاهر بالحبس .

لم تكن « رافائيل » يريد أن تصبح محبوساً بأي حال . إلا أن السجن والأكمل القيل بوشك أن يفتت على . فقد أخذ يرى في بعض أنبالي مظاهر مزعجه وممن خداه المترددات بحاله مثل معدة و... العذاب الكثير من جراء حراره الناسي وهو الذي يضيق نفسه بالضوء الكهربائي الذي لم ينفقه ولو بعد مرور أربعة عشر شهراً .

وكان يفتي وجه النهار يفكر في ما فيه . إلا أن ذهنه كان مبهطاً شارداً حتى كان يظن أنه يرجع قصة غيره . فقد كان يذكر رجوعه إلى القرية الصغيرة التي ولد بها بعد أن دخل السجن أول مرة لأصابه لائحة من أساس بحروق . كما كان يتذكر صبيته السعيد بين سكان بحري في دار المحمرة و... فقد سجد به ... وتحببه به . فتمتعهم أنه ما كان ... قدوة ... كبر ... صلب الفرح ... في ... برده ... رحمة ... من ... لا ... في حبه وعطفه . وكان أعضاء أجناس القروى بطروته بالمذبح فكانوا يسلطونه بتدقة الحارس ليستمتع بأهله الشديد عندما يحسن الاستجابات . لقد كان يتذكر سيطرته لتامة على ذلك المذبح . فكان يرهف المضموم أعضاء القريب العائل في تلك المشورة القروية حتى ... به ذات يوم فاحتجوا بشحاج آخر كان يحدث أنه قد بالخروج من السجن فأقاموه خصماً عنيداً أمام « رافائيل » .

يا الهي يا الهي ! فعلت معنى فلا الشرف المهي كان في خطر وكان من الواجب على أن أمرع أن ذلك الذي كان يحرمني قوت يومي في التراب . وكان بيعة محتومة أن أشجع الانتظار بالترجس ثم جساد طقة المتدنية الصائبة ثم شربه معها حتى لا يصبح ولا يضرب برحمة أبدا .

وحل اسمه القول أن ما حدث كان من فعل الرجال ! أما الصدقة فكانت السجن الذي وجد فيه رفقاً به السابقين . وحدث ما شرعت المحكمة تنظر في الدعوى أن تكفل ضده جميع أولئك الذين كانوا نكروا أنه وبخافوه فاستمعوا منه بانتصرح به يديه من اشهادات . لم تذكر صدور الفصل من المحكمة بعد الشهور الأربعة عشر ألعوبة أني قصاها دخل السجن مشيراً أن من الأمر من مديده تنفيذ الحكم فيه . ولقد أنطا الحكم في وصونه كما لو كان يسعى محبواً على عربة تدفعها الأيدي دفعا وثيداً

وما كان « رافائيل » يفتقد الإقدام والشماعة . فقد كان يفكر في « حور » و « ... » و « ... » است ... يوم صنع ... من ... رؤوس ... حمرين ... حمر ... الأمل ... حرك ... فعموا وكان نصبا ... حمر ... وتحته في ... من ... له ... حية تلك اللحظة الأخيرة ... ما واجهوها به من صبر واحتمال .

غير أنه كان يحدث في بعض الليالي أن يفر من سريره ففره فويه كما لو كانت بذلك أسير آفة خفية تدفعه تسمع الصدى الحزين الذي تحسه الأغلال عندما تسعث فيها تحت الحركة المذحجة . وكان يصيح آنذاك كما يصيح المصالح ثم يتدمع على ما صدر . له فحاول عيشاً كظمه كان يفتنه . وكثيراً « رافائيل » يحس ... ذلك الصوت أنه يصدر عن شخص آخر سكن حسمه . وقد كان هذا الشخص إلى ذلك الحين مبهولاً عنده بحاف وبسحب ولا سكن بوردقه إلا بعد أن بشرت به الكواب من ذلك المانع الحزن العمور من ماء البر والحروية والذي كانوا يسعون في السجن رضى الن .

أما « رافائيل » القديم الذي كان يرجو لقاء أحله لستهي ذلك العذاب الذي كان يسم عيه فلم يبق له إلا هيكله . ذك لا « رافائيل » الحدي الذي تكون في تلك الحوة قد أصبح بحاف الموت وسهيب أقمار البهامة . وكان يوده لو استطاع أن يمد عمره أربعة عشر شهراً آخر ممن ابتدأها في ذلك الشفاء الذي عاش فيه أي الآن .



لقد صاح « رافائيل » جروعا برى الموت في كل مكان يولي وجهه شطره . فهو يراه في اوجه المستسلمين الذين يهرون بباب الخلو فيضطربون اليه من حذر بايديهم الصغيرة بيضا . وهو يراه في وجه راهب اسحر انبي حد يرووه كل مساء كما لو كانت سم بحم احمر محال سدح . واحدا منهم وجعل « رافائيل » يوحس حمة من كل هذه الامرات ابدره

ولم تكن في المستطاع ان تكون اسنة الراهب كثر . فلما بعد من « رافائيل » عما اذا كان بصرايا صبحه لا حرم يقوم بغير ابدن فاحته دلائل وده كان يحرم الراهب فلم يسلم ابدا بأي سوء . اما اهله فلا حاجة الي السؤال عن مدى ندمهم اذ انهم آثروا الاعتصام بالجان للدفاع عن الملك الشرعي لأن شماس القرية امرهم بذلك . وكان « رافائيل » ينحأ نحيبا قذيه الى اخراج بعض ارمي واليه من بين الشاب ابرئة التي كانت تعطي صدره .

وكان الراهب يأخذ في الحديث فمعا بعد عمن المسح انبي وجد نفسه في حالة شبيهة بحالته « رافائيل » مع انه « ابن الله » ! وكانت هذه المقارنة تدح شت من لسرور على نفس ذلك الشيطان المكين بيمرر شربا به . . . ومع المصاطبة بهذه القديسة فقد كان حو . ساخر اسهية المتطرة اكثر ما يمكن ان يكون اساحر

وحاد اسوم الذي يعجز به البحر المحيط كعبا تعجز الصاعقة . فقد ابهى قصه مديون الاعيون انصر في العتية فجعل الموت سعي سر بها انه يورود برفه تام بعيد الحكم .

ولما اقتررب احد مسجدي السجن عمن « رافائيل » ذات يوم لاحارة بان زوجته وبنته التي ولدت امان افعاله يحومون حول السحر لم بعد المسجين شئت في ان الهانة قد اقتررب لأن روحته ما كانت لتصدر القرية الا بعد ان عمنه بان الصاعقة قد اقتررب حقا !

عمر ان بعض المسجونين حملوا « رافائيل » يفكر في العفو قنسنت موة بهذا انحاء الاخير الذي يشئت به جميع بيائين . واحد المسجون يعني نفسه بلوغ عدد من بي . من حمة معتقون آخرون . وكان يرى انه ليس من الصعب في شيء على تلك السيدة الموجودة في مديون ان تتخذ حثاته وتحفظه لاهله .

وجعل « رافائيل » يسأل كل من يص الى اما حسب الاستطلاع ان للدم بواحه كنعامين والرهاس والصحن عنها اذا كانت ابدره مستحب لبدائه وتوسنة وهو جانب مريض الشمس . غير انه كان مر المقرر ان يساق اذا كان العذ الى قرية مصفا محمورا كما تساق ثيران المصاوعة الى المحررة . . . بعد كان تصور الجلال وقد اعد له كله . وكان بضرر اصب وروحته وهي تعطي اسعاب انويله بباب المسجين في انتصر يؤنة لدى حروجه منه للذهاب الى القرية . وكانت روحته شدة سمراء ذات شفتين غسطنسمين وحاجبي منجلي تسعت مهاب داحة العظيمة القوية اذا هي سارت وارتفعت اذبال ربه .

وكانت روحته مشدوعة لوجودها في ذلك المكان . فقد كانت نظرها ابسة سم عن الاندهاس اكثر مما تم عن الالم . فلم تكن تصرف اسموع الا عندما ينظر الى سمه وقد احاطت بشده في عيم . وكانت اب روحته تقوى « اب الامي » ما اعظم هذا العجز الذي لحق بها جميع وقد كتب اعم ان ذلك امر حل سكب له هذه الهانة . وسب سبي سم . د .

وكان راهب السحر يحارب تحييتها بده . فيصحبها بالاسسلام ويرضا بالدم . فيبي لا تزال شأنه وفي الامكان ان يجد بعد ترميلها روحا سمعها . وكان هذا القول شح في قلبها الاعل حتى ابها عذف الى الحدث عن خطيبتها الاول لدى كان شرب وسيم الطلعة فانحبط حو لامن « رافائيل » . سر به حتى في لمدة الاخير « بقرره مهاب سمود في الخوف او داخل اقربه كعب لو كان يريد ان يعون لها شربا او يحدثها ما يجد في نفسه

لقد احذمه الزوجه تقول في نفسه بهدوء شعر سذانه الانسجم « لا ناسي لي اعزم الرجار . غير انبي امرأة مدينة وأريد ان انا تروحت مرة اخرى ان يكون روحي على نحو مريض الله » .

غير انها احسب عقرات الاسجرات سمث بها فرج . . . . . احمر سم بعداسان اياته سمعه بعد سم .

بزال شانا قوي الشبه . ولربما عاش عشرين سنة  
حري .

ولاول مرة بكك المراه بكل قواها . الا ان تحبها  
لم يكن من فرط احزن وانما كان مصدره اليأس .

قال الراهب « هوني عليك يا سيدتي . من ما  
تعطين من ثباته ان يعطيك الله . او لا تعطين . فان  
روحك لم يعد في عداد المحكوم عليهم بالاعدام . وهل لك  
بعد هذا حق في التذمر والسيكوي ؟ »

كفت المراه عن ابتكاه . الا ان شرر بعض احد  
نظر من حسب السوداوس من ان قول محبة

« حسنا ان لا يقتلوه . فانا فرحة لانه بها . بها  
هو شاني ومصري يا ترى ؟ » . . . »

فمن انها اردت بعد صمت طويل وهي سكي تكاء  
يهر له كل جسدعا الاسر الشاب انتقد بشع راسه  
العتوة العسة :

« ان احكم بالعذاب قد صدر علي في هذه الحال ! » [1]

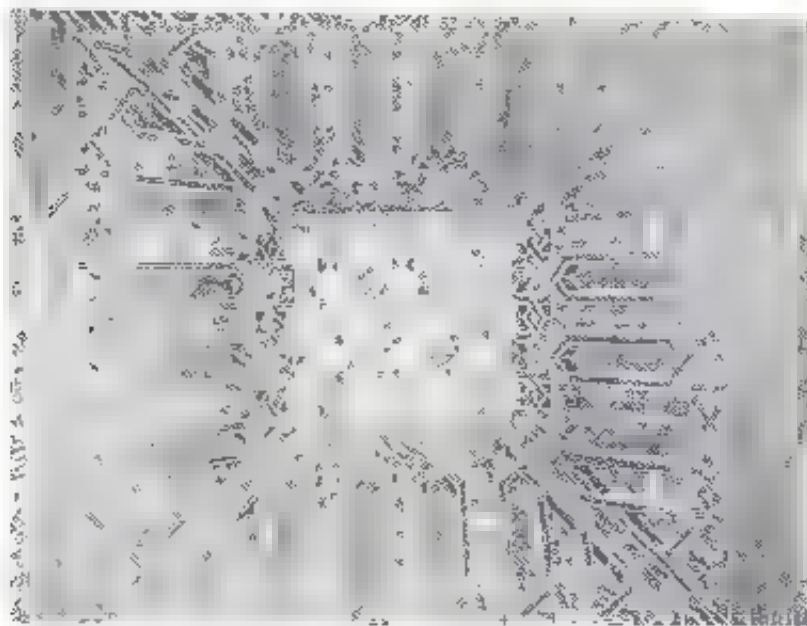
وما جاء اليه حتى وصل الخبر . فاعتزاه التي  
كان بتصورها « واماويل » في حديقته محاطة بالهواء  
لعظيم الذي برين هياكل الكنائس قد استعديت  
لوسلات والمزقات فانتدبهمه .

وكان ساء المعوتتديل احكم ذوي كبير وصحا  
عظيم كالذي يحدثه الف من ابحور او كما يو تفلي كانه  
المسجونين امرا سحر بهم .

قال الراهب للروحة « افرحي يا سيدتي فصار  
الاعدام من ينقل في زوحتك ومن تصبجي ارملة » . الا ان  
المراه انشابة ظلت هددته صممة كما لو كانت تصارع  
افكارا تعصب في راسها بط غبي من ان تفعل في عدوة  
آحر الامر « حسر . فما هو ميعاد خروجه من  
السحر ؟ » .

الخروج . . . هل انتم محبوة ؟ . انه من يخرج  
من السحر ابدا . وعليه ان يكون راسي انتن لنداته  
من الموت . انه سيرحل الي سخن باعرتقا . وهو لا

1) ان السحر في الاسم الاسباني La Condenada او « المحكوم عيبه » وقد رأينا ان عنوان  
يسمى « اسير في لرحمة القوية كما يبري القوي من سبيل اللمة ونقصها (الموت)



سلف مخرقة بالسجد الكبير ببندشة نارودانت وترجع تاريخ هذه الزخرفة الى  
عهد السلوة السمدس .

# جغرافيتي: جمال المغرب

للاستاذ  
محمد الصبيح

## مناخه

ومناخه دائم مشع سمات الجبل والدوالي  
وهناك لترايا ومطر الأرض وأريج مواكه اشج

فالقاب الساحية اميرة والتهادلية تهب عليها  
في ايامي سائم البد والعود واسخور وعير السحوم  
ومع الصبح تفتح ابها حيوط الشمس اناسسد  
الغلاحين والحصادين والثراسي وأحاريج الرعاة  
وهدير الحمام وتغمد الجمال وسعته الأودية  
والجبال الشرقية والحدادية يوقظ في البحر هبوب  
من صاح لندولة ومزامير النماط وحذاء الحمام  
وفي المساء يلاعنهم أريج التملق الأخضر الصاعد من  
عاب ولحمائل والنروج وحومة الأعشاب .

صنعه عوتمرات دوليه بحمال تعقد في السواحل  
وفي الحيام في المقات والسحود والبحر في شاطئ  
«عمرتل» وفي سهل «كدم» وفي خفائل «العران»  
وشماؤه مدينت في ملاعب لثلوج الموشومة بالأرض  
في مرفعات «ميشلتين» ومحدرات جبل  
«اميري» واستطير من العولة يروي في المامرات  
على الأحقاد في السومات والأكواح على مميزات  
الموسقى الاندمسية وحريقه عرائس من الزمان  
وعتاقده من الحجج وعطوف الشسوة من لكروم  
وحطب المدي من شروخ اصمام وريفة منلال من  
الرمور والبحوم والانتعاز وشلال من الانحد  
والانعام والطيوب ودياب حقف الروابي ومواومن  
في . . .

## حيدوده :

من الداخل ، يحده المغرب شمالا بأشجار البرتقال  
والأعناب ، وقاديين من ارمار اللوز ، وعرائس الموج ،  
وسانين من لسات الرسومات الطربعات ، وحثوب  
باغراس النمر الحيو ، وزغردات الفدائي ، واحمال من  
السائل والسائك والمسم الاسمر الموشوم ، واعاب  
العرلان ، وقوافل الجمال الحصان ، وعرب بعضات  
الأرض والسندس ، وعائقد من الشج المدلاء على الدري  
والمحني ، وملاعب بلطونه تفصل بالحداد ، وقرار  
بالأسود . وغرب بالاصباح اساعمة الرشمة انفسوله  
بازداد المحط ، والاشفاق المغربية يانور وشقائق  
المعمر ، واللبلي الساطقة تنسقيه والوحده والبصاء  
والسفسر .

## موقعه :

وكلمة المغرب في الاصطلاح المغربية القديمة تدل  
على « شمس الاسيل » او « اميري الشمس » او  
« وادع الشمس » ، ويقع في مائة درجة من خطوط  
المعرض الرعية ، ومائة درجة من خطوط الطول  
احمالية .

واذا اردنا انعمت القفراية في الخريطة ، نجده  
سرا طليق الحدادين ، متصفا نحو الطلي في عسرة  
وشمس وكبرياء .

## ساحته :

، بعدد ساحته ٧٤٧ الف كم<sup>٢</sup> ، واحدا من اقطار  
من انقدرا والشلالان ، وعشرات من السهوب التي  
بحري بلجوي مداها الرحب فلا تسطع ، تقصى  
في سرعتها .

# ديوان وعروة الحق

## تحية جلاله محمد الحامد

لشاعر البدر السعودى الأستاذ  
سيد احمد بن ابراهيم غزاوي

و (ومع) بها الاسلام يلدو ، ويعيش  
ويبيع ذلك العظم - يسطق  
تهادي به (جده ، وتسم (خلق)  
(ابو الحين) البر ، التقى ، الموصى  
بأفائه اعلية ، وهي تحمى  
حمة الحمى والكعب السائق  
سيرة الاعناق تسو وتمنق  
عن الوصف ، والاطراء وهو يحلق  
ومن دونه حثمة هو يشترق

ملاكاً بقطعه الشا تدفق  
ولكنه الصو الصديق المصدق  
ولكنه شعبه وعرش ومبلس  
مأثره هيهات حصى ، وتلحق  
قرصان سحراء اذهي سيق  
انذيه لم يثن بها وهو شفق  
وسعد ، ما أسدى ، وما هو يصدق

و ، صارمه السار (ابن سمير  
صديقا صديقان من حيث ترمق

بدوم به (الاحاد ، ترهو ، وتشترق  
يرم به (التاريخ) بغير يدما  
بدي بقره بفسد ، باعبر بدي  
بمن فلا الدنيا دونا كفاحه  
من حيد فيه الحاسر وصبوب  
محمد) وابن الراشد بوى الحقى  
بحللا بالاصد الاروع المسلى  
من كاد نفسه تحطم ورموم  
بمن هو (ام تعرى) بين شمس

بمرت البدي (الطاف) فحسبه  
وما حن ضمير حمود محمد  
وليس (سعود) واحداى اهليه  
محمد امجاد الحلائف والسدي  
ودافع بلك السحدر ومحمدا  
وبى المحمد الاقصى البرد حو -  
توشى بمراد لظلود نجماده

وما (يصل) الا (سعود) شقيقه  
هما لك نائن (الاعمين) كفا ترى



فلأعور يمشي أعمى في  
سلك من فم عمى في عمى  
سلك حقد من سقود حقد

سلك سلك عسى عسى  
وعند حقد لا عسى لا عسى  
وليد عسى لا عسى لا عسى

سيف من كس مكمل في عرس  
أعبر في مكمل يشد في عرس  
سلك أعمى في عرس في عرس  
سلك في عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس

ومهم تثنائي بالحوم أردنا  
تثنائي تثنائي في عرس

وراء حقد في عرس  
سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس

سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس  
سلك من عرس في عرس

وهذا انه رده العروسة واضحى

سلك من عرس في عرس

هو الذئبة الكرى هو المصروف أسدي  
 سلاهي لحد شمد وايضا  
 بها احمر اديس الحشف بعمار  
 وفيه اسوي عرس الاسوة عاليا  
 على روف بقاء انصر صبارق

•  
 •

بحيث مما بين يوسف (مكة)  
 بغيك (أبها) و (رياض) و (حائل)  
 بهالك احطاط الرباط  
 اذ انظر من فوق انصون شدا بها  
 ولحم بها تهمو اليها متيج حمة

•  
 •

ري مصر لا تسمى سجد مدهما  
 لحد في ه ومه بقاء  
 حب اليه واحد ان يروى

•  
 •

سقى الله من (مراكش) كل انكه  
 ايها من است الصق بحرية  
 ربحها الشهر احرام الى الاوسى  
 ... شياخ بهم بصدح الرضا  
 ... حرد حرداء  
 تراث رسول الله شرفاء ومعرفنا  
 نوعا من هاشم و (كديس)  
 ... الا ... بواصم  
 وما روح الاسلام فيهم مصعب  
 بهم تضرب الامثال وهي رواج  
 همو حصو حمة برسالة عدو  
 وما وان فيهم كل شاك ، ومعهم  
 تندر الاهداف حمة يو حمة

به تماضي ما ارجوا ، وسبق  
 لاجدر بلحة الريف ، واطلس  
 عو العربي ، المغربي لمقسط  
 رمتا المحيط الاطلسي بظنوق  
 ومن دونه الافاق تصو ، وتطير

و (طبة) و (انبت الحرام) الحلق  
 وكل اديس تحت وحلث سورق  
 و (مكاس) البيضاء وهي بلس  
 اعداد حراء شادوها وشرف  
 دمشق و (بعداد) و (مصر) و (علوت)

به بحر سمري احفظ ورحق  
 و عرافة عر صا وهي تفسق  
 واحوثا فيه الشعاف المصفق

وكل خميل بالشعافق بولس  
 مصطفي من جهة الشفق  
 حرد همة في كسر بص سمين  
 وحكي حرد حردهم ، العرردو  
 عسى من ما يحيى الم ان وهنق  
 شرعة امر ، وهي سمس  
 و علف معد و الحفاد المصق  
 وما ميمو الا احسن ، اطلقي  
 ومن باسمه تحشى المندو وبفرق  
 وتتحدر الاجيال وهي تلسق  
 مصايحها رليل بالليل يطلسق  
 وكسر كمي ش ... وه يمن بلحق  
 معانها الخصم الذي لا عرق

حصباء مرعوا، وعوا، وششموا  
هو الرحي لا ما اجدوا، ويلعوا  
ومهم بواصب به سمسوق  
يكون لو انك تالصح بصدق

وما بهرف رعم اموشي مونا  
تب قتمل اشي على ازجنا  
به وهب الله بصره كلب  
في ظله كان القسوح وما عسى

• •

وطبى شعب انت عه تاللق  
الريح هو بقمى بقمى

عيناك الشعب الذي يك عمود  
سبا هذا امارل عمود

• •

بقي عه فاسو بواصب  
وحك بواصب بواصب

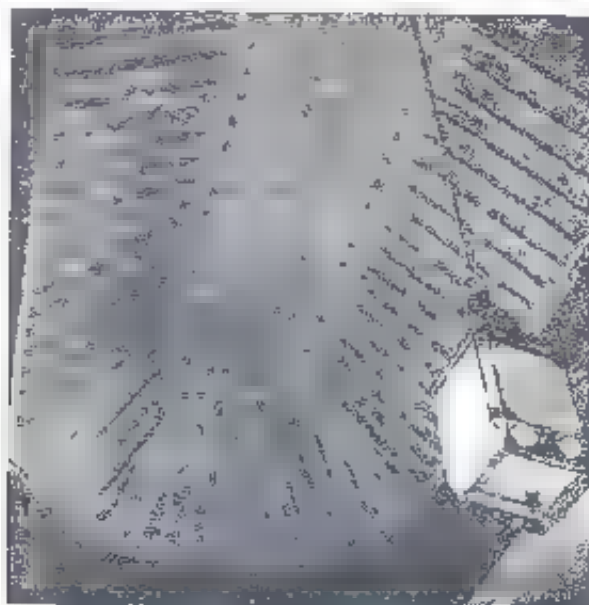
بواصب بواصب رحي سمسوق  
بواصب بواصب بواصب

• •

بك المغرب يحفظ ما هو امسوق  
اربع به الرخصان والرهير بقمى

بواصب بك بواصب بواصب  
بواصب بواصب بواصب

////////////////////



سقف مرقف بجدي قنات قصر الباطية بمدينة مراكش  
ويرجع تاريخ زخرفته الى القرن التاسع عشر

# لِقَاءُ الْمَلِكِ

الملك

للسامع المبتدئ الأستاذ:  
ابراهيم بري

يهرجه فيها الرمان تكوما  
باللمرة ، فيه نعتنا ابوسمه  
سط الانامل للهلك وسمما  
جده ، جد العرب لمقدم  
رده صحت احصى وسم  
ولو استطاع تكلمنا بكنم  
بعد النجامة نار حتى يسم  
فالرز امسج نالملك مسم

يهوى العبد على البرى ونظمه  
كفه الرجا ، ولا تميرث لها سم  
سمك عف سم به الاحم  
سمك الا ينعسوة والسم

لذا وظل اليك فيه مظم  
الا على اتق تخصم باله  
مرات على سمع الحنن جهم  
حسن ندمر جهازه لن بهرما  
من قمر ان يهوى وان تهمما  
وسكب له : كلا شمييه انظما  
واذا وليت ابي اسمع على العه  
رحم الشلب الى الوغى وتعدم  
من الذي نقي القصاء المبرما  
شوك ونقى في الاسر موما  
ان نظمى ، فمن يرق ويرجما  
او تاده كي نسعو ولسلما  
بهما الملو تحظما  
بم سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم سم

وعند الملك العتري الى الحمى  
سم سم سم سم سم سم  
سم من شغامة سمسمه  
الان باسم هلاله وسمسمه  
كان الحى جيم الادم صمدا  
والارر حاول ان يسمو مرحا  
سمم الحروف سمسمه فكمه  
سمه سمه سمسم سمسم

امت البنى سم سم سم سم  
عصت فرمة : ما سطلت امامها  
سمك بنجرو العبد : بافسدى  
ن التحيل بطعه اعنى فبلا

لوانه ماوان الحرائر ممره  
فكان حجر العرب لن سمسمه  
سم سم سم سم سم سم  
سم سم سم سم سم سم  
بالحه سم العرب ، حد بعدوم  
سم سم سم سم سم سم  
وا جتف ابي ابو سم ، على ابو سم  
وذا الجده اس الضال تسموا  
وذا انظمت بعد عارات المدى  
امنى : اسراجل : بين حلوما  
ان ترجموا السان التيم سمه  
الوحده الكوى الخلاص فركروا  
وحيان زانده ، وان سمسمه  
وشباب حاميا الامير : وعنده  
واسم سم سم سم سم سم سم





رأى بعينه ما به بعين  
 رأى ارتباط على أرضه جديلا  
 بداكم باسم شاك ليكنها  
 مد وحده صعبا الأرض ، عافيا  
 يسر والخير في أودانه على  
 اكرم بعينكم صغري عرويسه  
 اد الحرائر ياتكم سمعتم بكم  
 عدا سمعتم « اسرائيل » حشكم  
 ويعلم العرب ابا امة خست

بوحد الجهد اوطابا وارواحا  
 عائق انقضى حبلانا وصداها  
 سمعتم به سمعوا وما راح  
 ما انكم ببني لربنا اصنع لواحا  
 وحار امين الصلا والمجد مطلقا  
 نعتز وحدكم نسيرن لحد لاح  
 سري ... سري ... سري ...  
 ومحققان على ( اوريا ) سماع  
 سري اسطولات يعني الكون انضاجا

هذا حلالكم قد حبر به نسي  
 تحه اشعر والاردن عاظره  
 مدي سريكم ما يد فطاره  
 لارلتم فردي امجادها انك

لاستطيع قريص منه اصباح  
 ليكنه ممكنون الهوى باحدا  
 نكنما فليم صبا واصلاح  
 بهي سريكم ... سري ... وصاحب



جانب من قبور الملوك اسفدين بعديه مراكس



فقد نجا من حبه تبي  
ولا انعمت من ركام الوحش  
ولا احبته الحي ثلث النعم

كأن من الروح حسي انعم

وحد من مع المحسوس  
دوره بغير انعم  
وقصود الصمد بوجه  
وحسبه من مع مدر  
رغب بالامانة نعمه  
عنه بطون النعم  
بمنه بغير انعم  
بغيره في مع انعم  
بغيره من مع مدر  
ولا بغيره بغير انعم

كأن من من ركب انعم

وبه خلا اجماله النعمه  
وكل من انعم به  
وليت من انعم انعم  
في كل من مع  
نعمه بغير انعم  
ومد انعمه النعمه  
بمنه بغير انعم  
بغيره من مع انعم  
بغيره من مع مدر  
بغيره من مع انعم

وحيث حمره

هاتك مدلت ورحي انعم  
تري هل بغير وعاصي نعم  
وخطب من غده بل  
وقعت حاصت كك عسوي  
تعاك ... شقت بهذا الظلام  
وقد هاني حمره الجود  
سرك مع انعم الشهي الورود  
وحيث الوجوم تفيش الركود  
فاحسب ولقي بكمبه الوجود  
بيد الحرافه ! بيد اليمود ! ..

دين الضاء ... وابن سديد ...

ويش شمس ورحم بغير  
دين لبي يتعصن الضياء  
فان الذي ضياء قد غفوا  
وطرحا انه ببحر  
دين سديد ورحم بغير  
دين لبي يتعصن الضياء  
فان الذي ضياء قد غفوا  
وطرحا انه ببحر  
دين سديد ورحم بغير  
دين لبي يتعصن الضياء  
فان الذي ضياء قد غفوا  
وطرحا انه ببحر

كك حراء ومسر غرب



لا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع

حانك زياد... هلا يعود ؟

لا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع

هذه الرضى واستياها الكمال

لا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع  
 ولا تتركني في هذا الموضع

وحده حنة في الا



\* نالغ بجه من الادب بالقبروان بجمع مراث  
اشعر نوسي ام حوم صديق الموسي .

\* بحرى في هذه الايام استعدادات بنوس لمعد  
مؤمر به في موضوع توحد الانعام اشركة .

\* واقع اليريسكو على مشروع اشك مفيد عال  
في سيا .

\* هاذك بي الصدور في اسودان محبة «الشهر»  
بعد احتجانه طيل .

\* تقوم استعدادات بعد مؤتمر اسلامي شار  
به جمع دول الاسلاسة بنا فيها الدور الاع .  
والعرض من عقد هذا المؤتمر هو دراسة وسائل تنو  
لنعور بن اسدول الاسلامه .

\* سحرى بندنه مراكني ابتداء من 21 ابرس  
لغس ام 24 منه مهرجن عظيم لفلكور العربي احاء  
للكرى المالبية اسسعة لشيد عدصمه انجسوب

\* بعد استشرق الاسباني ياربط كتابا بعنوان  
« دراسات عن اسدواسية في الاسلام » .

\* امار محمد عني كبر بدين في سمفله  
« الشرق الأوسط » كتابا بعنوان « الحصاره انصربه  
اعدمه » .

\* في المجموعة التي تصدرها دار المعارف بعنوان  
« مكتبة الدراسات الادبية » صدر كتاب عن حافق  
ارهم شاعر الثين والكتاب يحوي على دراسة تحبيه  
ساعر وسعره . وهو انشا بحت عماري يعرض لندود  
من شعره .

\* « تاريخ الآداب المسرحية » كتاب جديد منقول  
محمد مندور سيبصر قرب بالناهره

\* صدر في فرنسا كتابان جديان او بهما « عرو  
اسار » واشدي « عرو العضاء » وبعد أيام قليلة طووس  
الكتاب بالعه الاخيريه

\* كتب سعد الدين دراسه عن الادب المصري  
باسعة الاختيريه تشكف من جاحفه سور فيا التي تضع  
الآن موسوعة عن الآداب الافريسه .

\* الدكتور رمسيس حرجس اندي اختل بجمع  
اللغة بالقاهره بآيته في المده الاخيريه برلد دراساته هامه  
عن الرئيس ام س .

\* جوى الدكتور علي سامي اسار ديوان ايسي  
حسن الشثري لصوفي الاندسي اعربي .

\* استنطاب الفام بخصور مؤتمرا امراء الاسويه  
الاخرقه الذي سمفد في لقاهره في شجر ابرل القادم .

\* بمناسبة مرور مائه سنة على ميلاد الفيلسوف  
الامريجي جون ديوى اسار الدكتور احمد فؤاد الاخراني  
كتابا عنه تاوب مذهبه في اسرحفبه ، وبغريسه في  
لثريه لخدمه وآراءه في الدين والاحلاق والاصحاح  
بمعق .

\* شكلت بالاعيم المصري بعه برئاسه العفاد  
بترجمة مجموعة من الكتب الكلاسيكية . بشارك بعب  
عتمس بوبه وايو الاعلا معمي وثروت اباسه .

\* « كلسا عرب » اسم كتاب يصدر مرابا بجمه  
وهي عبد الصفا اسف له بالادله اسريحه أن جمع  
سكان الوطن اعربي من المعيط اني بحيح برحوم الى  
اص واحد نت من الحريره العربيه .

\* صدر عن دار افلام بالاقلم الحبري كتاب جديد  
للعقاد بعنوان « الابايه بين المذاهب والسياسه » .

\* ترجم الدكتور محمد الفصاني الى العربيه  
مسرحة بول سارتر « اسباب المعق » .

\* « محور العقره » كتاب من تليف سائومس  
سويدور رسم به بخصيفات لائس بشرين كتاب من  
متامي الى تشجوف ، وشرح فبه معنى العقره  
وحصائصها .

✽ «أحمد رضا» أسس كتاباته أمميته بتوسيع عن  
رحمته في إفريقيا من توسيع إلى الكتاب

✽ نشر معهد الدراسات العربية بالقاهرة كتابه عن  
«عند القادر العربي» أحد رعاياه الحركة الأدبية  
بالقاهرة ومن قبله «سبح حسن»  
لأحمداني والإمام فحمدة عوده. وقام بآلاف هذا الكتاب  
أحمد محمد أسعد طرس.

✽ تشتمل الإدارة الثقافية بخدمته الدورات العربية  
بأسبوعيات تبعد المراجعة من كتابه «مصادر الأعلى»  
لأبو منصور

✽ محمد مصطفى عبد ربه محمد عبد ربه  
هذا كتابه «التاريخ الحديث» من «أحمد»  
محمد مصطفى عبد ربه

✽ جميع جميع أسرار إبراهيم يحيى في مجلد  
واحد وأصدره وزارة الثقافة بالقاهرة.

✽ سجلت بالقاهرة في هذا الشهر - مارس  
بمبنى للهيئة للشرح العربي الذي مر على تأسيسه  
مائة عام.

✽ ظهر في القاهرة كتاب «درج الآداب العربية»  
أحمد بنه استشرى الأديب الدكتور كليل بركليان  
مترجما إلى اللغة العربية في ثلاثة أجزاء. وقام بترجمته  
الدكتور عبد العظيم الحجار، وبشر هذا الكتاب  
مترجما محمد بن عبد الله أحمد.

✽ صدرت في مصر في 23 دولة إسلامية  
من «درج على 23 دولة إسلامية»

✽ «الأم» بطلت حسن الذي أنعم بأن يؤلفه بعه من كتابه  
معمور الدكتور أحمد مصطفى عاتق.

✽ «أولاد حذوق» التي من فيها حرمان الإسلام على  
بعد الفصح محمد أبو زهرة أستاذ الشريعة في كلية  
البحر بالجامعة المصرية الذي ألقي معاصره على طلائه  
بها بغير محفوظ بمسألة بحرمة التدخين  
الإسلامي وأتته الذين يربونهم إلى الحارة - ومعمور

✽ صدرت في مصر في 23 دولة إسلامية  
من «درج على 23 دولة إسلامية»

✽ صدرت في مصر في 23 دولة إسلامية  
من «درج على 23 دولة إسلامية»

✽ يوجد تحته المطبع الآدمية بآلاف الإيجاز  
بأحمد في صفة وزارة الأوقاف المصرية والإعراب  
بسميته نسخ عنه إلى الحيات الإسلامية في أوروبا  
بأحمد

✽ نشر في مصر في 23 دولة إسلامية  
من «درج على 23 دولة إسلامية»  
الآدمية بآلاف الإيجاز بآلاف الإيجاز  
بأحمد في صفة وزارة الأوقاف المصرية والإعراب  
بسميته نسخ عنه إلى الحيات الإسلامية في أوروبا  
بأحمد

✽ أسس المعهد من بآلاف الإيجاز  
بأحمد في صفة وزارة الأوقاف المصرية والإعراب  
بسميته نسخ عنه إلى الحيات الإسلامية في أوروبا  
بأحمد

✽ من 4 إلى 7 فبراير 1956 بالأسكندرية مؤتمرا  
ببغية العربي الرابع

✽ بآلاف الإيجاز بآلاف الإيجاز  
بأحمد في صفة وزارة الأوقاف المصرية والإعراب  
بسميته نسخ عنه إلى الحيات الإسلامية في أوروبا  
بأحمد

✽ في المؤتمر الأخير الذي عقده بآلاف الإيجاز  
بأحمد في صفة وزارة الأوقاف المصرية والإعراب  
بسميته نسخ عنه إلى الحيات الإسلامية في أوروبا  
بأحمد

✽ أصدر الدكتور محمد أحمد الله بآلاف الإيجاز  
بأحمد في صفة وزارة الأوقاف المصرية والإعراب  
بسميته نسخ عنه إلى الحيات الإسلامية في أوروبا  
بأحمد

✽ أحمد الدكتور صلاح الدين أحمد بآلاف الإيجاز  
بأحمد في صفة وزارة الأوقاف المصرية والإعراب  
بسميته نسخ عنه إلى الحيات الإسلامية في أوروبا  
بأحمد

✽ « شيوخ الأدب الحديث » عنوان كتاب جريء  
 فيه حجة راجحة في هذا الشأن . وفي الكتاب  
 إشارات لشمس الأدب جاء فيه : محمود تيمور كرم في  
 دعواته الأصيلة إلى المؤانسة . فقد استنور له حسن  
 كالعامل : الجارية في الأضواء والأطراف . الدكتور  
 فارس مطهر أي لا شيء . موقفه أعماد في عتبات  
 حجة . حكمه واضح الفهم . سحر كتابه في سحر  
 وريف الأحداث التوضيحية وبسوطه حسن . وفيه  
 حدث هذا الكتاب ضجة أدبية عنده .

✽ انتهى علي الحفدي من الإقليم المصري من  
 صنف ديوان الشاعر النردسي .

✽ أقيم احتفال بالأمم المتحدة في كوري وفاد اشعر  
 كرم في 10 من ديسمبر عام 1963 . ومضى  
 صاه في لندن ثم عاد إلى مصر وعين موظف موارد  
 الأعمال وعاد في الأمم المتحدة عام 1933 وقد كتب  
 نفعه الوثائقية عشرات القصائد في مجلد الأمم المتحدة

✽ أعد المجلس الأعلى للعلوم والآداب بالجامعة  
 مرجع من نوعه في تاريخ الحركة العلمية بالجمهورية  
 ع.م. وهو تصنيف أسماء الذين حصلوا على جوائز  
 الأدبية بدرجة والتجسدهم في أبحاثها في مختلف  
 بلاد عبر مع عدد من الجوائز

✽ تاليف كتاب جديد صدرت أدائه الفرجية  
 الأدب في مصر في 10 من ديسمبر عام 1963  
 صام الدين حفيظ في تراجمه محمد الفاضل  
 في " 10 من ديسمبر " مرجع في مصر  
 الدكتور محمد طهي طهي " أدب " في مصر  
 بطرس تروحة إلى جكم .

✽ الإمام أحمد ابن حنبل الذي يعتبر من  
 على في المراتب والأحكام سيقيم له في الإقليم المصري  
 مهرجان بمناسبة مرور 650 سنة على وفاته

✽ نشر في القاهرة وضع مجموعة من  
 مرجع الفلاس على مرر أبو جعفر الأربعة

✽ صدر في مصر كتاب " حجة الله " من  
 في كتاب من كتاب

✽ صدر كتاب « الفقه العربية عهده وكماح »  
 من تليف محمد تميم .

✽ في بحه نشر المؤلفات السيرة 15 كتاب  
 حديثاً جديراً بالفتح . قام بالتحقيق  
 وأعدادها وكان العلامة أحمد تيمور قد أعطاها  
 من كتاب في كتاب

✽ أنشأت الإمبريالية والعربية والرتعالية  
 استقبلت في أقطار الإمبريالية برجمات لأعمال العالمة  
 العربية . فقد نزل فيسرح كتاب « تهافت التهافت »  
 لأن رشد إلى الأمصرية . وترجم جواس كتاب  
 « حي من تطار » بفرنسية . وتقل من كتاب  
 ابن خلدون « إلى الأمصرية » وترجم يوسف المصري  
 من بغداد إلى لغة العربية . وكل هذا مرجع  
 يعود بشهره على صفاق عيسى بعد أن قررو مؤسس  
 نسخة المصنف الأخير في كوني أذاستها في مستوى  
 دوم .

✽ أراجع وتكتب تقي صدره استشرقون  
 في الشعر العربي شمس غربا في اسمه العربية . فقد  
 عتبت لحنه الشعر بالمحسن الأعلى لتقود . الأدب  
 بالهجرة إلى الأسلاف عند الرحمن حادي شعر جده

✽ كانت نتائج البحث في علم النفس الذي أله  
 بدور مع 11 أستاذ بجامعة شيكاغو يوم بروفته  
 في العربية أندريه تيموري خورش ومحمد حمزة  
 في 10 من ديسمبر عام 1963

✽ بعد خلال أميري كتاب يدرس فيه مجموعة  
 في الإعلام العربية سيم الأفاني ، وفيه 1 وجران .  
 وأعمال 10 من كتاب

✽ حزب نعمة بالجميع بعدى بالهجرة  
 بجماعات أمة

✽ في مجمع لغة عربية بالهجرة . في  
 لسير الكتاب العربية يعطي بتفصيل حرو  
 كتابه من 400 إلى 150 قنط وسيعرض هذا  
 المروع الذي استغرق بحثه 18 سنة على مؤتم  
 المجمع العربي الذي يحضره علماء الدور العربية وذات





✽ قررت لجنة الفلسفة والاجتماع بمجلس  
الغزل اقامة مهرجان القرطبي في يوليو القادم في  
دمشق . وسيسندعى اليه عدد كبير من المشرقين  
وعلماء الفلسفة الإسلامية والتخوف .

✽ صدر للدكتور عبد الحمار جومرد بيسروت  
كتاب بعنوان « هارون الرشيد » يحتوي على دراسة  
اجتماعية سياسية لعصر الرشيد

✽ صدر اخيرا كتاب « تاريخ العرب » للعالم  
الاصفهاني المتوفى سنة 217 هجرية . وقد حققه  
الشيخ محمد حسن آل ياسين

✽ أعد ناجي معروف كتابا عن « المدرسة  
المتنصرية » وهي أول جامعة أسست في العراق في  
العصر العباسي .

✽ صنع كتاب « دروب القومية العربية » للدكتور  
عبد الله عبد الغلام من التداول في العراق .

✽ صدر في جزيرة العرب كتاب « الادب الشعبي  
في جزيرة العرب » مؤلفه عبد الله بن خميس .

✽ اصدرت احدي دور النشر ببيكين مؤلفا عن  
حياة النبي ع . ومؤلف هذا الكتاب هو لينغ عاو

✽ بلغ عدد المؤلفات المنشورة في السنوات العشر  
الماضية في الصين 12 000 كتاب هذا المؤلفات  
الكلاسيكية والمؤلفات التي يكتبها كتاب محليون غير  
محترفين . والجدير بالذكر انه لم يكن في الصين  
سنة 1949 سوى اثنان عشرة مجلة ادبية . اما الآن  
فهناك 68 مجلة . كما لم يكن في الصين سابقا سوى  
معبد واحد للأبحاث الادبية . اما الآن فهناك تسعة  
معاهد . وفي سنة 1950 لم يكن في اتحاد الاقبياء سوى  
401 عضو كما لم يكن هناك سوى مركز رئيسي وسنة  
مراكز فرعية لهذا الاتحاد . اما اليوم فهناك عشرون  
مركزا فرعا . وبلغ مجموع اعضائها اكثر من ثلاثين  
الفا بينهم اكثر من مائتين من كتاب الاقليات  
القومية .

✽ قام اخيرا البائدي لوزو بوضع الحجر  
الاساسي لأول قاعة من قاعات الادب القاندي في جامعة

دلي . وذلك لتسهيل دراسة المثل العليا القاندية .  
وتجديد المهاتما قاندي .

✽ اصدرت دار باور نقد في مدينة فيما بالنمسا  
مجموعة من الكتب المترجمة الى الالمانية وهي :  
« الطاحي وحمل » لتوفيق الحكيم ، « تابقة الميضة »  
ليوسف السباعي ، « ابو عرب » لمحمود تيمور ،  
« نطق الحمار » لسعيد عيده ، « المحفلة » ليوسف  
أدريس .

✽ فاز القارب المكتبي « عبد الله » حيثاء برجن  
بالرويح جعل فيه مجموعة من الكتب تبلغ 3 000  
لتوصيلها الى عيادي السمك وفلاحى الشواطي .  
اعد مشروع هذه الكنة - التي تعد أول مكتبة عائمة  
حتى اليوم - بلدية برجن .

✽ ستحصل وزارة الثقافة والارشاد في الاقليم  
التصالي على المخطوطات العربية الموجودة في مكتبات  
ايسمران .

✽ صدر الجزء الخامس والاخير من سلسلة  
البراجيديت الاغريقية الكاملة

✽ طبعة جديدة لقصة قديمة اسمها « اعدام  
رجل » كتبها نابوكوف مؤلف « لوليتا » ظهرت  
في المكتبات الآن .

✽ يقوم قريبا بجمع العلوم في موسكو بتسور  
خمس مجلدات من تاريخ الادب الالمانية باللغة  
الروسية . وستناول المجلد الخامس منها تاريخ  
الادب الالمانى منذ عام 1917 حتى يومنا هذا .

✽ لفت موسكو العالم السوفياتي الشهير كافرين  
نيكوف الذي يبلغ من العمر 85 سنة . وهذا العالم  
هو مخترع فرعين علميين جديدين : علم نباتات  
الكواكب . وعلم الحياة في الاجرام .

✽ في تيرانا عاصمة البانيا مكتبة كبرى بها قسم  
خاص تحفظ فيه كثير من المخطوطات العربية القديمة  
التي لها قيمة ثقافية كبيرة ومئات المجلدات العربية  
القديمة في الفلسفة والتاريخ واللغة والدين والادب  
والفقه وغير ذلك من شؤون المعرفة . والكثير من هذه

الكتب مشهور في تاريخ العالم العربي نذكر منها تاريخ ابن الأثير ، وتاريخ ابن خلدون وجرجي زيدان كما نذكر بعض المؤلفات الأدبية كمحاضرات الأدباء ونفاس القرآن الكريم كتفسير الاصماعلي على جعفر وتفسير فخر الدين الرازي . وتبذل عناية فائقة لحفظ هذه الكتب .

✽ بمناسبة مرور مائة عام على مولد تشيخوف قامت لجنة يرأسها قسطنطين فيدين الكرستين العام لاتحاد الكتاب السوفييتيين بتنظيم عدد من مظاهر الاحتفال القومي منها : إصدار طبعات خاصة من مؤلفات الكاتب الكبير وإخراج مسرحياته إخراجاً جديداً وإنتاج أفلام مستلزمة من مؤلفاته . هذا عدا المعارض وحلقات الدراسة والرحلات المخصصة للأطفال وإصدار سلسلة من طوابع البريد لتخليد ذكراه . وتشتمل الطبعة المئوية لمؤلفات تشيخوف الكاملة على اثني عشر مجلداً تصدر في الاتحاد السوفياتي في ثلاث وسبعين لغة بالإضافة إلى طبعات أخرى في ثلاث مجلدات تصدر في خلال السنة الحالية إلى جانب سلسلة من المؤلفات لاتزال في سبيل الإعداد وهي « مختارات من قصصه الفكاهية » و « تشيخوف كما يراه معاصروه » ومجموعة من الدراسات بعنوان « تشيخوف والمرح » وسيقوم قسم اللغة والأدب - وهو أحد أقسام أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي - بإعداد دراسة تتجه إلى الاختصاصيين في تاريخ الأدب ستصدر في مجموعة « تراثنا القومي » وستشتمل هذه الدراسة على وثائق لا يعرفها حتى الآن إلا القليلون مثل المخطوط الأخير لمسرحية « الأخوات الثلاث » وهو مخطوط عثر عليه في وثائق مسرح الفن في موسكو ، ومثل النص الكامل لقصة تشيخوف الأخيرة « الخطبة » . وكذلك تساهم وزارة التربية السوفياتية في تنظيم عدد من الاحتفالات المدرسية .

✽ « نعيش في سلام وحداقة » مجموعة خطب خروتشوف يشتمل عليها هذا الكتاب الذي طبع أخيراً في أميركا .

✽ في شهر غشت من السنة الجارية سيعقد في موسكو المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للمستشرقين . ويحضره المستشرقون الروسيون ان يمثلوا في المؤتمر أعمالاً تتضمن تحليلاً عميقاً لمختلف وجوه حياة الشعوب العربية . ليقوم المستشرق

المعروف أفيني بالتأليف بحث ضخم حول تاريخ العرب في العصر الوسيط . وستتخدم فيه تأثيرات علمية جديدة على العصر الوسيط العربي ويعرض كل من المستشرقين له . كوتلوف ، و ١٠ . فيدتنكو بحثاً عن التبادل العربي . وستضم ن . لوتسكايا من معهد الدراسات الشرقية بتاريسخ المغرب . وقد نشرت هذه الكتابة أخيراً كابين عن تاريخ المغرب وتحرره . ويعكف المستشرق السوفياتي شريباتوف على تأليف كتابين سيصدران في الصف الأول من هذا العام واحدهما يروي دراسة اللغة والأدب العربيين من قبل علماء الفيلوجيا السوفيات . ويتضمن جدولا مفصلاً باسماء المؤلفات ، وينشر باللغتين العربية والروسية . والكتاب الأخير هو بحث في قواعد اللغة العربية .

✽ سحب الاتحاد السوفياتي مؤلفاته الأدبية من معرض لندن للأدب نظراً لأنه لم يوقع على المعاهدة الدولية لحقوق المؤلفين .

✽ طبع في ألمانيا ثلاثة آلاف نسخة من كتاب « الأيام » لطف حبيب .

✽ طبع في ألمانيا كتاب « السموم » لجابر ابن حيان على الترجمات منقولاً عن أصله المطبوع بالحجر .

✽ صدر عن دار غاليمار الفرنسية أول كتاب تنري للشارع الفرنسي المعاصر جاك بريتييه وعنوانه « طفولة » يروي فيه ذكريات طفولته .

✽ نشرت اليونسكو حديثاً مملكتين بلونتين خصصت أحدهما للرسم الفارسية الصغيرة المصاحبة لمخطوطات المكتبة الإمبراطورية بعلهران - وهي رسوم يرجع عهدها إلى القرنين الخامس عشر والسادس عشر - وخصصت الأخرى للرسوم البوذية المنقوشة في مغاور أجانتا المعروفة بالهند .

✽ ستعرض قريباً في باريس أولى مسرحيات فرانسواز سافان التي انتهت من تأليفها في المدة الأخيرة وهي بعنوان « قصر السويد »

✽ يتوا ميشان ، الكاتب الفرنسي . أصدر أخيراً كتاب « الربيع العربي » وهو من الكتاب



وحاز اهتمام لندن في الوقت الذي نشر فيه التايملز  
مذكرات ايندن .

\* وقع الرئيس الاميركي السابق هاري ترومان  
مقدا نشر كتابين أحدهما يصدر في سنة 1960  
بعنوان « السيد المواطن » يحكي فيه قصة حياته بعد  
خروجه من الرئاسة ، والثاني يصدر في سنة 1961  
وهو مكتوب للنائبة من سن 10 الى 16 ويحكي فيه  
تاريخه اميركا كما ينبغي ان يعرفه هؤلاء الصغار .

\* « حصاد الرحلات » اسم كتاب الفه مفامو هو  
هاموند ليستر .

\* امدر المجلس الاميركي للجمعيات العلمية  
دراسة مستفيضة من مفردات اللغة العربية كما  
نستعملها ، وليس كما هي موجودة في كتب الادب  
القديمة ، البحث هذه الدراسة ان عددا من الكلمات  
العربية العاصرة في الكتابة سواء في الصحف او في  
المؤلفات الحديثة هي 136 ألف و 89 كلمة . وقالت  
نفس الدراسة ان للحرف « في » وحده 11871 صورة  
للاستعمال وخلاصة هذا الرأي ان « في » هذه تفسح  
في كلامنا على صور استعمالية جد مختلفة تريد على  
الاحد عشر ألف صورة .

\* اصدر ميشيس كلارك مراسل جريدة  
النيويورك تايمز الاميركية كتابا يزرع أحداث الثورة  
الجزائرية منذ عام 1943 .

\* متول ناجورا شاعر المكسيك الكبير الذي  
عنى العالم الاميركي اللاتيني باثماره في القرن الماضي  
ترجم قصائده في عدة الانام الى اكبر لغات المالية  
احتفالاً بمرور مائة عام على مولده .

الفرنسيين الاحرار وقع معه للاتفاقية من ادياء تونس  
يحتجون على حكومتهم بسبب تفضيرها القنبلة الذرية  
في صحراء المغرب . ومن بين الموقعين كذلك عدد من  
الاساقفة والفلس والصحفيين والفنانين .

\* وجهت جماعة من الكتاب والشعراء والفنانين  
الاسبانيين الكبار رسالة الى وزارة العدل بمدريد  
يطلبون فيها السماح بضرورة عودة الكتاب الاسبانيين  
المهاجرين في البلدان اللاتينية منذ الحرب الاهلية  
الاسبانية الى وطنهم .

\* احتل اخيرا في بريطانيا بذكرى العالم  
الانجليزي تشارلس داروين واضع النظرية المعروفة  
باسمه .

\* قال الشاعر ت.س. اليوت انه احيانا لا يفهم  
بعض قصائده التي كتبها في اوائل حياته . ومنذ  
خمس سنين وهو يكتب الشعر . وله من العمر الآن  
71 سنة .

\* اصدر تشرشل كتابا يتحدث فيه عن حياته  
السياسية بعنوان « تشرشل مع المصير » .

\* اعلن العالم البريطاني ماك دونالد كرميلي ان  
اللغات المستخدمة الآن ستفقد امكانياتها كوسيلة  
للاتصال وتبادل الرأي وثما بانه خلال المائة سنة  
القادمة سيتفاهم الناس الكترونيا او بالانوار الفكرية  
كما ستصبح اقلية الجنس الشرى عاجزة عن القراءة  
والكتابة .

\* تتحدث لندن في هذه الايام عن الهجوم الذي  
اصدرته المطابع اخيرا بعنوان « ارتفاع وسقوط سير  
النوفي ايندن » لتشرشل الابن . وقد طير هذا الكتاب

## فهرس العدد السادس - السنة الثالثة

الصفحة	
1 - كلمة العدد . . . . .	دعوة الحق
2 - امحسان . . . . .	قاس الزعيري
3 - السبزلزل . . . . .	محمد الفكاك
دراسات اسلامية :	
5 - المفهوم الحقيقي لكلمة المسلم . . . . .	ابو الاعلى المودودي : تعريب محمد كامل سباز
9 - دواء الشاكين وقامع المتكئين - 3 . . . . .	الدكتور علي الدين الهلالي
13 - هل يكون الخير مجازا الى الشر . . . . .	الرحالي الغاروقي
16 - موقف الدين الاسلامي من المخرفين . . . . .	سعيد اعراب
18 - البطولة الروحية . . . . .	محمد العربي الهلالي
21 - الاختلاط بين الاسلام وواقع الحياة . . . . .	عبد السلام الهراس
25 - السينما من وجهة نظر الدين . . . . .	حديث هاد للاستاذ الاكبر شيخ جامع الأزهر
27 - الصوم والانتاج القومي . . . . .	التهامي الوراني
29 - المعنى النفسي لشهر رمضان . . . . .	جمال الدين البغدادي
32 - نحو توحيد الصوم في العالم الاسلامي . . . . .	عبد الهادي التاري
34 - نظر الاسلام في العمل والإعلام السينمائي . . . . .	محمد الطنجي
ابحاث ومقالات :	
36 - قيمة الوضوح في أساليب الفلاسفة وأهل العلم والادب . . . . .	محمد كاظم سباز
41 - عطلة اليوم الآخر من شعائر . . . . .	عبد الله كنون
43 - صلة العربية بالفارسية في العاهلية . . . . .	محمد بن تاروت
47 - مربي الشعب . . . . .	محمد المكي الباصري
49 - اتجاهات جديدة في التعليم الثانوي . . . . .	محمد العربي الخطابي
52 - حول تنمية الخطر لابن خليل أيضا . . . . .	محمد ابراهيم الكتاني
54 - قضية الادب عندنا . . . . .	محمد الكتاني
59 - الفكر الاجتماعي في المصودر الاسلامية . . . . .	العربي محمد الرنايدي
64 - الدخلى الى كتاب الحيوان - 2 . . . . .	المرحوم محمد السابح
68 - نشأة الفن الاسلامي وأصوله وتأثيره على فنون أوروبا - 2 . . . . .	عثمان عثمان اسماعيل
73 - معركة اللغة العربية . . . . .	عبد الله الخطيب
75 - اللغة العربية والمصطلحات العلمية . . . . .	يوسف مروا
79 - قصة المعلقة . . . . .	لروائي الاسباني بلاسكو ايبانييت تعريب عبد اللطيف الخطيب
83 - جسرانية جمال المغرب . . . . .	محمد الضباع
ديوان دعوة الحق :	
84 - بحية خلافة محمد الخامس . . . . .	احمد بن ابراهيم الغزاوي
88 - لقاء الملك . . . . .	ابراهيم بوي
89 - فجر وحدتنا الكبرى . . . . .	سليم الدين الكيلاني
91 - صفاء . . . . .	أدرس حسن العلمي
94 - الإنشاء الثقافية :	